

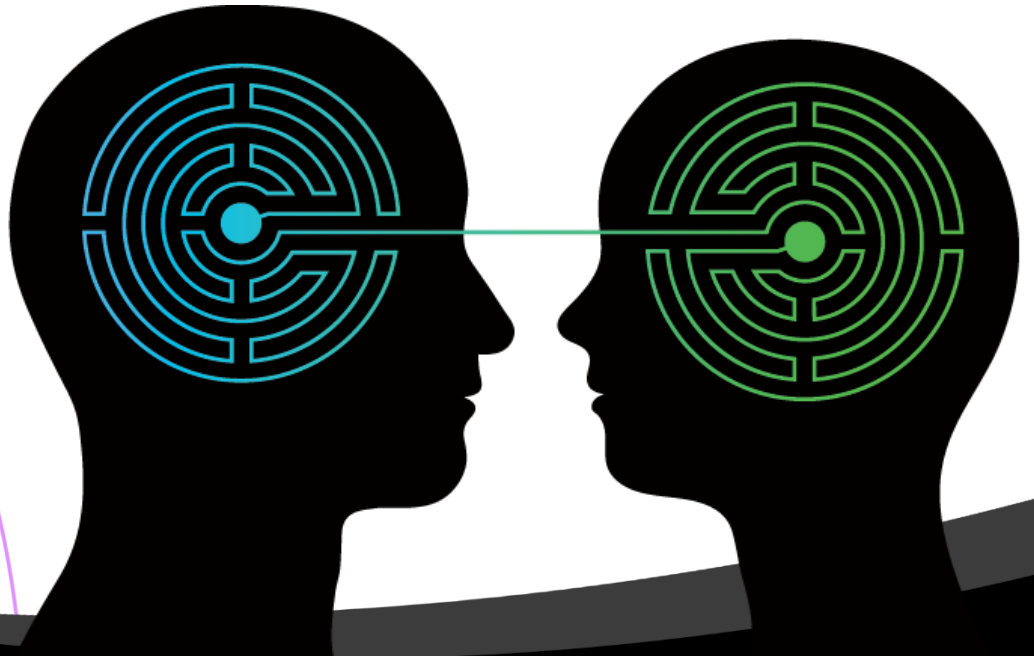
# أوراق الدورة المكثفة

- شاملة لكل المنهاج الدراسي
- تحيل النصوص مطابق للنماذج الإمتحانية

الفلسفة والعلوم الانسانية

الأستاذ محمد منال القرن

0932919192



## الوحدة الأولى: وحدة المعرفة

### الدرس الأول: قوانين الفكر

✓ المنطق يبحث في بناء الحقيقة ونسقتها ويجعل الفكر ذاته موضوعاً لبحثه بدلاً من أن يتخذ العالم أو الأشياء الخارجية موضوعاً لهذا البحث

فالفكر المنطقي يتألف من ثلاثة أشكال ضرورية لعملية إنشاء المعرفة: المفاهيم - الأحكام - الاستدلالات.

### الدرس الثالث: خطوات المعرفة العلمية

١- **الملاحظة:** هي المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما بالاستعانة بالأدوات والأجهزة لمعرفة صفاتها وخصائصها والعوامل المؤثرة فيها.

#### ❖ ميزات الملاحظة العلمية:

١. تستعين بأجهزة وأدوات خاصة.
٢. تسير حسب خطة معينة سلفاً.
٣. تهدف إلى بلوغ هدف معين وهو جمع وقائع تتيح التقدم بفرضيات جديدة أو التحقق من فرضيات سبق طرحها.
٤. تجري غالباً على أشياء وعمليات لا تصادفها عادة في الحياة اليومية.
٥. تتوخى مستلزمات الدقة العالية والتوثيق.

لا تتيح أعقد وأدق الملاحظات العلمية التغلغل في أعماق الظاهرة لأن أية ملاحظة حتى لو أجريت بأكثر الأجهزة تطوراً تترك موضوع البحث بالشكل الذي عليه في الطبيعة دون تغييره.

٢- **الفرضية:** هي تفسير مؤقت للظواهر يمكن التأكد من صحته بالتجربة

تتميز الفرضية العلمية عن الملاحظات والتخمينات العادية بأنها معللة بأسباب موضوعية. تنشأ الفرضيات بطريقتين:

- ١) تعميم لعدد كبير من الملاحظات وتسمى بالتعميمات التجريبية
  - ٢) تخمينات إبداعية للعلماء تراعي القوانين والنظريات المثبتة.
- تجربة واحدة ليست برهاناً قاطعاً على صدق الفرضية لأن النتيجة اللازمة عنها يمكن أن تستنتج من عدة فرضيات أما دحض التجربة للنتيجة فيعد بالضرورة دحضاً للفرضية.

٣- **التجربة:** من أهم وسائل المعرفة العلمية حيث تحدث الملاحظة بصورة مقصودة وحسب قواعد محددة وبهدف محدد سلفاً. هو إثبات أو دحض هذه الفرضيات والحصول على وقائع جديدة لأجل وضع قوانين ونظريات جديدة.

#### ❖ أنواع التجارب العلمية:

١. تجارب تهدف إلى اكتشاف الظواهر الجديدة
٢. تجارب التحقق تهدف لإثبات أو دحض الفرضيات وتقدير دقتها.
٣. التجارب التركيبية يجري خلالها صنع أو تركيب مواد جديدة.
٤. تجارب الفحص التي تفحص أجهزة وأدوات القياس.

٤- **النظرية:** أعلى شكل منظم للمعرفة العلمية، وتتألف من مجموعة من القوانين أو القضايا المترابطة منطقياً وتقسّم إلى (نظريات اختبارية مستمدة من الواقع والتجربة - ومنطقية رياضية تنطلق بالبداية بخبرة ما أي من المصادر والمسلمات).

#### من أبرز سماتها:

١. تشمل ميادين واسعة من ظواهر العالم المادي
٢. يعتمد عليها في الحصول على المعلومات اللازمة دون أن نرجع بين فترة وأخرى للمراقبات المقصودة
٣. تقدم إرشادات وقواعد يعتمد عليها لمزاولة النشاط العلمي.
٤. تتيح تنظيم وتصنيف ظواهر العالم الموضوعي.

١. **قانون الذاتية (الهوية):** الشيء هو ذاته ولا يمكن أن يكون غير ذاته

الصيغة الرمزية: (أ هي أ) مثال: الكتاب هو الكتاب

٢. **قانون عدم التناقض:** الشيء لا يمكن أن يتصف بصفة ونقيضها في

الوقت نفسه. الصيغة الرمزية: أ لا يمكن أن تكون ب ولا ب في

الوقت نفسه. مثال: النافذة لا يمكن أن تكون مفتوحة ومغلقة معاً

٣. **قانون الثالث المرفوع:** الشيء إما أن يوصف بصفة معينة أو

نقيضها ولا وسط (ثالث) الصيغة الرمزية: إما أن تكون ب أو لا

ب ولا ثالث لهما. مثال: الطال إما ناجح أو راسب

٤. **قانون السببية:** لكل نتيجة سبب يؤدي إلى حدوثها. الحوادث

محكومة بالعلاقة بين المسبب والنتيجة فهما يتعاقبان ويتقضي كل

منها الآخر فالحوادث لا تقع بطريقة عشوائية ولها نوعان: علمية

ووهمية

٥. **قانون الحتمية:** صورة أخرى للسببية وتعني الأسباب نفسها في

الظروف نفسها تؤدي إلى النتائج نفسها حتماً. يؤدي مبدأ الحتمية

دوراً مهماً في ميدان العلم لأنه يمكن العلماء من الاستقراء والتعميم

التجريبي

٦. **قانون الغائية:** أي لكل شيء غاية وكل ما في الطبيعة يتوجه نحو

تحقيق غاية معينة. **أرسطو** أول من عرف الغائية بأنها المبدأ الذي

تتحرك بمقتضاه نحو تمام صورتها.

#### ❖ خصائص قوانين الفكر

١. **ضرورية:** تفرض نفسها على الجميع ولا يمكن لأحد أن يفكر

بطريقة مخالفة لها.

٢. **قبلية:** سابقة على كل تجربة

٣. **صورية:** صدقها مستقل عن الموضوعات الجزئية التي تفكر بها

٤. **بديهية:** واضحة بشكل تام ولا يمكن لأي عاقل إلا أن يسلم بها

٥. **صادقة بذاتها:** يتعذر تصور نفاضها ويمنع البرهان عليها.

٦. **كلية:** يستعملها جميع الناس صراحة أو ضمناً وفي جميع الظروف

**الدرس الثاني: مبحث المعرفة وتداخلاتها مع العلوم الأخرى**

١) **مبحث المعرفة وعلاقته بعلم النفس:** دراسة المعرفة من الوجهة

التأملية شكل عائقاً أمام تقدم البحث في الفلسفة لأنه أغفل الكثير من

الجوانب التي تسهم في تكوين المعرفة ونموها. ركز علماء النفس

المعرفي على دراسة النمو المعرفي للفرد من الطفولة حتى المراحل

المتقدمة من العمر. كما اعتبر **بياجيه** المعرفة نتيجة لعمل الفرد

بوصفه جزء من العالم وانطلق من مبدأ عدم وجود معرفة مسبقة في

ذهن الفرد

٢) **نظرية المعرفة والأبستمولوجيا:** تعد الأبستمولوجيا أحد فروع

الفلسفة الذي يبحث في أصل المعرفة وتكوينها ومناهجها وصحتها

وبمعنى آخر دراسة نقدية لمبادئ العلوم المختلفة. ذاع هذا المصطلح

في القرن التاسع عشر.

٣) **نظرية المعرفة والميتافيزيقا (ما وراء الطبيعة):** كان فلاسفة

اليونان الأوائل موسوعيين ولم ينظروا إلى الميتا فريقيا والعلم

كبكثتين منفصلين. ولم يكن هناك تمييز بين الفلسفة والعلم قائماً حينها

لأن التمييز بينهما لم يتم إلا بعد أن تطور العلم بقدر كاف. كل تقدم

في مجال العلم له تأثير على الميتافيزيقيا لأن النظريات الميتافيزيقية

كانت تمثل البدايات لنظريات علمية مثل **المذهب الذري عند**

**ديفريطس**

٤) **المعرفة والمنطق:** على الرغم من اختلاف الفلسفة والمناطق إلا أنهم

اتفقوا على أمور كثيرة أهمها قوانين الفكر. مهمة المنطق في المجال

المعرفي وضع قواعد التفكير الصحيح وتحديد طبيعة الخطأ

والصواب والبحث في العمليات الذهنية التي تمكن الإنسان من

التمييز بينها. نظرية المعرفة والمنطق تدوران حول الحقيقة.

✓ **نظرية المعرفة تهتم بالبحث عن الوسائل المختلفة التي يتخذها**

الإنسان ليصل إلى الحقيقة وتحديد مصادرها.

## الوحدة الثانية: الأخلاق الدرس الأول: لا أخلاقية العنف

❖ **معنى العنف:** عرفه لالاند في موسوعته بأنه استعمال غير مشروع للقوة من خلال فرض كائن ما نفسه على كائن آخر خلافاً لطبيعته دون وجه حق أو قانون. وتكاد تجمع التعاريف على أن العنف هو كل عمل قاس غير مشروع يؤدي الأخر وهو سلوك له مبرراته يقوم على إقصاء الآخر وعدم الاعتراف بوجوده. أهم ما يميز العنف عند الإنسان هو القصد أو النية

### ❖ أسباب العنف:

- 1- **أسباب خارجية:**
  - أ- **اجتماعية:** أي أن مظاهر العنف في السلوك الإنساني ليست ناتجة عن غريزة تدميرية أو طبع بشري عدواني بل ترتبط بظروف خارجية كما يرى **فروم**.
  - ب- **اقتصادية:** تؤكد دور العامل الاقتصادي في مظاهر العنف. فالصراع الطبقي ساهم في وجود العنف الاقتصادي
  - 2- **أسباب نفسية:** حيث يرى **فرويد** بأن هناك قوتين أو غريزتين تتفاعلان بشكل معقد داخل الكائن البشري وهما حب الحياة التي تنزع حب الاستمرارية في الحياة والحفاظ عليها وغزيرة الموت التي تميل نحو العدوان والتدمير وإنهاء الحياة وغالباً ما تتداخل الغريزتان لتوجيه سلوك الإنسان فالعنف يؤدي إلى اختلال العلاقات بين الأفراد.

### ❖ أشكال العنف

- 1- **العنف المادي:** هو إلحاق الضرر بالوجود المادي للغير سواء في الجسد أو الحقوق أو المصالح.
- 2- **العنف المعنوي:**
  - A. **عنف وسائل الاتصال والتكنولوجيا:** وهو اعتياد الفرد على مشاهدة صور العنف في تحويل موافقه وتوقعاته في أثناء المشاهدة إلى علاقات واقعية حقيقية.
  - يشير بودريار إلى دور التطور التكنولوجي في اغتراب الإنسان عن ذاته والأخرين واستبدال العلاقات الواقعية بالافتراضية الأمر الذي يحول العلاقات بين البشر إلى علاقات تسودها الأناثية والحسد والكراهية التي خلقت معها فرصاً لنشر العنف بأشكال مختلفة
  - B. **العنف الرمزي:** هو جميع الضغوط النفسية التي تمارس على الإنسان للسيطرة على أفكاره وتصرفاته
  - C. **التمتر:** هو شكل من أشكال الإساءة والإيذاء المتكرر الموجه من قبل فرد أو مجموعة نحو فرد أو مجموعة أضعف عن طريق الاعتداء اللفظي والسخرية التي تعتمد على الإيذاء النفسي.
- ❖ **لا مشروعية العنف:** ترفض الأخلاق تسويغ العنف الذي يعتنق شعار الغاية تبرر الوسيلة. على الرغم من أن كثير من الناس يرفضون العنف إلا أنهم يدافعون عنه عندما يرضي مواقفهم وهنا تبرز قضية مشروعية وأخلاقية استرداد الحقوق التي ضاعت لأن الإنسان عندما يسلب منه أحد ما حقوقه فمن الطبيعي أن يسعى لاستعادتها

### الدرس الثاني: اللاعنف

- ❖ **مفهوم اللاعنف:** هو من أهم الوسائل لاستعادة الحقوق لأن من أهم سماته احترام الآخر والحفاظ على كرامته وتحقيق العدالة.
- ❖ **جنود اللاعنف:** تعتبر الحركة الغاندية في الهند من أبرز الأمثلة على نجاح اللاعنف بالإضافة إلى حركة الإصلاح واللاعنف التي قادها مارتن لوثر كينغ التي سعت للحرية والمساواة والقضاء على التمييز العنصري.
- ❖ **أساليب اللاعنف:** منها التفكير العقلاني كما يستفيد من تقنيات المعلوماتية الحديثة ووسائل الاتصال. ويبقى أثر اللاعنف أقوى من العنف لأنه يستخدم وسائل الإقناع في عمله فاللاعنف أحد وسائل القوة التي تقوم على المحبة وهو الأكثر فاعلية واستمرارية. اللغة والحوار هي من أهم أساليب اللاعنف لأنهما وسيلة التفاعل والتواصل بين الأفراد

- ❖ **صفات اللاعنف:** يتطلب اللاعنف سلوكاً رصيناً ومتسقاً ويتم التخطيط والاستعداد له بشكل منظم وعقلاني ويحتاج إلى قدر كبير من ضبط النفس. الفرد باختياره اللاعنف يناضل بشجاعة لقتل نوازعه العدوانية
- ❖ **دور التربية في بناء ثقافة اللاعنف:** تلعب التربية دوراً إيجابياً في تكريس ثقافة السلام واللاعنف من خلال تعليم الأطفال ممارسته والابتعاد عن مقابلة العنف بالعنف وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة.

### الدرس الثالث: التسامح

- ❖ **معنى التسامح:** هو الاحترام لمعتقدات الآخرين ولا يعني التخلي عن الآراء والقتاعات إنما منع كل الوسائل العنيفة التي تؤدي إلى فرض تلك الآراء.
- يؤدي التسامح دوراً مركزياً في المجتمعات لأنه يستند إلى أسس تسمح بالتعايش ويعبر عن الاحترام المتبادل رغم الفروق العميقة بين الأفراد.
- ❖ **دلالات التسامح:** يختلف معنى التسامح من مجتمع لآخر وذلك لنشأته المرتبطة بسياقات ثقافية مختلفة وظروف تاريخية متباينة. هناك من يرى أنه تعايش المختلفين في المعتقد أو الأفكار أو السلوك وقبول بعضهم بعض. وهناك من يرى أنه اللامبالاة بما يقوم به الآخرون حيث تتجاهل من أساء إلينا.
- ❖ **التسامح والفكر الفلسفي:** فالتسامح وليد حركة الإصلاح الأوروبي ونشأ ليعبر عن تغيير في الذهنية ناتج عن علاقة جديدة وهي علاقة الاعتراف المتبادل بين القوى المتصارعة. يعد فولتير فيلسوف التسامح بامتياز لأنه ارتفع بالتسامح واقترب به من المعنى المعاصر إذ جعله المبدأ الأول لقانون الطبيعة ولحقوق الإنسان.
- ❖ **أسس التسامح:**
  - 1- **الاعتراف المتبادل وقبول الآخر:** وهو من أهم أسس التسامح وبه تتجسد المواطنة المتساوية على قاعدة الحرية والاستقلال الذاتي للأفراد
  - 2- **الحرية والاستقلال:** لا قيمة للمساواة ولحقوق الإنسان من دون الحرية الفردية والاستقلال الذاتي
  - 3- **الحدود:** أي أن يتم باعتدال وبحكمة في اختيار المواقف والآراء والتعايش المشترك الذي يسعى للحفاظ على حد معين من حياة الأفراد العامة والخاصة.
- ❖ **أنواع التسامح:** الفكري والثقافي. العرقي. السياسي. الديني.
- ❖ **ضرورة التسامح في حياة الفرد والمجتمعات:** لا تتوقف أهمية التسامح على المعاملات الفردية البسيطة بين الأفراد بل هو ضرورة مجتمعية ملحة وأساس تقوم عليه كافة المجتمعات البشرية يزيد التسامح من ترابط أبناء المجتمع الواحد معاً وينشر المحبة والألفة فيما بينهم، مما ينتج مجتمعاً قوياً ومتماسكاً من الصعب اختراقه

### الدرس الرابع: التواصل

- 1) **التواصل:** هو نقل المعلومات والأفكار عبر منظومة من الإشارات في مجتمع معين لتحقيق التعاون والانسجام والمحبة بين أفرادها وتقبل الآخر والتفاهم معه. التواصل في مستوياته العليا خاصة إنسانية بامتياز.
- 2) **التواصل في الفكر الفلسفي:** يرتبط التواصل عند **جاكسون** بالوظائف الممكنة للغة حيث يفصح الفرد عن أفكاره للآخرين من خلال استعمال اللغة كأداة للتواصل ونقل الأفكار فالتواصل لديه ذو طبيعة لفظية عقلانياً وإدارياً خاصاً بالإنسان.

يختلف الفعل التواصلية عند **هابرماس** عن الأفعال الأخرى لأنه يقوم على الإجماع فهو لا يبحث عن كيفية التأثير في الآخر وإنما في كيفية التوصل معه دون إكراه أو قسر وهو الغاية القصوى التي

يسعى التواصل إلى تحقيقها. يدعوا هابرماس إلى التواصل بين الفرد والعالم حيث يتخلص فيه الفرد من الذاتية والفكر الأحادي في سبيل إيجاد تفاهم فكري مع الآخر قائم على الحوار المتبادل معه وبالآتي الوصول إلى مجتمع توافقي أخلاقي.

على حرية الأخر وهذا التأثير يحمل في ثناياه معنى الصراع ويحمل في بطنه بذور فئانه فلا غرابة في أن نرى الألم يقترن بالحب.

**أريك فروم** فقد تجاوز الخطاب الكلاسيكي عن الحب مؤكداً أن جذور الحب تكمن في الحاجة إلى الانتماء

### ٣ اشكال التواصل:

#### أ- التواصل المباشر:

- ✓ تواصل ذاتي: وهو الذي يتم بين الفرد وذاته.
- ✓ تواصل اجتماعي: يتمثل الفرد فيه قيم وثقافة الجماعة التي ينتمي إليها.
- ب- التواصل غير المباشر: وهو تواصل بين شخصين وعدد كبير من الأشخاص لا يوجدون في نفس المكان

#### ٤ الحوار والتواصل:

- ❖ الحوار هو الأداة الرئيسية التي يستند إليها التواصل ويستلزم مجموعة من المبادئ التي يجب الالتزام بها ليكون موضوعياً ومثمراً.
- ❖ معايير الحوار الناجح: المعقولية - الواقعية - المصدقية
- ❖ معوقات التواصل:

١. التباين في مستويات الإدراك: بين المتحاورين مما يخلق فجوة في الفهم والحكم والتصورات
٢. النظرة السلبية والأحكام المسبقة: سواء أكانت تجاه الأشخاص أم الموضوعات التي تؤدي إلى تغيير الحوار قبل حدوثه
٣. عدم امتلاك مهارات التواصل: كالمهارات اللغوية والتفكير المنطقي
٤. الانغلاق على الذات وانعدام المرونة الفكرية: والتعصب لرأي ما وسيطرة روح العداوة والخصومة

- ❖ أهمية التواصل بالنسبة للإنسان: التواصل أمر ضروري لأنه يعبر عن الطبيعة الجهرية للإنسان التي هي واحدة لدى الشعوب والأمم والقيم الإنسانية لا تنشأ من فراغ وإنما تقوم أساساً على التواصل بين الناس والأفراد والجماعات وإن أخفق في بعض الأحيان في تحقيق الغاية المرجوة منه إلا أن سمو التواصل يجعل منه مطلباً

### الدرس الخامس: المحبة

- ❖ معنى الحب: الإطار الخاص: وهذا يعبر عن عاطفة جياشة تنشأ بين طرفين يجذب كل منهما للآخر انجذاب دائم غير مسبب.
- الإطار العام: ويعبر عن الانجذاب في شكله العام لأي شيء مبهج يتصور فيه المحب سمة الكمال فيشعر باللذة المادية أو المعنوية حياله عند التفكير فيه أو لقائه بصورة مباشرة.

- ❖ طبيعة الحب: اختلف الفلاسفة في تفسير طبيعة الحب:

**شوبنهاور** فسر الحب بإدارة البقاء لكن هذا التفسير قاصر لا يمتد إلى صميم الماهية الحقيقية للحب من حيث تبادل شخصي بين الأنا والأنثى واعتراف بالقيمة المطلقة للشخصية المحبوبة. الحب ليس مجرد إنجاب للنسل بل هو أولاً خروج من عزلتنا الأليمة وتحطيم لقوقعتنا الذاتية وانتصار على الانانية. حين يتم التلاقي بيننا وبين موجود آخر فإن من شأن هذا التلاقي أن يهز أركان وجودنا هزاً عنيفاً عميقاً كما أنه يثير في أعماق نفوسنا مشاعر متناقضة من القلق والجنون والفرح.

المشكلة الكبرى في الحب كما لاحظ **جان بول سارتر** ليست في مشكلة الوفاء وإنما هي مشكلة الصراع بين حريتين.

يقول **سارتر** إن نقطة البداية في الاتصال بين الذات إنما هي النظر والواقع أن نظرة الغير إليّ تشعرني بأن لي طبيعة خارجية يراها الآخرون كما يرون سائر الأشياء وكأني في نظرهم مجرد موضوع يحكمون عليه من وجهة نظرهم الخاصة. الأصل في الحب أنه مشروع يراد به التأثير

يؤكد **فروم** أن ماهية الحب هي الرغبة للاندماج مع الآخر وهي أكبر توقناً لدى الإنسان إنها أشد عواطفه جوهرية وهي القوة التي تبقى الجنس البشري متماسكاً وكذلك القبيلة والأسرة والمجتمع والفشل في تحقيق هذا الاندماج يعني الجنون والدمار للذات والآخريين وبدون حب ما كان يمكن للإنسانية أن توجد يوماً واحداً.

#### أنماط الحب:

- A. الأيروس: الحب العاطفي
- B. فيلبيا: العلاقة بين الأصدقاء
- C. ستورجي: الحب العائلي
- D. أجايبه: حب الطبيعة وحب الإنسان لله. يشير إلى الإيثار
- E. براجما: الحب العقلاني أو العملي الذي يقوم على أساس تحقيق مصلحة
- F. فيلوشيا: حب الذات

#### هل ندرك حقاً من نحب:

في نظرية **ستاندال** يقول إننا نبدأ في حب موضوع ما فنحن نتوقف عن رؤيته كما هو في الواقع ونبدأ في إسقاط عدة أوصاف جميلة ترفع منه لدرجة المثالية فيظهر الحب هنا مجالاً يحكمه الخيال والأوهام.

ويؤكد **سلافوي جيجيك** أنه لا يمكن أن نحب شخصاً كاملاً فلا بد من وجود شيء صغير يزعج فيه وبملاحظتنا لذلك الشيء يمكننا إدراك أننا نحبه بالفعل وأن نقول بكل ثقة أننا نحبه رغم عيوبه فأقصى درجات السعادة أن نجد من يحبنا فعلاً يحبنا على نحن عليه أو بمعنى أدق رغم ما نحن عليه.

#### أهمية الحب:

الحب أساس الحياة ولا يمكن أن تستمر المجتمعات البشرية بدونها لأنها ببساطة سوف تتحول إلى غابة تحكمها المصلحة والفائدة. الحب وسيلة للتواصل مع الآخرين كما يساعد على تنمية الذات ورسم أبعاد أولية للمستقبل. يعمل الحب على إصلاح الذات ويعلم الإنسان دروس الحياة المهمة لبناء المستقبل الجميل الذي يطمح إليه. يساعد الحب الإنسان في اكتشاف ذاته

### الوحدة الثالثة: الأخلاق والعلم

#### الدرس الأول: الإنسان والتكنولوجيا

☺ **معنى التكنولوجيا:** هي الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية وتطبيقاتها وتطويرها لخدمة الإنسان ورفاهيته.

#### ☺ خصائص التقدم التكنولوجي

- أ- التراكمية: كل تكنولوجيا جديدة لا تمحو بالضرورة ما سبقها من تكنولوجيات
- ب- اللامحدودية: فالتقدم التكنولوجي هو ترجمة ما يدور في أذهان الناس من طموحات
- ت- تباين السرعة: استمرارية التقدم التكنولوجي لا تسير بسرعة واحدة بل بسرعات متباينة
- ث- البعد الواحد: أي ان استمرارية التقدم التكنولوجي لا تعني استمرارية التقدم الاجتماعي بالسرعة ذاتها

☺ **فوائد التكنولوجيا:** توفير فرص عمل جديدة - الوصول السريع إلى المعرفة - تنوع وتطور وسائل الترفيه - تحسين المجال التعليمي وتطوير أدواته - تطوير بيئة العمل وظروفه - تطوير وسائل التواصل والاتصال.

بين قيم مستوردة وقيم أصلية لكنها ليست دائماً على هذا النحو فقد كرسث الثورة المعلوماتية اضطراباً قيمياً عالمياً.

### الدرس الثالث: أخلاقيات العلم والتكنولوجيا

**الأخلاق والعلم:** هناك عدة آراء حول العلاقة بين الأخلاق والعلم

(١) **التمايز:** يطلق العلم أحكام وجود قائمة على الملاحظة والتفسير. أما الأخلاق فتكون أحكامها أحكام وجوب تضبط السلوك وتوجهه. القوانين العلمية تصف الواقع وتحاول تفسيره. قوانين الأخلاق تأمر بما ينبغي أن يكون.

مجال الأخلاق يبدو معزولاً عن العلم وخارجاً عنه ولكنه من جهة أخرى إن ما ينبغي أن يكون لا يمكن حدوثه إلا بالانطلاق من الواقع وهذا يؤكد التمايز بين العلم والأخلاق ليس بالانفصال التام.

(٢) **الارتباط:** العمل الأخلاقي شأنه كأي عمل آخر لا يجري بأمان على الأقل إلا بالاستفادة مما يقدمه العلم من معلومات.

(٣) **التكامل:** فبين العلم والأخلاق صلات وثيقة يقدم العلم للأخلاق نقاط ارتكاز ووسائل عمل لا غنى عنها. تقدم العلم يؤدي إلى الحد من السلوكيات اللاأخلاقية.

لم يبق في نظر الإنسان المثقف كما كان في نظر الإنسان العادي شيئاً غريباً لا معقول لأن الذي يجمع بين العالم الأخلاق والعلم تجاذب عميق جداً تجاذب فكري قوامه الإيمان بالحقيقة.

### **⊖** المشكلات الأخلاقية للعلم والتكنولوجيا المعاصرة:

يمكن النظر للمشكلات الأخلاقية من اتجاهين:

الاتجاه الأول يبدو في الممارسات غير الأخلاقية من قبل بعض المشتغلين بالعلم لأنها تعيق تقدم العلم ومنها:

١. عدم الأمانة في خطوات البحث العلمي. تليفق نتائج بحث علمي
٢. الاعتماد على أدلة تجريبية ليس لها أساس علمي.
٣. السرقات العلمية.
٤. رفض نشر أبحاث علمية قيمة لمجرد أنها تختلف في اتجاهاتها الفكرية مع اتجاه المحكم.

يمكن الرجوع هذه السلوكيات للأخلاقية والمشكلات الناجمة عنها إلى عوامل عدة منها: العلم أصبح وظيفة أو مهنة. التسابق المحموم للحصول على الدرجات العلمية. تحقيق الأولوية في الاكتشاف العلمي.

الاتجاه الثاني: أصبح العلم جامحاً غير مضمون النتائج يسير بالإنسانية لمجالات مجهولة ومن هنا كان وعي الإنسان بالمشكلات الأخلاقية الجديدة الناتجة عن التقدم العلمي.

**أخلاقيات العلم:** تدرس أخلاقيات العلم القضايا العلمية الناتجة عن

العلوم كما تتابع القضايا التكنولوجية التي يحيط بها الجدل. تعتمد على عدة ضوابط أخلاقية والتزامات وتوجهيات تنظم طبيعة العلم معها.

### **⊖** مبادئ أخلاقيات العلم:

١. **مبدأ الحذر:** أي ضرورة توخي العالم الحذر أمام كل منجز علمي واختراع تكنولوجي يسعى لتقديمه للبشرية بسبب الأخطار المحتملة لبعض التطورات العلمية.
٢. **مبدأ المسؤولية:** يتمثل بضرورة حماية البشرية من تهديدات الجوانب السلبية للتطورات العلمية ومن ثم العمل على الحد من الأخطار الناتجة إلى أدنى حدوها يغدو ضرورة أخلاقية لأزمة ومسؤولية لا بد للعلماء الاضطلاع بها.
٣. **مبدأ التضامن الإنساني:** من الضروري العمل على عبر كل الإمكانيات المتاحة على ابتكار وسائل إعادة تنظيم مشروع العلوم والتكنولوجيا الخاص بالإنسان لتلبية احتياجات وتطلعات الغد
٤. **الكرامة الإنسانية:** وهذا يأتي في قمة هرم المبادئ التوجيهية التي تحكم الأخلاقيات الحيوية (الهندسة الوراثية) يكتسب أهمية خاصة في مجال الأخلاقيات العلمية على اعتبار أن الكرامة متأصلة في الكائن البشري

### ⊕ تطور علاقة الإنسان بالتكنولوجيا

قديماً لم يكن هناك حاجة لآلة بسبب **شيوخ نظام الرق**

**العصور الوسطى:** تميزت بأنها **بدائية**

**القرن السابع عشر:** ظهرت اختراعات جديدة وتطورت الآلة لدرجة أوجبت على الإنسان الدفاع عن نفسه أمام قدراتها.

### **⊖** مشكلة الإنسان في ظل التكنولوجيا:

يؤكد فروم أن الإنسان في بحثه عن الحقيقة العلمية نظم من المعارف ما كان في وسعه استخدامه من أجل السيطرة على الطبيعة لكنه بإصراره على التقنية والاستغلال المادي وجدهما فقد التواصل والاحتكاك بنفسه وبالحياء. إن الإشكالية الأساسية الفلسفية التي تقوم عليها العلاقة بين الإنسان المعاصر والآلة تتلخص في حالة التحول في طبيعة الإنسان من إنسان مفعم بالحرية والإرادة والعقلانية إلى صورة إنسان آلي محكوم بالموت الوظيفي إزاء ما تنفتح عليه التكنولوجيا من مجالات قد لا يعرف عنها أدنى معلومة.

### الدرس الثاني: أبعاد مشكلة الإنسان المعاصر

١. **الاستهلاك:** تعتبر النزعة الاستهلاكية من أبرز ملامح الحضارة المعاصرة التي تؤثر في الإنسان فظهور أنواع جديدة من الحاجات والرغبة في التسوق والإعلان وتبدل التوقعات الشرائية أفرزت حالات جديدة ومتنوعة من السلوكيات.

يؤثر الاستهلاك في قيم الإنسان إذ يقوم المجتمع الاستهلاكي على مبدأ هو إن ما يملكه الإنسان هو ما يحدد قيمته وذاته، وذلك من خلال الرغبة في اقتنائه لعدد كبير من الأشياء فيرتبط وجود الإنسان بالأشياء التي يستهلكها.

تغدو القيم العليا التي يسعى وراءها الإنسان مجرد وسيلة للسعي وراء الكسب الأمر الذي يبدى من قيمته فكلما ازدادت ملكيته ارتفعت قيمته ومكانته الاجتماعية.

الاستهلاك في هذا العصر هدفاً بحد ذاته وفعل الشراء والاستهلاك ضرورياً ولا عقلانياً وتتحوّل العلاقة بين الإنسان والأشياء إلى علاقة هشة لأن الدافع الحقيقي وراء امتلاك الأشياء هو الإحساس بالفراغ اليأس لذلك فهو يهرب من قلقه ويحاول أن يضفي على حياته معنى وقيمة.

تتحوّل علاقة المستهلك بالعالم الحقيقي إلى علاقة فضول بدلاً من أن تكون علاقة اهتمام أو مسؤولية ملزمة فلم يعد هدف الفرد السعي إلى التميز عن غيره وتحقيق وجوده الأصيل بل يرى أن تفرده يتمثل في نوع اللباس والسيارة والعطر والسلع التي يشتريها.

### ٢. العزلة والفراغ:

يولد المجتمع المعاصر الشعور بالعزلة والفراغ ويحكم على حياة الإنسان بالعبثية واللامعنى لأن الإنسان فقير وسط خيرات المتراكمه فلا شيء يرضيه ويطمح دوماً للمزيد.

٣. **الاختزال:** تتغير العلاقة بين الإنسان والأشياء في مجتمع الاستهلاك تغييراً كبيراً لأنها تفرض أن الإنسان وجد من أجل الأشياء وامتلاكها في حين أن الأشياء أوجدها الإنسان من أجل خدمته وتحقيق إنسانيته المتكاملة.

٤. **الاغتراب:** عندما يشعر أن سلطته على الطبيعة وتفتياته التي ابتدعها قد تنقلب ضده يشبع الاغتراب أكثر. البشرية لم تسيطر على نتائج أعمالها ولذلك لا يمارس الإنسان في الحضارة المعاصرة دوراً حقيقياً بقدر ما يتقمص دور الشخص الذي تريد الحضارة المعاصرة أن تراه.

٥. **أزمة القيم:** يعيش الإنسان في عصر المعلومات أزمة قيم وبعض المفكرين يلغي المسؤولية على العولمة التي تهتم بتحقيق التقدم التقني والربح ولا تهتم لمسألة القيم الأخلاقية. تبدو المسألة أحياناً صداماً

## الوحدة الرابعة الفلسفة الحديثة

### الدرس الأول المذهب العقلي

#### # مفهوم المذهب العقلي: ديكارت – اسبينوزا – ليبنتز

المعنى الخاص يتمثل في القول بأن المعرفة تنشأ عن مبادئ عقلية قبلية يستند إليها الإنسان في الحصول على معارفه ومن دونه لا يمكن أن تتم أية معرفة. لأن قوانين العقل مطابقة لقوانين الأشياء

المعنى العام يتجسد في الثقة بالعقل وقدرته على إدراك الحقيقة الخارجية.

#### # المنهج العقلي: (الشك الديكارتي)

تبدأ العقلانية الديكارتية من الشك لتصل لليقين وهذا ما يعده ديكارت ركيزة المنهج. يبدأ بالشك بالحواس لأنها غالباً ما تخدعنا ويشك أيضاً في استدلال العقل وفي وجود العالم الموضوعي ومنه ينتقل للشك في وجوده الذاتي.

غير أنه لا يشك بأنه يفكر وهنا ينتقل من الشك إلى الوجود في الكجيتو الديكارتي "أنا أفكر إذاً أنا موجود".

العقل عنده هو وحده يمكنه الحصول على المعرفة بشكل مستقل عن حواسنا. معرفة الحقائق من وجهة نظر ديكارت بما فيها الحقائق الرياضية والأسس المعرفية للعلوم يمكن الحصول عليها من العقل وحده أما المعارف الأخرى كالمعرفة الفيزيائية تحتاج إلى التجربة مع العالم بالاعتماد على المنهج العلمي.

وضع **ديكارت** في كتابه مقال في المنهج منهجاً للحصول على الحقائق

#### # قواعد المنهج عند ديكارت:

1. قاعدة البداية والوضوح: ألا أقبل أي فكرة على أنها حقيقة حتى أنفي الشك عنها.
2. قاعدة التحليل: أرجع الأفكار لأجزائها البسيطة حتى يسهل التعامل معها
3. قاعدة التركيب: أعيد تجميع أفكاري وفق قاعدة معينة من السهل للصعب ومن البسيط للمعقد.
4. قاعدة الإحصاء: أقوم بمراجعة شاملة لكل ما حللته كي لا أغفل شيئاً.

#### # منهج اسبينوزا: طور فلسفة منهجية ومنطقية وعقلانية فاعتقد أنه لا توجد إلا عقلانية واحدة شاملة للإنسان والطبيعة لذا سعى إلى تطبيق

1. المنهج الرياضي في قضايا مختلفة منها الأخلاق **لعدة أسباب:**
2. كانت الرياضيات في ذلك الوقت مثلاً للعلم التام واليقيني.
3. اعتقاده أن بإمكان الوصول إلى الحقيقة في الفلسفة على غرار ما فعله إقليدس من منهجية ودقة ووضوح.
4. الحد من الاختلافات التي تتسم بها النظرة الفلسفية من خلال تطبيق المنهج الرياضي الذي يعتمد على البراهين اليقينية.

#### # حقائق الواقع وحقائق العقل عند ليبنتز:

- تستند النظرة العقلانية عنده **على مبادئ:**
1. مبدأ عدم التناقض: يكون الادعاء كاذب إذا احتوى على تناقض وصحيح إذا لم يحتوي على تناقض.
  2. مبدأ العلة الكافية: لا يمكن لواقعة أن تحدث ولا لأي ادعاء يكون صحيح إلا إذا وجد سبب كافي لذلك لا شيئاً آخر.

#### # الحقائق عند ليبنتز نوعان:

1. حقائق العقل: ضرورية واضحة بذاتها تستند على مبدأ عدم التناقض وتخضع للتحليل المنطقي.
2. حقائق الواقع: هي الحقائق التي يحكمها مبدأ العلة الكافية.

لا ينفي ليبنتز إمكانية أن تكون التجربة مصدر المعرفة ولا ينفي أيضاً أن حواسنا يمكن أن تلعب دوراً في اكتشافنا للحقائق الضرورية بل من الممكن أن معرفتنا بحقائق الرياضيات والمنطق اكتسبت عبر حواسنا ولكن تبقى تلك الحقائق مستقلة عن التجربة.

### الدرس الثاني: المذهب التجريبي

#### ⌘ الفلسفة التجريبية: لوك – هيوم – باركلي

اعتبر الفلاسفة التجريبيون أن الفكر لوحده لا يكفي لبناء معرفة حقيقية عن الواقع المادي وذهبوا إلى أن أكثر المصادر واقعية وحقيقية ليست الأفكار (العقل) وإنما الحواس وعلى هذا يعد الاستقراء والادلة التجريبية بالنسبة لهم من أفضل الطرائق للوصول إلى حقائق العالم المادي المحيط بنا.

**جون لوك:** يرى جون لوك أن عقل الإنسان صفحة بيضاء تنتفش عليها التجارب المستمدة من انطباعات الإحساس لا وجود لأفكار فطرية الأدلة على عدم وجود أفكار فطرية:

1. عدم معرفة الأطفال لمبادئ المنطق.
2. غياب مبادئ المنطق عن الفكر البدائي.
3. اختلاف الناس بين ما هو خير وشر.

لكن **لوك** أكد من ناحية أخرى أن حواسنا قد تخطئ أحياناً وتعطينا معارف غير يقينية لكنه لم يرفض كما ديكارت كل المعارف المتأتية عن طريق الحواس وإنما قام بالتمييز بين الخواص الأساسية والخواص الثانوية للأشياء **على النحو الآتي:**

- A. الخواص الأساسية: (الكيفيات الأولية) موجودة في الأشياء بشكل موضوعي وليست في عقولنا وهي لا تنفصل عن الأجسام مهما تكن الحالة التي توجد فيها الأجسام، وتشمل الحجم والشكل
- B. الخواص الثانوية: (الكيفيات الثانوية): وهي ذاتية ليست قائمة في الموضوعات نفسها وبشكل مستقل في عقولنا وتشمل الألوان، المذاق، الرائحة.

#### ⌘ مصادر الأفكار عند جون لوك:

- A. الإحساس: فنحن نتلقى غالبية أفكارنا من تأثر حواسنا بموضوعات العالم الخارجي.
- B. التأمل: أي العمليات العقلية التي نقوم بها على أفكارنا التي مرت معنا من قبل.

#### ⌘ أنواع الأفكار عند لوك:

- A. الفكرة البسيطة هي غير المؤلفة من عدة أفكار
- B. الفكرة المركبة فهي مؤلفة من فكرتين بسيطتين أو أكثر

**الأفكار البسيطة لا** يمكن أن يبتكرها العقل لأنه غير قادر على اختراع أفكار بسيطة وإدراكها من تلقاء نفسه مالم يعرفها في التجربة ولكن العقل يستطيع أن يكررها أو يقارنها مع غيرها من الأفكار أو يؤلف من مجموعة أفكار بسيطة فكرة مركبة.

أن بعض الأفكار تنقلها حاسة واحدة مثل الألوان، الأصوات. بينما نجد أن هناك أفكاراً ينقلها حاستان أو أكثر مثل الامتداد أو المكان. وفي المقابل هناك أفكار تأتي من التأمل وثمة أفكار هي نتيجة التأمل والإحساس معاً مثل اللذة والألم.

- الإدراكات الحسية عند **ديفيد هيوم:** قسم هيوم المدركات إلى قسمين:

1. الانطباعات: هي الإحساسات المباشرة التي تتطبع على الذهن حين نحس بشيء بإحدى حواسنا.
2. الأفكار: هي صور ذهنية تحتفظ في الذهن.



## الدرس الثالث: المذهب النقدي عند كانط

أولوية الوعي ونظر إلى الطبيعة على أنها المعطى الثاني والتابع للأول وسمي الاتجاه المثالي.

### ٨ المعرفة في منظومة كانط النقدية:

دراسة العالم وفهمه رهن بالمنهج الذي يستخدمه هذا الفيلسوف أو ذلك وقد ظهر منهجان فلسفيان لدراسة الظواهر أحدهما يقضي بالنظر إلى الأشياء من خلال تغيراتها الدائمة وتطورها وهو المنهج الجدلي الذي يدرس الواقع في صيرورته الدائمة. ومنهج آخر ينظر إلى كافة الأشياء والظواهر بصفتها ثابتة ساكنة جامدة إنه **المنهج الميتافيزيقي**.

يرى **كانط** أن المعرفة لا تستمد من المعطيات الحسية وحدها ولا من العقل وحده وإنما مبدؤها الحس الذي ينقل للذهن صور المحسوسات ثم تنتظم الانطباعات الحسية من خلال صورتين موجودتين بشكل قبلي في العقل قبليتين وسابقتين على التجربة هما الزمان والمكان.

### ٨ المادية الجدلية: ماركس – انجلز

لاحقاً يقوم العقل على الربط بينهما عن طريق الصور القبلية في الذهن ويكون منها فكرة واحدة وتشكل المعرفة من خلال العقل الخالص الذي يحول العالم إلى معرفة ضمن إطار عقلي ومضمون حسي.

تنظر الجدلية إلى الأشياء والمعاني في ترابطها مع بعضها وما يتشكل بينها من علاقات متبادلة وتأثير كل منهما في الآخر وما ينتج عن ذلك من تغير. ظهرت المادية الجدلية بوصفها ماركياً فلسفياً يشمل مجموعة من الظواهر الطبيعية وظواهر المجتمع الإنساني

### ٨ مراحل اكتمال المعرفة: تتم المعرفة عبر اكتمال ثلاث مراحل في العقل

١. **الحساسية:** هي ملكة في النفس مسؤولة عن تنظيم الانطباعات الحسية التي تقدمها التجربة.
٢. **الذهن:** هو ملكة تفكير تنطوي على مقولات قبلية تصورية.
٣. **العقل الخالص:** هو ملكة المعرفة العليا وهو الذي يضفي المعقولية على العالم وينظمه ويحوه الى معرفة

### ٨ التأسيس النقدي للميتافيزيقيا:

يميز كانط بين ما يمكن للعقل معرفته من حقائق تشكل أساساً للعلوم الطبيعية وبين ما يجب التسليم به من آراء لا يمكن اثباتها لكنها ضرورية للتفكير الإنساني.

### ٨ للمعرفة نوعين من الظواهر:

١. **الأشياء كما تظهر لنا:** وهي موضوعات قابلة للبحث والتعقل لأنها تنتمي إلى عالم التجربة والعقل مثل الرياضيات
٢. **الأشياء في ذاتها:** لا يمكن للعقل أن يصل إلى حقائق نهائية بصدها لذا يجب على العقل أن يسلم بها مثل موضوعات أصل الكون النفس

### ٨ الأخلاق عند كانط:

يؤكد **كانط** في كتابه (نقد ملكة الحكم) أن تثقيف الذوق سبيل إلى الأخلاق. عناصر الأخلاق عند **كانط**:

١. **الإرادة الخيرة** هي النية التي تسبق أي فعل وتلي نداء العقل لا الغريزة لأنها الشرط الأساسي الذي لا غنى عنه
٢. **الواجب قانون أخلاقي** صادر عن العقل وهو غاية في ذاته ومنزه عن أي غرض والالتزام به يعني احترامنا للقانون الأخلاقي
٣. **الحرية:** يكون الفعل أخلاقياً عندما يصدر عن إرادة خيرة حرة وتتجلى حرية الإنسان في اتباعه لعقله وليس لغرائزه
٤. **المسؤولية** الإنسان الذي يبني فعله الأخلاقي على حرية الإرادة هو إنسان مسؤول عن تصرفاته

### ٨ أهمية المنهج النقدي عند كانط:

يتجلى هدف الفلسفة النقدية في التأكيد على مكانة العقل ومقدرته وطاقاته والمآخذ التي أخذها كانط على الاتجاهات التجريبية والعقلية هي أنها أغفلت نقد العقل من حيث هو مصدر كل معرفة، فالمنهج النقدي عنده يعطي للعقل أهمية قصوى من حيث وعيه لقدراته الذاتية وغير المتناهية ولم يشك كانط في العلم مطلقاً وإنما شك في قدرة العقل على معرفة ظواهر تتجاوز التجربة الخارجية.

### الدرس الرابع: المذهب الجدلي

الوعي والمادة: تنتوع الظواهر والأشياء في العالم حولنا وفي داخلنا من حيث طبيعتها **وتقسم إلى قسمين:** الظواهر المادية والظواهر المثالية الروحية انقسم الفلاسفة إزاء هذه الإشكالية إلى اتجاهين اتجاه أكد أولوية المادة (الطبيعة) سمي الاتجاه المادي في الفلسفة والاتجاه الآخر أكد على

### ٨ قوانين المادية الجدلية:

١. **تؤدي التغيرات الكمية إلى تغيرات كيفية:** التحول الكمي يؤدي إلى تحول كمي والطبيعة مفعمة بمثل هذه التحولات **كل شيء يتحول:** الجدلية لا تنظر إلى الطبيعة على أنها في حالة من الهدوء والثبات وعدم التغير بل أنها في حالة من الحركة والتغيير الدائمين. كل الظواهر مرتبطة مع بعضها البعض ولا يمكن تفسير أي ظاهرة طبيعية إلا من خلال علاقتها مع الظاهرة الأخرى.

### ٢. قانون نفي النفي:

كل ظاهرة طبيعية أو اجتماعية أو إنسانية لها بداية ونشأت في وقت معين وفيما بعد تتطور وتنمو وتمر بفترة ازدهار وبعد ذلك تهزم. جوهر النفي يكمن في أنه عملية دائمة تجري في العالم هي عملية التجدد والنفي وضمحلل الظواهر القديمة وظهور الجديدة التي ستمر في طريقها الطبيعي. وبما أن العالم يحتوي على عدد لا نهائي من الظواهر فإن عملية النفي تجري بلا انقطاع وبلا نهاية فكل مجتمعي يحمل في داخله إمكانيات استمراره وتغييره.

### ٣. وحدة وصراع الأضداد:

إن مصدر التطور في كل شيء إنما هو أضداد موجودة ضمن الشيء الواحد والعامل الرئيس للتطور هو الصراع الذي يحدث بين هذه الأضداد ضمن وحدات المادة مهما صغرت.

### - أهمية العمل عند الإنسان:

يسعى ماركس إلى تحرير الإنسان من كل سلطة ولا سيما المال الذي يمثل التشوه الكلي للإنسان الواقعي وفيه يغترب الإنسان عن ماهيته.

أراد **ماركس** أن يمنح الإنسان وضعه الذي يليق به في هذا العالم فعمد إلى التفكير في تشكيل حياة الإنسان على الأرض تشكياً إنسانياً خالصاً حتى يكف عن النظر إلى السعادة والحب على أنها مثل عليا بعيدة المنال ولن تتحقق على الأرض بل هي حياة أخرى في السماء.

الإنسان يحقق نفسه بالاتحاد مع العالم بوساطة العمل الخلاق والنشاط البناء ففي المجتمع السليم يجب أن يكون العمل تعبيراً مباشراً عما هو إنساني في الإنسان لأنه حامل للقيم.

يستطيع الإنسان أن يعيش مندمجاً مع العالم والناس من خلال العمل ويطور قدرته الذاتية ويتحدد معنى وجوده وتتجسد ماهيته الإنسان بوصفها نتاجاً لعمل إنساني نوعي يسبقه تخطيط هادف يؤكد المستقبل فيه حضوره الفعلي في النشاط الإنساني الحاضر كما يؤكد الطابع الاجتماعي للعمل. يوحد العمل الخلاق بين الإنسان وبين ذاته وبينه وبين سائر الإنسانية ويمكنه من تحقيق إمكانياته العقلية والعاطفية والتواصل العيني من الآخرين.

وإن الربح والمنافسة والصراع بين الطبقات والحروب ليست من طبع الإنسان وإنما هي نتيجة ظروف اجتماعية اقتصادية سياسية ستزول بزوال تلك الظروف.

### الوحدة الخامسة الفلسفة المعاصرة الدرس الأول: الفلسفة الوجودية

(سارتر - كامو - جبريل مارسيل - كيركجارد)

الفلسفة الوجودية: مذهب فكري يبرز قيمة الوجود الإنساني للفرد وأنه هو الوجود الحقيقي.

**أ** جذور الفلسفة الوجودية:

١. تاريخية: إن معاصرة الوجوديين لأحداث الحربين العالميتين والخوف والقلق على مصير الإنسان دفعهم إلى التصدي لحل أزمت الإنسان فقدمت الوجودية نفسها في إطار الدفاع عن الإنسان

٢. علمية: التقدم العلمي الهائل وما يترتب عليه من آثار اجتماعية كبيرة وخطيرة جعلت حياة الإنسان آلية وهددت وجوده الفردي

٣. فكرية: جاءت كرد فعل على الانساق الفلسفية الشمولية التي بالغ فلاسفتها بتمجيد العقل لأن الطريقة العلمية في التفكير أنتجت اتجاهات علمية تكاد تمحو إنسانية الإنسان لذلك كان لابد من إعادة الأهمية له.

**أ** سمات الفلسفة الوجودية:

١. أسبقية الوجود على الماهية: تشير الماهية إلى الطبيعة الحقيقية الجوهرية للأشياء والصفات التي تميزها عن غيرها بينما يشير الوجود إلى التحقق الفعلي للفرد ووجوده الواقعي الملموس والمحسوس.

يرى الوجوديين أن ماهية الإنسان لاحقة لوجوده ويميز الوجوديون بين

١-١ ماهية عامة: هي الطبيعة الإنسانية العامة التي تميز النوع الإنساني عن غيره من الكائنات بوصفه كائناً عاقلاً.

٢-١ ماهية خاصة: هي الحقيقة الفعلية التي يوجد عليها الإنسان في الواقع والتي يختارها بحريته ومسؤول عنها

٢. التجربة الإنسانية: اتجهت اهتمامات الفلاسفة الوجوديين على مشكلات الإنسان بوصفها منبع كل معرفة ولكنهم لا يقصدون مشكلات البشرية بأكملها بل الفرد وحده لأن كل قرار يصدره الفرد هو قرار فردي شخصي ولا عاماً للجميع.

٣. الحرية والاختيار والمسؤولية:

الحرية عند الوجوديين هي نسيج الوجود الإنساني ذاته وليست صفة مضافة للإنسان فالوجود الحقيقي سمة أساسية لدى الإنسان تتطلب الحرية والاختيار وهذا ما يجعلها مرتبطة بالفعل الإنساني والعمل، أي بما أن الإنسان موجود فهذا يعني أنه حر ولكن ليس له الحق في التخلي عن حريته.

ما دام الإنسان يتمتع بالحرية في اختيار هذا الأمر أو ذاك فمن الصعب تحديد أي الأمرين سيختار ومن خلال اختيار الإنسان لوجهه فإنه يحدد ماهيته الخاصة وبالتالي من المستحيل التنبؤ بماهيته التي سيكون عليها في المستقبل.

الحرية هي أن يعرف الإنسان معنى حياته التي اختارها بنفسه ومع ذلك يضل وجوده ناقصاً برأي سارتر لا يتطابق أبداً مع إمكانياته بل يسعى دوماً لتحقيق ذاته من خلال اختبار المواقف والأفعال بحرية تامة الأمر الذي يجعله مسؤولاً عن أفعاله ومع ذلك هناك أُمور لا يمكن للإنسان أن يختارها مثل ساعة ولادته وجنسه وشكله لكنه بإمكانه اختيار موقفه.

٤. القلق: إن الحرية والشعور بالمسؤولية عما اختاره الإنسان يبعث في نفوس الناس ضيقاً وقلقاً شديداً فالإنسان يمتلكه القلق دوماً الذي يعني الشعور الدائم بأن كل اختيار له دلالاته وأهميته لأنه يحمل في طياته مسؤوليتنا الشخصية الكاملة.

### أهمية الفلسفة الوجودية :

أثرت الوجودية في ميادين معرفية مختلفة كعلم الاجتماع وعلم النفس وفي المجال الأدبي كالرواية والقصة وتأثر بها كثير من المفكرين العرب. وتمثلت أهم إسهامات الوجودية في اهتمامها بالحياة العاطفية للإنسان حيث اعتبرت العواطف والمشاعر موضوعات تجعل الإنسان يندمج بكيانه كله في العالم وتتيح له أن يتعلم منه أشياء من الصعب تعلمها بالملاحظة وحدها وكان لها دور في حماية إنسانيته وتدعيمها في مواجهة كل ما يهددها في العالم المعاصر.

### الدرس الثاني: الفلسفة الحيوية (برغسون)

**أ** معنى الحيوية: المذهب الحيوي هو الفلسفة التي ترى أن الكائنات الحية تختلف جوهرياً عن الكائنات غير الحية لأنها تحوي على بعض العناصر غير المادية

**أ** الدافع الحيوي: توصل برغسون إلى تفسير مبدع جديد لأصل التطور في الكون حيث يؤكد أن في الكائنات طاقة حيوية هي المسؤولة عن تطورها ففي داخل كل منها قوة تدفعه إلى التطور والإبداع وبهذا يمتلك العالم الجامد حياة وروحاً قادرة على التجدد والإبداع اللامتناهي.

إن أهم ما يميز هذه النظرة للموجودات أنها تعطي الوجود القدرة على الخلق بشكل دائم ومستمر فالتطور كالمسار المتدفق الذي لا يتوقف وهو الذي يدفع جميع الكائنات الحية للمضي نحو أشكال أكثر تعقيداً وتنظيماً بدءاً من الحياة النباتية وصولاً إلى الحياة الحيوانية انتهاءً بأكثر الكائنات الحية تعقيداً وهو الإنسان.

**أ** الديمومة عند برغسون: اعتبر أن الدافع الحيوي هو العنصر الأساسي الذي يميز كل الكائنات الحية بحيث يتحرك بشكل مستمر غير منقطع وبهذا فسر التطور بطريقة روحية لرؤى معاصريه ويميز برغسون بين توعين من الزمن:

A. زمن غير حقيقي فيزيائي: وهو الزمن الذي نعيشه في حياتنا ليدلنا على الوقت

B. زمن حقيقي حي ومعاش: وهو الزمن الذي يشعر كل فرد بطريقته الخاصة

**أ** العقل عند برغسون: أسس فلسفته على التعارض بين العقل الذي لا يدرك الواقع النابض بالحياة وبين الحدس الذي ينفذ بتعاطف خاص إلى الديمومة الحية ويندمج اندماجاً مباشراً في صميم الحياة التي هي بأن واحد حركة وحرية إبداع وطاقة روحية.

قدم برغسون حلاً للخروج من جمود العقل في فهمه للمادة وذلك عندما يتعدى المادة ويحاول إدراك الأشياء في ذاتها حيث يستطيع العقل إدراك حقائق وروح الأشياء عندما يتحرر من العادات الآلية التي اكتسبها في احتكاكه المستمر مع المادة والتي فرضتها عليه الضرورة.

### أ الغريزة والحدس عند برغسون:

يعرف برغسون الغريزة على أنها قوة فطرية لاستخدام الأدوات الطبيعية الغريزة استمرار لقوة الحياة ولكنها غير واعية بذاتها وغير قادرة على التكيف وهي نغمية أي تتجه إلى ما ينفع الكائن الحي ولكن دون الدخول إلى جوهر الموضوعات والأشياء ولكن هذه الغريزة ما إن تخلت عن المنفعة واستطاعت أن تعي ذاتها تحولت إلى حدس وحينئذ تستطيع أن تحمل معها إلى الأمام حافظ الحياة وتخلق صوراً جديدةً.

والحدس هو ذلك الجهد الذي به ننفذ لباطن الموضوع لكي نعرفه من الداخل وبالتالي هو نوع من التعاطف العقلي يمتزج فيه العقل بالغريزة.

## ٨ الأخلاق عند برغسون: يميز بين نوعين من الأخلاق:

أخلاق ساكنة مغلقة: تقوم على العادات والتقاليد تفرضها جماعة ما بهدف المحافظة على كيانها وتقوم على تأكيد التجانس وإلغاء الاختلاف الذي مصدره النزوع الفردي.

أخلاق متحركة منفتحة: تتجاوز حدود الجماعة إلى محبة الإنسانية وتظهر عند أفراد يسمعون نداء الدافع الحيوي ليصلوا إلى القيم المطلقة

## ٨ أهمية فلسفة برغسون

تكمن أصالة برغسون في كونه لم يلجأ إلى النزعة التوفيقية التي تعتمد على تصورات مسبقة للمشاهد الفلسفي بل كانت إبداعياً خالص لكل المعطيات الفكرية والعلمية في عصره وقدم مشروعاً في قمة الغنى والتنوع. تكمن أهمية فلسفة برغسون العقلية في أنها احتجاج على كل كسل عقلي ونفور من كل ما هو جامد واندفاعاً نحو كل ما هو خصب متجدد والابتعاد عن كل الأفكار التامة المطلقة الموضوعية مسبقاً وابتداءً اتجاه فلسفياً لا يندرج تحت أي اتجاه سابق وإنما استمدته من أعماق روحه وله الفضل في ابتكار تعبيرات جديدة وإشاعة الروح في الالفاظ وجمع بين الوضوح والعمق.

## الدرس الثالث: فلسفة الظواهر (هوسرل)

### أولاً أزمة العلوم الإنسانية:

وصلت المعرفة في العلوم الطبيعية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين إلى مرحلة متقدمة من الدقة والموضوعية مما جعل الكثير من علماء النفس والاجتماع والتاريخ وغيرها من العلوم الإنسانية يلجأ إلى محاولة تطبيق مناهج العلوم الطبيعية على موضوعاتهم إلا أن هذه المحاولات واجهت صعوبات ومشكلات كبيرة لأن الإنسان يمتلك الإرادة والحرية والمشاعر.

هناك محاولات لتطبيق المنهج الرياضي أيضاً على العلوم الإنسانية كالإحصاء والأرقام وحتى البنى الرياضية والقياسات باعتبار الرياضيات منهجاً نموذجاً للدقة والاتساق لكنها لم تلق نجاحاً أكثر من الأولى لأنه لا يمكن التعبير عن إرادة الإنسان بطريقة رياضية أو خطوط بيانية.

### ٨ معنى الفينومينولوجيا (فلسفة الظواهر)

رأى هوسرل أنه لا يمكن تطبيق منهج العلوم الطبيعية على الإنسان لأن الإنسان ليس مادة جامدة بل يمتلك الحياة والوعي والمشاعر.

وفي الوقت ذاته لا يمكن تطبيق منهج الرياضيات على الإنسان لأنه ليس بنية مجردة موجودة فقط في الذهن ولأن حالاته الشعورية ليست كميات تقاس بالرياضيات.

بالتالي يجب إيجاد منهج جديد ليس تجريبياً يستند على قوانين ولا استنباطياً يستند إلى مقدمات أو مسلمات أولية.

يعد **هوسرل** أول من بلور مصطلح الفينومينولوجيا بوصفه منهجاً جديداً يضع الأسس والقواعد التي تتأسس

عليها كل معرفة يقينية وهو تعبير عن الطريقة التي يتعامل بها الإنسان في حياته أي هو موقف من الحياة. أي ليس الظواهر كما هي موجودة في العالم الخارجي. المقصود بالظاهرة ليست الظاهرة الطبيعية بمعناها المألوف وإنما الظواهر كما تظهر في الشعور أي كما أعينها في خبرتي الشخصية

## ٨ خطوات المنهج الفينومينولوجي:

(١) **تأجيل الحكم:** أي التوقف عن الحكم بشكل مؤقت وتسمى أحياناً (وضع العالم بين قوسين) أي الرجوع إلى حالة اللامعرفة حتى أضمن بأنه ليس لدي أي رأي مسبق عن الموضوع ولا أتأثر بأية أفكار مسبقة بل يتوجب على الوصول إلى معارف على أي موضوع بناء على وعيي الخاص أو تجربتي الذاتية.

(٢) **البناء:** أي كيف يبني الوعي الموضوعات المتعلقة به عن طريق توجهاته القصدية، فالشعور هو ذات وموضوع معاً وهما وجهان لشيء واحد، لذلك الإدراك ليس ممكناً بالشكل الصحيح إلا بفهم المسألة على شكل علاقة وإحالة متبادلة بين الذات والموضوع. أي يتجه الوعي مرة من الذات إلى الموضوع ومرة من الموضوع إلى الذات وفي كل مرة يتم بناء فهم جديد.

(٣) **الإيضاح:** هو القدرة على التمييز بين المجالات والموضوعات المختلفة كالتمييز بين ما يصدر عن الذات فعلاً وما يصدر عن الموضوع يرى هوسرل أن الوصول إلى الحقيقة قد لا يتيسر لي دفعة واحدة وإنما عبر محاولات مستمرة للوصول إلى ماهية الأشياء وحقيقتها.

## ٨ أهمية المنهج الفينومينولوجي:

يسعى إلى التأسيس الصحيح واليقيني الذي يجب أن تبدأ به كل معرفة وكل علم حيث دخلت الفينومينولوجيا في مجالات الحياة المختلفة وخضعت للتطور والتعديل لكن فينومينولوجيا هوسرل بقيت المنبع الثري لكل من يريد أن يؤسس لعمق معرفي جديد.

### الوحدة السادسة: الفكر العربي المعاصر

#### الدرس الأول التأويل في الفكر العربي

(١) **معنى التأويل:** يعرفه لالاند على أنه تفسير نصوص فلسفية أو دينية ويستخدم للتوفيق بين ظاهر النص وباطنه وهو أن يصير الشيء معقولاً حتى يصبح المجهول معلوماً والخفي واضحاً أي فهم ما بين السطور وللفهم دور أساسي في عملية التأويل أي تجاوز ظاهر اللفظ والانتقال للبحث في المعنى.

### ٨ نماذج التأويل في الفلسفة العربية الوسيطة:

(١) **التأويل وحركة الترجمة:** الترجمة في مضمونها يمكن أن تقارب الفعل التأويلي وينسب إلى العرب أول نشاط في الترجمة واسع النطاق ومنظم في التاريخ

(٢) **التأويل عند الفرق الكلامية:** برزت النزعة التأويلية عند العرب مع ظهور الفرق الكلامية التي شهدت جدلاً دينياً كبيراً وعلى رأسهم المعتزلة في تعاملهم مع النص الديني ودورهم الكبير في أعمال العقل. ولعب المتكلمون دور في تأسيس وظهور علوم اللغة فعلم الكلام هو التجربة الأولى لفهم ما وراء النص الديني دون تقييد بحرفية النص

(٣) **التأويل عند ابن رشد:** شككت فلسفة **ابن رشد** لتكون حالة ثقافية فلسفية في العصور الوسطى العربية متميزة عن سابقتها نظراً لرؤيته العقلية وامتلاكه ثقافة موسوعية بالفلسفة اليونانية والفكر الإسلامي.

كان له دور كبير في تأسيس تأويلية عربية حيث وضع قواعد التأويل لكشف عن الحقائق الباطنية الكامنة خلف المعنى الظاهري للنص الديني

أعطى **ابن رشد** الأولوية للتأويل لمن هم من أهل البرهان العقلي ووسع دائرة العقل لتشمل قضايا وجودية كبيرة في الفكر الفلسفي.

### ٨ بعض اتجاهات التأويل في الفكر العربي الحديث :

(١) **الاتجاه المادي التاريخي:** من أهم ممثليه المفكر **حسين مروة** الذي تقوم قراءته للتراث العربي على مبدأ أنه يجب الخروج بقضية التراث من كونه قضية الماضي أو كونه إسقاط على الحاضر إلى كونه قضية الحاضر بنفسه.

سعى لإقامة علاقة جدلية بين ما أنجز في الماضي وما يمكن إنجازه في المستقبل من خلال إعادة النظر في آليات التعامل مع التراث

تبنى المنهج المادي الجدلي لتوضيح العلاقة بين التراث والحداثة وآليات استيعاب هذا التراث. رفض القراءات المثالية والعرقية والعنصرية وأسس مشروعه الفكري عبر الطرح العلمي الدقيق من خلال البحث في الجذور التاريخية والسياسية التي أنتجت الأفكار في سياقها التاريخي بعيداً عن التصورات المثالية والفردية.

٢) **الاتجاه التاريخي الفكري:** أهم ممثليه المفكر **عبد الله العروي** ويرى أن دور المؤرخ المؤول ترتب الحدث التاريخي وقرآته قراءة منظمة واعية لملء ما أسماه بالفراغ التاريخي. وذلك من خلال النظرة الكلية والشمولية لحركة التاريخ وترتيب الحدث التاريخي والبحث في بنيته ورموزه. التاريخ يتعرض لكثير من التشوهات وخاصة عندما يتعلق بأيدولوجية معينة. فأما أن يقوم بتضخيم أحداث متجاوزة للواقع من جهة أو إهمال ما يخالف الأفكار التي يعتقد بها المؤرخ من جهة ثانية فيشل حركة التاريخ ليصبح خارج عصره ولا ينتمي إليه.

٣) **الاتجاه البنيوي في التأويل:** أهم ممثليه المفكر **محمد عابد الجابري** سعى إلى توضيح البنية الفكرية الأساسية التي تقوم عليها ثقافة الماضي والحاضر وحاول وضع قواعد محددة من أجل تحليل التراث والنص والخطاب بغية الوصول إلى العلاقات المكونة لهما ومن ثم إعادة هيكلتها لفهم التراث في أساليب صياغته وطرائق التعبير فيه.

#### أهمية الفكر التأويلي:

أصبح التأويل مطلباً ملحاً في الحياة الفكرية المعاصرة بسبب تعقد المعرفة فيها والتباعد بين ثقافة الماضي والحاضر والصراع بين ثقافات وعقائد الشعوب.

فلسفة التأويل تمثل تياراً أساسياً واسعاً في الفلسفة المعاصرة لا يقتصر على النص الفلسفي والديني والأدبي فقط لكنه يمتد ويشمل كل شيء يكون قابلاً للفهم والتعقل كالمزوم والأساطير والظواهر الفنية ولا بد من التأكيد على أن التأويل ليس مذهباً ولا نظرية إنما هو أسلوب في الفهم والمعرفة.

#### الدرس الثاني: النزعة الجمالية عند عبد الكريم اليافي

#### مفهوم الجمال:

A. **معنى عام** يشتمل على أنواع مختلفة للمحاسن كالملاحة والحلاوة والروعة وهي أمور معنوية خفية وهي بمنزلة الروح وهي الجمال الباطني الخفي

B. **معنى خاص** وهو التناسب التام الممتع وهو جمال ظاهري خارجي وهو ما يبدو لعين الناظر.

تصنيف القيم الجمالية عند اليافي: وضع اليافي تصنيف يشمل قيم جمالية أصلية متقابلة. الرقة تقابل الروعة. الجمال مقابل الضحك نظمها في دائرة يدعوها دائرة المحاسن.

١) **الرقة:** تشمل ألواناً متقاربة من الجمال كالملاحة والحلاوة واللفظ في الأفعال والصفات وهي مرتبطة بالرشاقة والحركات التي لا جهد فيها

٢) **الروعة:** تقابل الرقة وهي جمال مفرط يبدو متجاوزاً للحدود مع احتفاظه بالإمتاع ينطوي على قدر من الهيبة والجلال والرهبة والقلق يثير الإعجاب العميق إلى حد الإدهاش ويوحى بالنبل والسمو.

٣) **الجمال:** تتضح صفات الجمال عندما نميز بين الشيء الجميل وغيره وبين الشيء الجيد والنافع على قول بأنه جيد أن استطاع أن يسد عوزاً ويحقق هدفاً. الجمال يعبر عن الوحدة والكمال والهدوء والسكون وفي مقابل الجمال الذي يحمل معنى التناسب التام يوجد الضحك مختل الأجزاء

٤) **الضحك:** غالباً ما يترافق مع البهجة والفرح والانتصار هناك عدة أحوال موائمة تساعد عليه مثل الصحة والجو الودي لأنها تيسر طلاقة الفكر وكذلك الجو الاجتماعي يقوي الميل إليه إضافة إلى النجاح الذي يحفز التفكير. تلعب التربية الاجتماعية دوراً في البشاشة لكن كثرة الضحك دلالة على الخفة وقلة التهذيب أو خروج عن العادة والمألوف وعيب في الطباع كالبخل أو الحمق. هناك عوامل تعيق الضحك كالحزن والخيبة والإخفاق والخوف.

△ **الإنسانية كيان واحد:** توصل إلى حقيقة مفادها أن حصيلة العلوم في العصر الحديث وثمره الحضارة الراهنة ليست نتيجة جهد شعب بمفرده أو خاصة بعرق دون الآخر وإنما حصيلة جهود حضارات تعاقبت على حمل لواء العلم.

△ **المحبة عند اليافي:** كتب الكون عند اليافي بلغة المحبة لأن كل شيء فيه يتحرك بفعلها وقوتها فهي لديه على ثلاث محاور:

المحبة بين البشر / المحبة بين الكائنات الحية / الحب الصوفي.

#### قيمة الفكر الجمالي في فكر اليافي:

جعل اليافي من كتاباته الفلسفية والجمالية مفتاح بوابة الجمال فقد كان على أدراك تام بأن الذي يمتلك مفتاحها. يستطيع أن يفتح كل الأبواب. لذلك استطاع بقوة وجدارة أن يترك بصمة وعلامة مميزة كان لها حضورها الكبير في حياتنا الفكرية والفلسفية والثقافية.

جعل من الجمال مدخلاً للعديد من العلوم وقيمتا الحب والجمال كانتا حاضرتين في ثنايا أفكاره الفلسفية والأدبية وحتى العلمية.

#### الدرس الثالث: التجربة الأخلاقية عند عادل العوا

△ **مفهوم القيمة الأخلاقية:** تعد القيمة الأخلاقية هي مشكلة فلسفية تتناول المبادئ المثالية والقواعد والغايات الإنسانية الموجهة للسلوك.

#### العلاقة بين الأخلاق النظرية والأخلاق العملية

١) **الأخلاق النظرية:** تنطلق من قاعدة تميز الإنسان عن الحيوان بتطلعات تجعله يطلق قيماً على أفعاله وأعماله ومقاصده. فالأخلاق النظرية تعنى بتبيان المبدأ العام الأساسي الذي يصدر عنها الالتزامات أو الواجبات الخاصة أو الجزئية وهذه الأخلاق تفسيرية ومنهجية تسعى إلى إيضاح أسباب مختلفة الواجبات وهنا نجد أنفسنا أمام **ثلاثة اتجاهات**

١) **الأول الاتجاه التجريبي:** يرى أن تحديد القيم الأخلاقية والخير يتبع التجربة مثال الحياة الاجتماعية.

٢) **الثاني الاتجاه العقلي:** يرى أن الإنسان يولد مزوداً بقدرة على معرفة الخير لأنه مزود بالعقل والعقل هو ملكة الحكم على الخير والشر.

٣) **الاتجاه الثالث:** دعا إليه **بول فولكبي** أسماه المذهب العقلي الاختباري يرى أن الإنسان يقوم بتجربة حقيقية يحدد فيها الخير والشر ولكن هذه التجربة بالأصل هي تجربة عقلية

٢) **الأخلاق العملية:** وتسمى الجزئية أو التطبيقية تسعى لتحديد الوسائل التي تحقق بها الغاية المنشودة للأخلاق وتعنى بالبحث عن حلول لمسائل عملية تطرحها الحياة الراهنة فهي لا تسعى إلى معرفة الخير وحسب بل ترمي إلى تبيان سبل تحقيقه في الواقع.

△ **المسؤولية الأخلاقية:** هي أن يتوافق نشاط الشخصية الأخلاقية مع أداء وأجبيها بما يتناسب مع قدرات الفرد. فنحن مسؤولين عن أفعالنا مسؤولية مدنية ومسؤولية أخلاقية

△ **المسؤولية المدنية:** تكون ناتجة عن أفعالنا الخارجية ولا تتناول إلا الأفعال التي يمنعها القانون

△ **المسؤولية الأخلاقية:** صادرة عن أفكارنا ونوايانا

- △ **شروط مسؤولية الفرد عن أفعاله:** أن يكون إنساناً - أن يكون حياً - أن يكون عاقلاً - أن يبلغ سناً معيناً - أن يكون فرداً شخصاً
- △ **الوجدان:** هو قوة باطنية تقوم بوظيفة المراقب الذي ينظر إلى ما يجري في نفوسنا فتنبيه مواطن الضعف والقوة فينا.
- △ **الواجب:** هو الإلزام الخلقى من حيث ذاته بصرف النظر عن الفعل.

#### الباحث عن أصل الواجب يجد اتجاهين أساسيين أحدهما:

1. **الاتجاه التجريبي:** الذي يرى أن الشعور بالإلزام صادر عن نوع من الاهتمام الحسي قائم على تصعيد الخوف إذ إن الواجب هنا يعني تنظيم سلوك الإنسان تحاشياً لأنواع العقوبة أو الجزاء.
  2. **الاتجاه العقلي:** يرى أن شعور الإلزام (الواجب) هو حصيلة تصور نظام عقلي أو مثالي يبدو تحقيقه أمراً ضرورياً للحفاظ على كيان الإنسان لأنه ينسجم مع جوهر الإنسان العاقل أما فعل العكس فهو تنكر لذاته الإنسانية وانحطاط إلى مرتبة الغريزة
- △ **قيمة فلسفة العوا:** بذل جهداً لإقامة علم مستقل للأخلاق. التزم الروح الموضوعية في نقل أفكار المدارس والاتجاهات الفلسفية المختلفة وآراء أصحابها دون تعصب وانتقد أولئك الذين يدعون إلى إقامة علم للأخلاق مستقل عن الفلسفة على غرار علم النفس وعلم الاجتماع. نستطيع أن نسمي النظرية التي قدمها بنظرية التجربة الأخلاقية.

#### الدرس الرابع: الوضعية المنطقية عند زكي نجيب محمود

- مفهوم الوضعية المنطقية: اتجاه فلسفي ظهر في القرن العشرين يعتمد على التجربة لتحقيق الدقة والبناء المنطقي للمعرفة العلمية.
- مفهوم الوضعية المنطقية عند **زكي نجيب محمود**

ظهر لها اصداً مؤيدة في الفكر العربي المعاصر وتأثر بها **زكي نجيب محمود** لأن اتجاه الوضعية المنطقية يساير الروح العلمية ولاسيما حاجتنا إلى المنهج التجريبي في مجالي الفكر والعلم. وضع عدة ركائز بنى عليها منهجه الوضعي المنطقي:

أ- **القضايا:** القضية التي يمكن التحقق منها حتى لو كانت **كاذبة** هي قضية ذات معنى.

القضية التي لا يمكننا التحقق منها قضية خالية من المعنى وهي ليست قضية بل شبه قضية.

#### ب- ميز بين نوعين من القضايا:

1. **القضايا التحليلية القبلية:** تتمثل بقضايا العلوم كالمناطق ومعيار الصدق فيها اتساق الفكر مع نفسه أو قانون عدم التناقض.
2. **القضايا التركيبية البعدية:** يتمثل بقضايا العلوم الطبيعية والتجريبية وهي بعدية تكتسب بالتجربة ومعيار الصدق فيها اتساقها مع الواقع والعالم الخارجي. وتضيف إلى موضوع الحديث علماً جديداً.

ت- **التعريف:** يعد من أهم موضوعات المنطق. ميز بين نوعين من التعريفات:

1. **التعريف الشيني:** يهدف إلى تحديد جوهر المعرف ووسيلته هي تحليل الشيء إلى عناصره الأساسيين: جنسه وفضله. **رفضه زكي نجيب محمود** لأنه يؤدي إلى الغوص في مصطلحات لفظية بلا معنى ويصبح المجهود الفكري منصباً على شرح الألفاظ.
2. **التعريف الاسمي:** وهو يرد به معنى الاسم الذي نسمي به الشيء فيكون غرض التعريف تحديد معنى الكلمة في الاستعمال ووسيلته أن تستبدل الكلمة المراد تعريفها كلمة لا تحتاج إيضاح ومن أنواعه التعريف القاموسي

ث- **المعرفة وطبيعتها:** أصبح معيار التحقق جزءاً من نظرية المعنى فيكون للجملة معنى حرفي فقط إذا كانت تعبر عن قضايا تحليلية أو قضية ممكنة التحقق تجريبياً لذلك رفضت الوضعية المنطقية

عند زكي نجيب محمود القضايا الميتافيزيقية لأنها خارج القضايا التحليلية والتركيبية فأى قضية خارج هذين النوعين من القضايا المستحيلة التحقق لخلوها من المعنوعبارتها إنشائية خالية من المعنى لا يمكن الحكم عليها بالصدق أو الكذب مثل الصدق خير.

#### ● الفلسفة والعلم عند زكي نجيب محمود

فرق **زكي نجيب محمود** بين البحث الذي يتناول الأشياء وهو العلم والبحث الذي يتناول الألفاظ وهو الفلسفة. ميز بين نوعين من الموضوعات:

1. **موضوعات شينية:** تقع في نطاق خبرتنا الحسية ونبحثها عن طريق المنهج التجريبي وهي موضوعات العلوم الطبيعية أو العلم.
  2. **موضوعات منطقية:** كالاستدلال والتعريف وهي الأنسب للفلسفة.
- **أهمية فكر زكي نجيب محمود في تطور الفكر الفلسفي العربي المعاصر:** تبدو أهمية زكي نجيب محمود في تبسيط وشرح الوضعية المنطقية وتطبيقها على نماذج خاصة بثقافتنا كالقضايا المتعلقة بالتراث والساحة الثقافية العربية.

محاولة عدم الاكتفاء بالتحليل المنطقي للغة لفهم التراث بل إضافة التأويل لفهم النصوص المختلفة وبناء فلسفة عربية أصلية المصدر وعلمية المنهج

#### الدرس الخامس: الشخصية عند محمد عزيز الحبابي

- ❖ **معنى الشخصية:** لفظ يطلق على كل نزعة وحضارة تثبت سمو شخص الإنسان على الضرورات المادية والأدوات الجماعية المؤسسة لنموه.
  - ❖ **مبادئ الفلسفة الشخصية:** وضع الفيلسوف **(إيمانويل مونييه)** مبادئ تقوم عليها الفلسفة الشخصية:
- 1) **الشخصية الإنسانية:** الذات البشرية هي كل شيء لأن الإنسان الفرد أو الشخصية أهم من المجتمع والطبقة.
  - 2) **الحرية والمسؤولية:** أي الحرية الإيجابية والمسؤولية في حياة الفرد والمجتمع لأنها تعكس فاعلية الإنسان وقدراته.
  - 3) **الكرامة الإنسانية:** الشخصية الإنسانية ذات كرامة تشعر بوجودها وكرامتها وسموها على سائر الموجودات.
  - 4) **فاعلية الإنسان:** تؤمن الفلسفة الشخصية بفاعلية الإنسان وقدرته على الإبداع والعمل على تغيير المجتمع والطبيعة بشكل يحفظ وجوده وكرامته.

5) **اللقاء بالآخرين:** لأنه مفهوم ينشئ روابط تحدث تداخلاً وتبادلاً في العلاقات بين الذات والآخرين فهو يجمع بينهم بدون أن تتجه إلى تدمير الآخر أو حذفه.

6) **التحدي المستمر:** على أن الإنسان أن يتغلب على غرائزه وشهوته لكيلا تمنعه من التقدم وحتى لا يسقط في حالة اليأس والخوف من جهة ويتحدى قواه المادية والاقتصادية والثقافية ليحقق أهدافه من جهة أخرى.

❖ **مفهوم الشخصية الواقعية عند الحبابي:** تركت الشخصية صداها على الحبابي فتأثر بمبادئها لأن نظرتها إلى الشخص تتخطى كل الحواجز والفروقات سواء عرقية أم دينية.

❖ **مراحل تطور الشخصية الواقعية عند الحبابي**

- 1) **مفهوم الكائن:** الكائن الحي عند الحبابي معطى خام يظهر كلما ازداد اتجاهه نحو الشخص ونحو الاندماج في مجتمع الآخرين فهو سيقى كائناً خاماً ما لم يظهر للآخرين.

يتم انتقال الكائن من مرحلة الظهور إلى مرحلة الوجود بفضل إحساساته وللکائن الموجود صفتان هما التحقق والفعالية فالکائن البشري يعبر عن حضوره في العالم باعتباره صانعاً لتاريخ فردي وجماعي.

- (٢) **مفهوم الشخص:** إن الشخص هو الأساس الذي تقوم عليه الشخصيات المختلفة التي يظهر بها الشخص الواحد في أدواره المجتمعية المتباينة
- (٣) **مفهوم الإنسان:** الإنسان موجود اجتماعي يحدد سلوكه التفكير والانفعالات والإرادة ودرجة معرفة القوانين التي تحكم الطبيعة المجتمع والإنسان نفسه.
- ❖ **الشخصانية بوصفها رسالة إنسانية:**

الهدف الأسمى للفلسفة الشخصانية الواقعية هو بناء الإنسان من جديد الإنسان المنتمي لعالمه وتحريره من قيوده التي جعلته كالألة وكذلك تحريره من التقليد الأعمى للآخر ومنحه الفرصة لإثبات ذاته والراقي بها إلى أعلى المراتب من خلال استرجاع حريته وحقوقه المسلوبة منه.

تعد الشخصانية ثورة في جذور القيم فكأن الشخص يصبح إنساناً ليس معناه أن يصبح كل ما يرد أن يكون بل كل ما يستطيع أنه يحققه.

### الوحدة السابعة المنطق

#### الدرس الأول الحدود المنطقية

- **الحدود المنطقية:** الحد المنطقي هو اللفظ الدال على معنى ما من المعاني. كل حد من الحدود له خاصيتين:
- (١) **المفهوم:** هو الخصائص التي تنطبق على الحد وتميزه عن غيره من الحدود.
- (٢) **المصدق:** المسميات الواقعية التي ينطبق عليها الحد.
- **أنواع الحدود من حيث الكم:**
- (١) **الحد الكلي:** هو الحد الذي ينطبق على مجموعة أفراد بصفات مشتركة
- (٢) **الحد الجزئي:** هو الحد الذي ينطبق على فرد واحد يمكن تحويل الحد الكلي إلى حد جزئي عن طريق:
- التخصيص - إضافة اسم الإشارة

#### أنواع الحدود من حيث الوجود:

- (١) **حد عيني:** هو تصور لموضوع ندركه على أرض الواقع
- (٢) **حد مجرد:** هو اسم لصفة في حد ذاتها
- **تقابل الحدود وعالم المقال:**
- (١) **التقابل بين الحدود:** تقابل بين حدين أحدهما مثبت والآخر منفي ينتمي إلى عالم مقال واحد.
- (٢) **عالم المقال:** أول من أشار لهذا المصطلح هو **ارسطو**. وهو صنف يضم كل شيء في سياق الحديث موضوع اهتمامنا.

#### أنواع لتقابل الحدود:

- (١) **التضاد:** هو علاقة بين حدين لا تشمل كل عالم المقال وحكمه أن المتقابلين عن طريق التضاد لا يوجدان معاً في شيء واحد وحكمهما لا يصدقان معاً ولكنها قد يكذبان.
- (٢) **التناقض:** هو علاقة سلب بين حدين الأول مثبت والثاني منفي وحكم هذا التقابل لا يكذبان معاً ولا يصدقان معاً.
- هذا التقابل يشمل كل عالم المقال ولا يوجد بين الحدين وسطاً فإذا اتصف شيء بصفة ما استحال أن يتصف بها نقيضه
- (٣) **التضاييف:** لا يتصور أحدهما ولا يمكن أن يوجد دون الآخر

#### الدرس الثاني: القضايا

- **مفهوم القضية:** هي الجملة الخبرية التي يمكن الحكم عليها بالصدق أو الكذب
- **عناصر القضية المنطقية:**
- ← **الموضوع:** هو الحد الذي نخبر به وتبدأ به القضية ولا يكون إلا اسماً

- ← **المحمول:** هو الحد الذي نخبر به وبه تنتهي القضية المنطقية
- ← **الرابطة:** الأداة التي تربط الموضوع مع المحمول
- **تصنيف القضايا: من حيث الكم:**

- ← **كلية:** عندما يقع أو يشمل الحكم كل أفراد الموضوع
- ← **جزئية:** إذا وقع أو شمل الحكم بعض أفراد الموضوع
- ← **من حيث الكيف:**

← **موجبة:** عندما تثبت حكماً للموضوع

← **سالبة:** عندما تنفي العلاقة بين الموضوع والمحمول

#### وتقسم القضايا إلى أربعة أقسام من حيث الكم والكيف:

- (١) **كلية موجبة:** رمزها (ك . م) مثل (كل الورود جميلة) تفيد شمول الحكم على كل أفراد الموضوع والعلاقة اتصال بين المحمول والموضوع . سورها (كل - عامة - جميع - كافة)
- (٢) **كلية سالبة:** رمزها (ك . س) مثل (ولا واحد من الطلاب حاضر) تفيد شمول الحكم على أفراد الموضوع والعلاقة نفي المحمول عن كل أفراد الموضوع . سورها (ولا واحد - لا احد)
- (٣) **جزئية موجبة:** رمزها (ج . م) مثل (بعض المقاعد فارغة) تفيد شمول الحكم على بعض أفراد الموضوع والعلاقة اتصال بين الموضوع والمحمول . سورها (بعض - معظم - قليل من - كثير من)
- (٤) **جزئية سالبة:** رمزها (ج . س) مثل (ليس بعض الطلاب حاضر) وتفيد شمول الحكم على بعض أفراد الموضوع والحكم نفي كل أفراد المحمول عن بعض أفراد الموضوع . سورها (ليس بعض)
- **سور القضية:** هو لفظ أو أكثر يضاف للقضية يحدد كم القضية وكيفها

#### الدرس الثالث: الاستغراق

- **الحد المستغرق** هو الحد الذي يشمل الحكم كل أفراد سواء كان الموضوع أم المحمول.
- **استغراق الحدود في القضايا:**

القضية	موضوعها	محمولها
كلية موجبة	م	غ
جزئية موجبة	غ	غ
كلية سالبة	م	م
جزئية سالبة	غ	م

القضايا الكلية تستغرق موضوعها والقضايا السالبة تستغرق محمولها.

#### الدرس الرابع: الاستدلال

- **معنى الاستدلال:** العملية العقلية التي تنتقل بها من قضية إلى قضية أخرى ناتجة عنها بالضرورة، أو الانتقال من مقدمات معينة إلى نتائج تلزم عنها. يقسم **الاستدلال إلى نوعين:**
- ١- مباشر (من مقدمة واحدة) ٢- وغير مباشر (من مقدمتين)
- **الاستدلال المباشر: تقابل القضايا:**
- **القضيتين المتقابلتين:** هما القضيتين المتفقتين بالموضوع والمحمول ومختلفتين بالكم أو الكيف أو بهما معاً.
- **أنواع للتقابل بين القضايا:**
- **التناقض:** بين قضيتين مختلفتين في الكم والكيف معاً.
- بين (ك.م - ج.س) (ك.س - ج.م)
- **الحكم:** لا تصدقان معاً ولا تكذبان معاً
- **تضاد:** بين قضيتين كليتين مختلفتين بالكيف ومتفقتين بالكم.
- بين (ك.م - ج.س) (ك.س - ج.م)
- **الحكم:** لا تصدقان معاً وقد تكذبان معاً
- **دخول تحت التضاد:** بين قضيتين جزئيتين مختلفتين بالكيف ومتفقتين بالكم بين (ج.م - ج.س)
- **الحكم:** لا تكذبان معاً وقد أن تصدقا معاً
- **التداخل:** بين قضيتين مختلفتين في الكم ومتحدثين في الكيف

بين ( ك . م - ج . م ) ( ك . س - ج . س ) .  
- حكمه:

إذا صدقت ك . م كانت ج . م صادقة  
إذا كذبت ك . م كانت ج . م غير معروفة.  
إذا صدقت ج . م كانت ك . م غير معروفة.  
إذا كذبت ج . م كانت ك . م كاذبة بالضرورة

### الدرس الخامس: القياس

- الاستدلال غير المباشر (القياس) هو قول مؤلف من قضيتين تلزم عنهما قضية ثالثة عنهما .

- قواعد القياس:  
A. قاعدتا التركيب:

- (1) يجب أن يتركب القياس من ثلاث قضايا مقدمتان (كبرى - صغرى)
- (2) يجب أن يتركب القياس من ثلاثة حدود (أكبر، أصغر، أوسط) وأن يأتي الحد الأوسط بنفس المعنى في المقدمتين، وإلا كان القياس خاطئاً، لأنه سيشمل على أربعة حدود بدلاً من ثلاثة

B. قاعدتا الاستغراق:

- (1) يجب أن يستغرق الحد الأوسط في إحدى المقدمتين على الأقل، لأن وظيفة الحد الأوسط هي إيجاد العلاقة بين الحدين الأكبر والأصغر في النتيجة.
- (2) يجب ألا يستغرق حد في النتيجة ما لم يكن مستغرقاً في إحدى المقدمتين على الأقل، لأنه لا يجوز أن يقع الحكم في النتيجة على كل أفراد الحد ما لم يكن قد وقع الحكم على كل أفراد هذا الحد في المقدمة التي وقع فيها.

C. قاعدتا الكيف:

- (1) لا إنتاج من مقدمتين سالبتين: لأنهما تفيضان انفصال الحد الأوسط عن الحدين الأكبر والأصغر، ويفقد الحد الوسيط وظيفته في الربط بينهما.
- إذا كانت إحدى المقدمتين سالبة، فيجب أن تكون النتيجة سالبة: لأنها تفيد انفصال الحد الأوسط عن الحد الأكبر أو الأصغر ولأن النتيجة تتبع الأخص في الكيف.

- نتائج قواعد القياس:

- لا إنتاج من مقدمتين جزئيتين:  
إذا كانتا **موجبتين فلا** إنتاج منهما، لأن الحد الأوسط غير مستغرق في المقدمتين.
- إذا كانتا **سالبتين فلا** إنتاج منهما، لأن الحد الأوسط منفصل عن الحدين الأكبر والأصغر، ويفقد وظيفته بالربط بينهما.
- إذا كانت إحداهما **موجبة** والأخرى **سالبة فلا** إنتاج منهما، لأن النتيجة تخل بقاعدة الاستغراق، التي تقول "يجب أن لا يستغرق حد في النتيجة ما لم يكن مستغرقاً في إحدى المقدمتين".
- إذا كانت إحدى المقدمتين جزئية، فلا بد أن تكون النتيجة جزئية، لأن النتيجة تتبع الأضعف والأقل في الكم.

### الدرس السادس: جبر المنطق

يعد **جورج بول** الواضع الحقيقي لأساس المنطق الرمزي أو الرياضي. وهو أول من قدم عمليات شبيهة بالمنهج الجبرية المعروفة حيث وضع المتغيرات بدلاً من الأعداد. كان هدفه الأساسي الوصول إلى قوانين الفكر والتعبير عنها بلغة رمزية دقيقة حتى يتسنى الوصول إلى المنهج ومنهجه

■ استخدم **جورج بول** ثلاثة أنواع من الرموز:

- (1) رموز اللغة مثل ( س ، ع ) تدل على المفاهيم التي نستخدمها .
- (2) العلامات الدالة على العمليات مثل  $\wedge$   $\vee$  ~
- (3) علامة الهوية التي تعني =

### يعد جبر المنطق الحجر الأساس في بناء المنطق الرمزي.

■ المبادئ الأساسية لجبر المنطق: منطق ثنائي القيمة:

يعبر عنها بأي حرف من الحروف الأبجدية وقيمتها 0 أو 1

ونقصد ب ( 0 ) خطأ و ( 1 ) صحيح .

مثل درجة حرارة الجسم الطبيعية: 37,3

وتكون قيمتها (1) لأنها صحيحة.

نستطيع أن نرسم جدول حقيقية للمتغيرات:

CA  
1 1  
1 0  
0 1  
0 0

وهنا نلاحظ أن كل متغير له قيمتان إما ( خطأ وإما ) وهو صحيح .

لنأخذ جدول الحقيقة يتكون من قضيتين:

BA  
1 1  
1 0  
0 1  
0 0

هنا نلاحظ أن هناك احتمالات عديدة لصحة أو خطأ القضيتين:

- ← الاحتمال الأول: أن تكون **القضيتان صحيحتين**.
- ← الاحتمال الثاني: أن تكون **الأولى صحيحة والثانية خطأ**.
- ← الاحتمال الثالث: أن تكون **الأولى خطأ والثانية صحيحة**.
- ← الاحتمال الرابع: أن تكون **القضيتان غير صحيحتين**.

لقد حاول **جورج بول** إقامة علم المنطق كعلم الجبر من خلال

(1) اكتشافه لنظرية الأصناف عبر التمييز بين الصنف الشامل والصنف الفارغ.

(2) محاولته إجراء عمليات حسابية على القضايا المنطقية شبيهة بها من حيث التسمية لكنها مختلفة عنه تماماً.

يُميز **جورج بول** بين نوعين من الأصناف أو المجموعات هما:

(1) **الصنف الفارغ أو اللاوجود**: يرمز له بالقيمة (0) وهو الصنف الذي لا يوجد له في الواقع مثل الدائرة المربعة، المماليك في القرن العشرين

(2) **الصنف الشامل**: يرمز له بالرمز (1) وهو الصنف الذي يضم بداخله كل الموجودات في عالم المقال

❖ **العمليات الحسابية في الجبر البوليني:**

✓ (AND) عملية الاقتران أو عملية الضرب المنطقي  $\wedge$

ويعطي ناتجها هي القيم المشتركة بين المتغيرين

✓ (OR) عملية الفصل اللاقتران أو عملية الجمع المنطقي  $\vee$

ويعطي ناتجها كافة القيم الموجودة في المتحولين المشتركة وغير المشتركة

✓ (NOT) عملية النفي أي النفي المنطقي ~

ويعطي القيمة المعاكسة للقيمة الأساسية

❖ **أهمية الجبر البوليني وتطبيقاته :**

أكتسب أهميته مع بداية الثورة التقنية الحديثة والتي كان أبرز محطاتها اختراع أول حاسوب رقمي حديث عام 1940م كانت هذه المحطة علامة فارغة في مسير التطور التقني وكانت الخطوة الأولى لتصنيع الأنظمة الحاسوبية الحديثة.

المتغيرات الرياضية التي وضعها أهمية كبيرة في مجال المنطق والرياضيات حيث تغلب على كثير من الصعوبات واستطاعت الوصول إلى التعميمات التي تعد من الأهداف الرئيسة لي علم من العلوم.

### الدرس السابع: المغالطات المنطقية

- # **المغالطة المنطقية:** هي شكل من أشكال الاستدلال الخاطئ الذي يبني على أدلة وحجج غير سليمة ويؤدي إلى نتائج خطأ أو قد تكون الأدلة صحيحة والنتائج المترتبة عليها مغلوطة.
- # **تصنيف المغالطات المنطقية:**
- ⊗ **مغالطات صورية:** تكون من حيث شكل الاستدلال
  - ⊗ **مغالطات غير صورية:** تكون من حيث المحتوى وتكون المشكلة في مضمون الحجة وليس في شكلها ومن أسبابها: غموض اللغة – عدم التركيز في موضوع النقاش – الرغبة في تضليل الخصم

### ⊗ **المغالطات غير الصورية**

- (1) **مغالطات المصادرة على المطلوب:** هي التسليم بالمسألة المطلوب البرهنة عليها. الافتراض المسبق بصحة النتيجة وتضمينها بالمقدمات فتبدو المقدمة والنتيجة تحمل نفس المعنى وبالتالي النتيجة لا تحمل شيء جديد.
- (2) **مغالطة الحجة الشخصية:** وهو المهاجمة أو الطعن في شخص القائل بدلاً من تنفيذ قوله بالحجج والأدلة المنطقية وهي قائمة على أساس قبول أو رفض تصور ما بناءً على موقفنا من قائل هذا التصور وليس على قوة الحجة المقدمة منه.
- (3) **مغالطة التعميم السريع:** أي استنتاج خصائص فئة كلية من خصائص عينة قليلة من هذه الفئة.
- (4) **مغالطة الشفقة (استدار العطف):** إثارة المشاعر بدلاً من تقديم حجة منطقية سليمة وهنا تحل قوة استدار مشاعر الشفقة بدلاً من قوة الحجة المنطقية.
- (5) **مغالطة رجل القش:** عندما يقوم شخص بتشويه أو تحريف أو استبدال حجة شخص ما بحجة أضعف منها وبعيدة عنها كل البعد وذلك لإرباك الشخص الأول وإحراجة.
- ⊗ **المغالطات الصورية** تحدث نتيجة خلل في صورة الحجة فتبدو لنا صورياً أنها صحيحة لأن طريقة الاستدلال صحيحة ولها أنواع عديدة:

### (1) **مغالطة إثبات التالي:**

**أنا** كنت في الصف الثالث الثانوي الأدبي **فأنت** تدرس مادة الفلسفة **أنت** تدرس مادة الفلسفة **أنا** أنت في الصف الثالث الثانوي الأدبي **(غلط)**

(2) **إنكار المقدم:** إنكار المقدم يترتب عليه إنكار التالي

**أنا** كنت في دمشق **أنا** أنت في سوريا

**أنت** لست في دمشق **أنا** أنت لست في سوريا **(غلط)**

(3) **مغالطة الفصل:** تحدث عندما لا نفرق بين الفصل القوي (لا يجتمع الأمران مع بعضهما) والفصل الضعيف (يجوز اجتماع الأمرين)

### ⊗ **أهمية دراسة المغالطات المنطقية:**

- (1) معرفة المغالطات المنطقية تجنب الطرائق المسدودة في الحوار.
- (2) تعرفنا على النقالات الخاطئة في الجدل.
- (3) تمكننا من إقصاء الحجة الباطلة من ساحة النقاش إقصاءً نهائياً.
- (4) نستطيع أن نعرف أي شخص على حق في أي موضوع للنقاش.
- (5) تمكننا من امتلاك التفكير النقدي.

### الوحدة الثامنة علم النفس العمليات المعرفية

#### الدرس الأول: الانتباه

# **الإحساس:** تستقبل الحواس المعلومات من العالم الخارجي أو العالم الداخلي للإنسان حيث يقتصر دورها على تزويد الفرد بالمعلومات الخام اللازمة لحدوث العمليات المعرفية الأخرى الأكثر تعقيداً (الانتباه – الإدراك – التذكر)

# **مفهوم الانتباه:** هو عملية توجيه وتركيز الشعور على موضوع ما محدد والاستعداد لإدراكه سواء كان بفعل مثير خارجي أو داخلي.

### # **أنواع الانتباه:**

- (1) **انتباه انتقائي:** هو الانتباه إلى شيء يحبه الفرد ويميل إليه وهذا النوع لا يحتاج جهداً لأن مضمون الشيء الذي ينتبه إليه الفرد يرضي ميوله ويشبع رغباته.
- (2) **انتباه إرادي:** هو الانتباه الذي يحول فيه الفرد إجمار ذاته على التركيز على موضوع ما حتى يمكنه الانتباه إليه ويحتاج هذا النوع بذل الجهد
- (3) **انتباه لا إرادي:** هو الانتباه الذي يفرض فيه المثير نفسه على الفرد رغماً عن إرادته فيجبر الفرد على اختياره والانتباه إليه دون غيره

### # **من ناحية أخرى يمكن تقسيم الانتباه إلى قسمين:**

- (1) **انتباه حسي:** عندما يكون الموضوع حسياً تتأثر به حواس الإنسان
- (2) **انتباه عقلي:** يحدث عندما يكون الموضوع فكرة أو ذكرى أو انفعال.

### # **عوامل تعزيز الانتباه**

- A. **العوامل الموضوعية:** هي العوامل التي تتصل بالمثير ذاته الشكل واللون والحجم
- (1) **شدة المثير:** المثير القوي تجذب الانتباه أكثر من المثيرات الضعيفة
- (2) **تكرار المثير:** تكرار المثير أكثر من مرة دون رتابة أو ملل يجذب الانتباه
- (3) **تغير المثير:** شدة أو حجم أو نواع المثير يجذب الانتباه بدرجة أفضل من المثير الثابت
- (4) **اختلاف المثير:** اختلاف المثير عما يحيط به يجذب الانتباه
- (5) **حركة المثير:** المثير المتحرك يجذب الانتباه أكثر من المثير الساكن
- (6) **حجم المثير وموضعه:** المثير كبير الحجم يثير الانتباه أكثر من صغير الحجم
- # **العوامل الذاتية:** هي العوامل التي تتعلق بذات الشخص المنتبه
- (1) **الدوافع والحاجات العضوية:** الشخص الجائع ينتبه إلى رائحة الطعام أكثر من غيره
- (2) **التعب الذهني:** الأم النائمة لا يوقظها صوت الرعد لكن يوقظها بكاء طفلها
- (3) **الميل:** يتضح أثر الميل في اختلاف النواحي التي ينتبه إليها عدد من الناس اتجاه المثير الواحد
- # **تشبت الانتباه:** يحدث عن وجود مثير جديد أو غريب يحاول جذب انتباه الفرد إليه وإبعاد المثير الأصلي الذي كان يركز فيه انتباهه فعلياً. هناك عدة عوامل تؤدي إلى تشبت الانتباه مثل الحرارة المرتفعة والتعب والملل.

### الدرس الثاني: الإدراك

⊗ **مفهوم الإدراك:** الإدراك هو عملية نفسية يتم بواسطتها معرفة الإنسان لعالمه الخارجي والداخلي لفهم حقيقة الأشياء

### ⊗ **قوانين الإدراك:**

#### العوامل الموضوعية:

- (1) **قانون الشكل والأرضية:** كلما اختلف الشكل عن الأرضية أصبحت عملية الإدراك سهلة
- (2) **قانون الصيغة الكلية:** إدراك الصيغة الكلية تسبق إدراك الأجزاء وتفصيلها فالسير الطبيعي لعملية الإدراك من الكل للجزء
- (3) **قانون السياق:** فالمثير الحسي يتم إدراكه وفقاً للسياق الذي يوجد فيه أي من خلال المثيرات التي تسبقه والتي تلحقه
- (4) **قانون الإغلاق:** يميل الشخص في إدراكه إلى إكمال ما هو ناقص بعد سد الثغرات بحيث يصبح لها معنى ودلالة
- (5) **قانون ثبات الإدراك:** أي ثبات حجم الأشياء وأشكالها ووانها رغم بعدها عن عضو الحس

٦ قانون التشابه: فالعناصر المتمثلة في اللون والحجم والشكل تميل للتجمع مع بعضها

٨ **العوامل الذاتية المؤثرة في الإدراك** هي العوامل التي ترجع إلى شخصية الفرد المدرك:

- ١) **الخبرة والمعرفة السابقة:** فالفرد يفسر ما يدركه في ضوء ما سبق معرفته أو تعلمه
- ٢) **الحالة الانفعالية والمزاجية:** فالتوتر والقلق والحزن تؤثر بلا شك في تفسير الفرد للمثيرات الحسية وإدراكه لها.
- ٣) **العاطفة والمويل والاهتمامات:** فعواطف الفرد وميوله واهتماماته لها تأثير عميق في تشويبه ما يدركه
- ٤) **الصحة النفسية:** الشخص المتوازن نفسياً عادة ما يكون موضوعياً وواقعياً في إدراكه للأشياء

٨ **أخطاء الإدراك:** ١- الخدع البصري ٢- الخداع الحركي.

٨ **أمراض الإدراك:**

- ١) **الهلاوس:** اضطرابات سلوكية يدرك فيها الشخص مثيرات لا وجود لها في عالم الواقع وقد تكون الهلاوس بصرية أو سمعية.
- ٢) **العمه:** فقدان القدرة على التعرف على الأشياء أو الأشخاص أو الأصوات أو الأشكال
- ٣) **احتباس الإدراك:** نوع من الاحتباس ناتج عن إصابة آلية الإدراك حيث لا يفهم معنى الكلمات محكية أو مكتوبة مع أنه يعرفها.

### **الدرس الثالث: الذاكرة والنسيان**

٨ **التذكر:** هي قدرة الفرد على استدعاء معلومات سبق له تعلمها واحتفظ بها في ذاكرته.

٨ **الذاكرة:** فهي وظيفة نفسية تتمثل في إعادة بناء حالة شعورية ماضية مع التعرف عليها من حيث هي كذلك وهي نظام لتخزين ومعالجة المعلومات التي يستقبلها الفرد.

٨ **مراحل عمل الذاكرة:**

- ١) **مرحلة الاستقبال:** يستقبل فيها الفرد المعلومات من خلال حواسه.
- ٢) **مرحلة التخزين:** توضع فيها المعلومات في مخزن الذاكرة للحفاظ عليها لطول فترة من الوقت لتكون جاهزة عندما يحتاجها الفرد.
- ٣) **مرحلة الاسترجاع:** بعد تخزين المعلومات في مخزن الذاكرة يمكن للإنسان استرجاعها مرة أخرى عند الحاجة إليها.

٨ **أنظمة الذاكرة:**

- ١) **الذاكرة الحسية:** مرتبطة بالحواس الخمسة وهي المستقبل الأول للمعلومات حيث يعتقد بوجود مخزن للمعلومات لكل حاسة.
- ٢) **الذاكرة قصيرة المدى:** هي المسؤولة عن عملية الحفظ وتخزين المعلومات ذات الاستعمال اليومي أي المعلومات التي لها علاقة بالحياة اليومية ويبلغ مدى معلوماته الزمني بضع ثواني وهي صلة الوصل بين الذاكرة الحسية والذاكرة طويلة المدى.
- ٣) **الذاكرة طويلة المدى:** هي المسؤولة عن حفظ وتخزين المعلومات التي يبلغ مداها الزمني أيام وأشهر أو سنين وربما عمر الإنسان كله

**ويمكن التمييز بين الذاكرة طويلة المدى وقصيرة المدى في الآتي:**

- ← **التخزين:** مدة الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة الطويلة أطول من الذاكرة القصيرة
- ← **السعة:** كمية المعلومات التي يحتفظ بها في الذاكرة طويلة المدى أكبر من كميته في الذاكرة القصيرة
- ← **المعالجة:** الذاكرة قصيرة المدى تقوم بمعالجات كثيرة جداً للمعلومات المرمزة أو المخزنة بشكل أولي فتحولها وتطورها وتنظمها بحيث تأخذ اشكالاً تمكن من الاحتفاظ بها لفترة زمنية طويلة
- ← **التغيرات:** المعلومات المخزنة في الذاكرة طويلة المدى أقل عرضة للتأثر بالمعلومات أو المدخلات الجديدة من المعلومات المخزنة بالذاكرة قصيرة المدى

٨ **النسيان والعوامل المؤدية إليه:** النسيان هو عجز الفرد أو فشله في استعادة واسترجاع المعلومات والأفكار والخبرات التي سبق تعلمها في وقت سابق من حياته أو جزء منها، أو فقدان التدريجي لما سبق

أن اكتسبه الفرد من معلومات وخبرات، ومن أبرز العوامل التي تؤدي إليه

١) **عدم الاستعمال:** إن أية معلومات أو مهارات لا يستخدمها الفرد باستمرار أو لا يستعملها على الدوام فأنها بمرور الوقت يصيبها النسيان

٢) **الكيبت:** فنسيان الحوادث والأمور المؤلمة قد ينتج بسبب كبتها في اللاشعور

٣) **التداخل:** أي عندما يكون هناك تشابه أو تداخل بين مادتين

٨ **عوامل تعزيز الذاكرة:**

- ١) **عوامل تتعلق بالمعلومات المراد تذكرها:** كالفهم الجيد للموضوع وربطه بأهداف عملية لها معنى بحياة الفرد بالإضافة للإعادة والتكرار والحفظ وتنظيم المعلومات والتطبيق العملي للموضوع.
- ٢) **العوامل البيئية الاجتماعية:** هدوء الجو المحيط بالممارسة الموزعة أو التعلم على الذي تتخلله فترات راحة وتنظيم الوقت وتوزيعه.
- ٣) **العوامل الشخصية الذاتية:** الانتباه واليقظة والحيوية وتنظيم الوقت والنوم.

٨ **اضطرابات الذاكرة:**

- ١) **صعوبة التذكر:** ينشأ عن عجز تثبيت الذكريات نتيجة مرض
- ٢) **فقدان الذاكرة:** أي اضمحلال الذكريات والعجز عن استحضارها
- ٣) **انحراف الذاكرة:** وهو مرض الذاكرة الكاذبة

### **الدرس الرابع: الذكاء**

☒ **معنى الذكاء:** قدرة عقلية تتدخل بكافة الأنشطة العقلية أو الذهنية بدرجات متفاوتة وتعد الوظيفة الأساسية للذهن أو العقل وهو القدرة على التفكير المجرد وحل المشكلات واكتساب معارف جديدة.

☒ **طبيعة الذكاء:** هناك العديد من النظريات التي اهتمت بالذكاء منها

١) **نظرية العاملين:** تشير إلى أن أي نشاط عقلي يتأثر بعاملين (العامل العام) وهو قدرة عقلية عامة عند الفرد وتظهر من خلال إدراكه للعلاقات بين الأشياء فلكما استطاع الفرد استنباط علاقات أكثر تعقيداً كلما كان مستوى ذكائه رقيقاً و (العامل الخاص) الذي يظهر في مهارات خاصة ومحدودة بقدرات خاصة كالقدرة اللفظية أو القدرة على الابتكار، من هذين العاملين استنتج سبيرمان أن الذكاء أساس النشاط ويظهر في كافة سلوكياته.

٢) **نظرية العوامل المتعددة:** يصنف ثورندايك الذكاء في ثلاثة أنواع

- A. **الذكاء المجرد:** وهو القدرة على معالجة المفاهيم والألفاظ والرموز المجردة بكفاءة عقلية.
- B. **الذكاء الاجتماعي:** وهو القدرة على التكيف والتفاعل الاجتماعي بشكل فعال وإقامة العديد من العلاقات الاجتماعية بشكل جيد وناجح.
- C. **الذكاء الميكانيكي:** هو قدرة الفرد على التعامل مع الأشياء والأجسام المادية المحسوسة.

٣) **نظرية الذكاءات المتعددة:** فحدد جاردرنر ثمانية أنواع للذكاء:

- i. **الذكاء اللغوي:** هو التمكن من مهارات فهم اللغة
- ii. **الذكاء المنطقي أو الرياضي:** هو القدرة على التفكير المنطقي
- iii. **الذكاء المكاني:** يتضمن القدرة على تحديد الشكل الفراغ والمكان
- iv. **الذكاء الموسيقي:** يتضمن التمكن من المهارات الموسيقية
- v. **الذكاء الجسمي أو الحركي:** يتضمن القدرة على التحكم بالجسد
- vi. **الذكاء الاجتماعي:** ذكاء العلاقات الاجتماعية
- vii. **الذكاء الشخصي:** قدرة الشخص على فهم ذاته
- viii. **الذكاء الطبيعي:** هو القدرة على إدراك وتصنيف أنماط الموجودات

## كما أضاف جاردينر لاحقاً نوعين آخرين من الذكاء هما:

## الذات كما ينشدها الفرد:

هي مجموعة التصورات والمدرجات التي يكونها الفرد عن نفسه كما يتمنى أن يكون عليها وإذا لم تتسق صورة الذات النموذجية لدى الفرد مع صورة الذات كما هي في الواقع فإن الاختلاف بين الذاتين يؤدي إلى حالة مضطربة تشكل فجوة حقيقية بين ما يطمح أن يكون عليه وما هو عليه بالفعل، ويؤدي إلى الشعور بالقلق والاحباط والتوتر. أما إذا اتسقت الذات النموذجية مع الذات الفعلية للفرد فإن هذا يؤدي إلى حالة من التطابق يشعر الفرد بالارتياح والثقة والقوة.

### الدرس الثاني نظريات الشخصية

← **الشخصية:** هي تنظيم ديناميكي لكل نظم الفرد النفسجسمية والتي تحدد أسلوبه الفريد في التوافق مع بيئته.

← **نظرية أبقراط: ميز أربعة انماط للشخصية:**

- (١) المزاج الدموي: ويتميز بالنشاط والحيوية.
- (٢) المزاج الصفراوي: يتميز بسرعة الانفعال وحدة المزاج.
- (٣) المزاج السوداوي: يتميز بالانطواء والتشاؤم والميل إلى الحزن.
- (٤) المزاج البلغمي أو اللمفاوي: يتميز بالخمول وقلة الانفعال.

← **نظرية التحليل النفسي:** يكمن أصل الشخصية في نظرية فرويد

في التفاعل النفسي الديناميكي لقوى ثلاث هي

(الهو - الأنا - الأنا الأعلى) التي تشكل مكونات الشخصية .

(١) **الهو:** هي مجموعة من الدوافع الفطرية وهي الجانب اللا شعوري

في النفس البشرية بمعنى أننا لا نشعر بما فيها من دوافع تروج بالرغبات والغرائز التي لا تراعي المنطق والأخلاق والواقع.

(٢) **الأنا الأعلى:** تمثل الجاني الأخلاقي في شخصيتنا الذي ينمو ويتطور بطريقة لا شعورية مع عمليات التنشئة الاجتماعية والقدرة على تمثل

القيم والمعايير في سلوكنا ويعمل وفق مبادئ أخلاقية ويكون في

صراع نفسي داخلي مع منطقة الهو ويعمل بصفة الرقيب (الضمير)

محاولاً كبح جماح رغبات الهو ويحكم على أخطائنا ويؤنبنا على

تجاوزتنا.

(٣) **الأنا:** وهي الجانب الشعوري وحلقة الاتصال بالعالم الخارجي.

← **نظرية السمات:** يعد نموذج العوامل الخمسة الأكثر ملائمة وانتشاراً

في علم النفس المعاصر كونه مؤلف من خمسة متغيرات مختلفة

**لعامل الأول العصائية:** يميل الأفراد العصائيون إلى عدم الاستقرار

العاطفي وعدم الرضا وصعوبة التكيف مع متطلبات الحياة

وانخفاض احترام الذات وقلة القدرة على التعامل مع الضغوط

المرهقة في البيت والعمل وأقل حكمة في اندفاعاتهم ولبيهم خبرات

غضب عالية وحزب وارتباك ويمكن إجمال هذه الصفات: القلق -

الغضب - العدوانية - الاكتئاب - الاندفاع

(٢) **العامل الثاني الانبساطية:** يتسم الشخص الانبساطي بأنه شخص

محب للاختلاط يتوافق مع من حوله يوجه اهتمامه إلى خارج الذات

يحب العمل مع الآخرين يحترم التقاليد والأنظمة شخص ليق ومتفائل

ومبتهج ومستمتع بحياته **ويمكن إجمال صفات الانبساطية:** المودة

الاجتماعية - تأكيد الذات - النشاط - الانفعالات الايجابية

(٣) **العامل الثالث التقبل:** يرتبط هذا العامل بالعلاقات الشخصية والفرد

هنا قادر على مواجهة ضغوط الحياة العامة ويتسم بالتسامح والثقة

وحسن الطباع والتعاون يقدر الآخرين كزملاء العمل والأصدقاء

والأسرة **ويمكن إجمال سمات عامل التقبل:** الثقة - الاستقامة -

الإيثار - القبول - التواضع - اعتدال الرأي

(٤) **العامل الرابع الانفتاح:** المنفتح فضولي فكرياً ومتذوق للفن حساس

للجمال يميل للتفكير والتصرف باستقلالية **ويمكن إجمال سمات**

**عامل الانفتاح:** الخيال - الابتكار العقلي

(٥) **العامل الخامس التفاني:** يتضمن عامل يعرف بالحاجة للإنجاز

حيث يتجنب الأفراد المتفانون المشاكل ويحققون مستويات عالية من

النجاح عبر التخطيط الهادف والمثابرة ويثق بهم الناس وينظرون

إليهم نظرة ايجابية **ويمكن إجمال سمات عامل التفاني:** الكفاءة -

التنظيم - الالتزام بالواجبات - ضبط الذات - التأني

(١) **الذكاء الروحي:** ويشير إلى الاهتمام بالقضايا والخبرات فوق الحسية.

(٢) **الذكاء الوجودي:** ويشير إلى الاهتمام بالقضايا الأساسية

لوجود الإنساني مثل العدم ومصير الإنسان.

✂ **الذكاء والإبداع:** الإبداع عملية عقلية تتضمن نشاطاً معرفياً ينتج عنه

طريقة جديدة في النظر إلى بعض المشكلات أو المواقف.

✂ **من عناصر الإبداع:** العقل المتسائل - القدرة على التحليل والتركيب

- القدرة على التخيل - الثقة بالنفس - الميل إلى التجريب - النقد

الذاتي.

أما **الذكاء:** فهو قدرة الفرد على استخدام معارفه السابقة في حل مشكلات

جديدة. رأى العلماء أن الذكاء هو العامل العقلي المسؤول عن الإبداع

فالذكاء يشمل مجموعة من القدرات مثل التصميم - الأبداع - صياغة

الأفكار - الاستنتاج - التفكير.

### الوحدة الثامنة: الشخصية

#### الدرس الأول: مفهوم الذات

← **معنى الذات:** يستخدم مصطلح الأنا للإشارة إلى العمليات النفسية

ومفهوم الذات للإشارة إلى مفهوم الشخص نفسه لكن قد يستخدم

التعبير ان أحدهم مكان الآخر.

← **صورة الذات:** هي الذات كما يتصورها أو يتخيلها صاحبها وقد

يختلف عن الذات كما هي في الواقع ولها أهمية كبيرة في تكون

شخصية الفرد وعلى أساسها يبدي سلوكاً متميزاً.

وتقسم صور الذات إلى:

(١) **صورة خاصة** (فكرة الفرد عن نفسه)

(٢) **صورة اجتماعية** (ما يعتقد الآخرون عن الشخص)

← **تحقيق الذات:** يؤدي تحقيق الذات إلى الثقة بالنفس

#### سمات الأشخاص المحققين لذاتهم:

(١) الاقبال على الحياة بثقة وتفاؤل بالنجاح والسعي الدائم للابتكار.

(٢) اتجاههم الواقعي وتقبلهم لنفسهم وللآخرين وللعالم الطبيعي كما هو.

(٣) يوجهون اهتماماتهم لحل المشكلة.

← **تقدير الذات:** هو الشعور بقيمة الأنا الذي تحدد من خلال الموازنة

بين ما يسعى الفرد لتحقيقه وما استطاع أن يحققه فعلاً

#### هناك نوعان من تقدير الذات:

(١) **التقدير المرتفع:** وهو نظرة الفرد الايجابية لنفسه ومن ميزات

هذا الشخص الثقة العالية بقدراته لا يقلق بما يفكر به الآخرون

عنه ولديه توقعات ايجابية حول مستقبله ويثق بنفسه

(٢) **التقدير المتدني:** هي نظرة الفرد السلبية تجاه ذاته وصاحب

هذا النوع لديه ضعف ثقة بنفسه يحتاج للآخرين ولديه تشاؤم

حول المستقبل وقلق حول تفكير الآخرين به.

#### العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

A. **رد فعل الآخرين:** إذا وجد الشخص الحب والانتباه من

الأشخاص يزيد تقديره لذاته أما إذا واجه الإهمال فإنه يعمق

تقديره السلبي لذاته.

B. **المقارنة مع الآخرين:** حيث يقل تقدير الشخص لذاته عند

مقارنة نفسه مع أشخاص أكثر أهمية ونجاحاً منه.

C. **الأدوار الاجتماعية:** فالأدوار الاجتماعية الناجحة مثل الطبيب

والمعلم والرفي الناجح تعد من الأدوار التي تحمل سمة جيدة

D. **تحديد الهوية:** تؤثر الهوية وانتمايات الفرد في تقدير ذاته مثل

الانتماء لجماعة معينة.

الدرس الأول التفكير الإيجابي

# **معنى التفكير الإيجابي:** التفكير الإيجابي هو عملية متدرجة تتم ممارستها (أسلوب حياة) وليس غاية يجب الوصول إليها.

لا يتم عبر تجاهل الأحداث السلبية وإنما في إعادة بناء المواقف بطرق أكثر إيجابية للوصول إلى نتائج أكثر فاعلية له .

# **كيف نتبنى التفكير الإيجابي:** يشمل التفكير الإيجابي الأفكار والقناعات الشخصية والنظرة الإيجابية للذات مثل (قناعة الفرد بكفاءته الذاتية) لأنه يؤثر على العوامل المعرفية والوجدانية له ويؤثر على الأداء الشخصي ويشمل التوجهات الشخصية والسلوكية

# **كيف نبدأ التعود على التفكير الإيجابي :**  
 ١. إدراك نوعية الأفكار والوعي بطبيعتها هل تفيدنا أم تضرنا  
 ٢. عدم الشعور أن أفكارنا سلبية تسبب لنا مشاعر الألم أو القلق والغضب فعلى استبدالها بأخرى  
 ٣. مواجهة المواقف واتخاذ القرارات المناسبة لها.

# **أهمية التفكير الإيجابي :**

١. يساهم في بناء شخصية الفرد المميزة  
 ٢. توليد التفكير الإبداعي  
 ٣. يساعد على زيادة التعاون بين الأفراد وبالتالي معدلات الإنتاج

# **أسس التفكير الإيجابي:** تتمثل في القدرة على المرونة واستخدام أكبر قدر ممكن من الموارد لتحقيق هدف ما ومستوى أداء أعلى.

يعتمد على الصورة الذاتية للشخص عن نفسه ومجموعة الصفات الإيجابية التي لديه والتوقعات الإيجابية الذاتية  
 # **أنماط التفكير الإيجابي:** الأمل والتفاؤل – الشعور بالرضا – الانفتاح العقلي المعرفي – تحمل المسؤولية – التقبل الذاتي – التحكم في العقل والانفعالات

(١) **التفاؤل:** هو ميل أو نزوع نحو النظر إلى الأحداث بأنها مهما كانت سيئة فهي مؤقتة وسوف تزول وتوقع أفضل النتائج.  
 (٢) **الأمل:** هو حالة من التحفيز الإيجابي القائم على شعور النجاح المكتسب وهو الاقتناع بأن الأفق مفتوح وأن المستقبل لن يكون إلا كما نريد وهذا لا يعني أن الأمل تهور واندفاع بل في صميمه خلق وإبداع.

ويشير سنايدر إلى أن هناك متشابهان ومتصلان للأمل لكنهما ليسا

**مترادفين:**

(١) **الإرادة:** وتشير إلى درجة دافعية الفرد للتحرك نحو تحقيق أهدافه  
 (٢) **السبل:** وتشير إلى قدرة الفرد على إيجاد طرق للوصول إلى أهدافه ويتحقق ذلك من خلال التخطيط الدقيق المتخيل أولاً لتحقيق تلك الأهداف

# **قواعد الأمل:**

(١) وضع أهداف قابلة لتحقيق  
 (٢) انسجام الأهداف مع السياق الاجتماعي والأخلاقي والمعايير الثقافية  
 (٣) القدرة على تحديد الأسبقية للأهداف  
 (٤) الاستعداد لإنجاز الأهداف بطريقة عملية مناسبة.

**الدرس الثاني: السعادة**

السعادة من المفاهيم التي ترتبط بالرضا والراحة حيث تعني أن تجد النفس البشرية الهدوء وراحة البال

# **أنواع السعادة ومستوياتها:**

(١) **السعادة المؤقتة:** وهي التي تدوم لفترة قصيرة من الزمن  
 (٢) **السعادة الدائمة:** وهي التي تدوم لفترة زمنية طويلة

# **ويصنف دان بيتنر السعادة في هذه المستويات:**

(١) **السعادة المعنوية:** وتشير إلى أن السعادة الحقيقية ترتبط بالحياة ذات المعنى.

(٢) **السعادة التقييمية:** تشير إلى رضا الفرد عن حياته وتعد المعيار المثالي لقياس رفاهية الفرد.

(٣) **السعادة الملموسة:** تسمى بالإحساس الإيجابي الذي يختبره الأفراد في حياتهم من خلال ما يمتلكونه.

# **مصادر السعادة:**

← **مصادر السعادة الشخصية:** الصحة – الثقة بالنفس – النجاح الدراسي والمهني – وجود أهداف محددة  
 ← **مصادر السعادة الاجتماعية:** الجو الأسري الإيجابي – وجود السعادة في حياة الشخص – أنشطة لوقت الفراغ تتم ممارستها بشكل منتظم

السعادة ذات طبيعة معقدة وليس من السهل تمتع الأفراد بها وربما يرجع ذلك إلى التغيرات التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية الكثيرة والمتلاحقة وذات التأثير الواضح في حياة الإنسان من مختلف النواحي.

**نظريات السعادة:**

(١) **نظرية الرغبة:** تقوم على افتراض مفاده إن الناس يقضون الوقت ويبذلون الجهد من أجل تحقيق وإشباع رغبتهم وتصنف الرغبات إلى رغبات داخلية ورغبات خارجية  
 (٢) **نظرية السعادة المنشودة:** تقسم هذه النظرية السعادة إلى ثلاثة مكونات الحياة السارة والحياة المليئة بالالتزامات والحياة ذات المعنى:

- **الحياة السارة:** تتضمن هذه الحياة نجاح الفرد في السعي للانفعال الإيجابي تجاه الماضي والمستقبل  
 - **الحياة المليئة بالالتزامات:** تتضمن التزامات الفرد المتنوعة سواء أكانت في مجال العمل أو العلاقات الشخصية  
 - **الحياة ذات المعنى:** تتضمن استخدام الفرد للقوى والمواهب الخاصة به وتسخير ذلك في خدمة أهداف مهمة بالنسبة له.

**الدرس الثالث: الرضا عن الحياة**

تعريف الرضا عن الحياة بأنه الدرجة التي يقيم بها الشخص تقييماً إيجابياً للنوعية الشاملة لحياته ككل.

# **النظريات المفسرة للرضا عن الحياة:**

ترتبط نظرية الرضا عن الحياة بمدى تحقيق الفرد للأهداف التي وضعها علماً بأن الأهداف تنظم وتوجه سلوك الفرد فإذا فشل في تحقيقها قد تكون ذات تأثير سلبي وغير مرغوب وتؤثر على رضا الفرد عن حياته.

أما نظرية الخبرات السارة فتري بأن الفرد يمكن أن يحقق الرضا عن الحياة عندما تكون خبراته سارة وممتعة وليست الظروف هي نفسها مصدر الرضا بل يتوقف على طبيعة الفرد ومدى إدراكه للخبرة السارة في هذه الظروف ويعد هذا الإدراك مسألة نسبية تختلف من شخص لآخر.

وتعتمد نظرية المقارنة الاجتماعية على مقارنة الفرد لإنجازاته وما حققه مع إنجازات الآخرين وفي حال رضاه عن تلك المقارنة فسوف يشعر بالكفاءة والجدارة وتقدير الذات والسعادة فالتوقف على الآخرين يعد من أهم مصادر الرضا عن الحياة.

وترتبط نظرية الفجوة الرضا عن الحياة بالتوازن بين طموحات الفرد وامكانياته فالفردي يرضى عن حياته إن كانت إنجازاته تحقق طموحاته أو قريبة منها أما الفرد الذي يضع مستوى طموح أعلى من مستوى قدراته وامكانياته ويفشل في تحقيق ذلك المستوى سوف يؤثر على رضاه عن حياته.

وينظر أنصار اتجاه السمة الشخصية إلى الرضا عن الحياة على أنه سمة شخصية لدى الفرد وميل ثابت لديه لإدراك الأشياء والأحداث بطريقة إيجابية والاستجابة لتلك الأحداث بطريقة متسقة مع الرضا عن الحياة.

b. بالنسبة للمجتمع: تحافظ القيم على ترابط وتماسك المجتمع وتعطيه طابعاً متميزاً عن غيره من المجتمعات

### الدرس الثاني: الاندماج الاجتماعي

- ☺ **الاندماج الاجتماعي:** هو الاستعداد والقدرة على التغيير والتعامل مع الظروف الاجتماعية المختلفة والاستجابة لمستجدات الحياة الاجتماعية والقدرة على التعايش في المجتمع الجديد بكل ما فيه من تقاليد وقوانين وعلاقات بين الأفراد.
- ☺ **طبيعة الاندماج الاجتماعي:**

الاندماج الاجتماعي هو مفهوم ينشئه كل مجتمع وكل جماعة بهدف انتقال الأفراد والجماعات من حالة المواجهة والصراع إلى حالة العيش معاً.

**وتمر بثلاثة مراحل:**

- 1- **التضامن الاجتماعي:** هي الروابط الاجتماعية التي تشد أفراد المجتمع إلى بعضهم.
  - 2- **التكيف الاجتماعي:** هو آليات لانخراط الفرد داخل الجماعة والمشاركة في قيمها ومواقفها وآرائها
  - 3- **الاندماج الاجتماعي:** هو مجموعة من التدابير التي يتبناها المجتمع وأفراده لقبول عضو جديد في صفوفه
- ☺ **مظاهر الاندماج الاجتماعي السليم:** الراحة النفسية - الكفاية في العمل
- ☺ **أهمية الاندماج الاجتماعي:** يسعى الفرد للاندماج من أجل تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي فالاندماج الاجتماعي عملية طرفاها الفرد والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وهما يتبادلان التأثير والتأثر بحيث يستطيع الفرد أن يغير من المؤثرات الاجتماعية التي يتعرض لها لكي تصبح أكثر ملاءمة لمطالبه وأن يعدل من تلك المطالب أو الحاجات

### الدرس الثالث: الضبط الاجتماعي

- ☺ **مفهوم الضبط الاجتماعي:** هو القوة التي يمارسها المجتمع على أفرادها للقيام بأدوارهم وتحقيق أهدافهم وفق المعايير السائدة
- ☺ **أهداف الضبط الاجتماعي**
- ✓ العمل على تحقيق الأمل لمعايير وقيم الجماعة الاجتماعية
  - ✓ إلزام الأفراد باحترام الحقوق العامة والخاصة ومنع التجاوزات
  - ✓ الارتقاء بالسلوك الاجتماعي للأفراد وتحقيق الأمن الاجتماعي
  - ✓ إقامة العدالة بين أفراد المجتمع في الحقوق والواجبات والالتزامات.
  - ✓ غرس مفهوم المهارات الحياتية

#### ☺ **أنواع الضبط الاجتماعي:**

- 1- **الضبط الداخلي:** وهو الذي ينبع من داخل الإنسان كالقيم والعادات والمعايير الأخلاقية.
  - 2- **الضبط الخارجي:** ويتمثل في القوانين واللوائح والتشريعات
- ☺ **وسائل الضبط الاجتماعي :**
- 1- **القانون:** يعد القانون أداة متخصصة ومحددة تحديداً دقيقاً يستخدمها المجتمع لضبط الإنسان
  - 2- **العرف:** عبارة عن مجموعة من الأفكار والمعتقدات تنشأ داخل الجماعة عن طريق التفاعل الاجتماعي بينهم
  - 3- **الراي العام:** هو إجماع مجموعة من الأفراد على حكم موجه نحو أي فعل سواء كان مقبولاً أو مستهجناً
  - 4- **التربية:** ترتبط التربية بالمجتمع ارتباطاً وثيقاً لأن التربية هي الأساس الذي يبني عليه قيم المجتمع ومثله العليا

#### # **المفاهيم المرتبطة بالرضا عن الحياة:**

- ✓ **الهناء الشخصي:** هو تقدير الشخص وتقييمه لحياته من الناحيتين المعرفية والوجدانية
  - ✓ **السعادة:** وهي حالة وجدانية بينما الرضا عن الحياة عملية
  - ✓ **جودة الحياة:** الرضا عن الحياة يعتبر مؤشراً مهماً على جودة الحياة
- أبعاد الرضا عن الحياة**
1. **تقبل الذات:** ويقصد به تحقيق أقصى مدى تسمح به القدرات والإمكانات والاتجاه الإيجابي نحو الذات.
  2. **الاستقلالية:** وهي القدرة على تقرير مصير الذات والاعتماد على الذات والقدرة على ضبط وتنظيم السلوك الشخصي.
  3. **العلاقات الإيجابية مع الآخرين:** التي تقوم على الثقة والمودة والقدرة التواصل معهم.
  4. **النمو الشخصي:** وهو قدرة الفرد على تنمية قدراته وإمكانياته الشخصية لإثراء حياته.
  5. **أهداف الحياة:** وتعني أن يكون للفرد هدف ورؤية توجه تصرفاته وفعاله نحو تحقيق هذا الهدف مع المثابرة والإصرار.
  6. **الكفاءة البيئية:** اختيار وتخييل البيئات المناسبة والمرونة الشخصية أثناء التواجد في السياقات البيئية.

#### # **عوامل الرضا عن الحياة:**

1. أن يعيش الإنسان في ظروف طبيعية تشعر بالأمن والطمأنينة.
2. أن يدرك الخبرات السارة التي تمتعه وتسره.
3. أن يحقق أهدافه في الحياة ويتغلب على الصعوبات التي تواجهه.
4. أن تكون طموحاته في مستوى قدراته وإمكاناته.
5. أن ينجح ويتفوق في عمله أو دراسته حتى يشعر بالكفاءة.

### الوحدة التاسعة علم الاجتماع

#### الدرس الأول القيمة الاجتماعية

- **معنى القيمة الاجتماعية:** هي مجموعة المعتقدات والمبادئ والمعايير التي تعمل على توجيه سلوك الفرد وضبطه وتنظيم علاقاته بالمجتمع في مختلف النواحي.
- **أنواع القيم الاجتماعية:** المحبة - التسامح - الأمانة - التعاون - الانتماء للوطن
- **خصائص القيم الاجتماعية**

- 1) **أخلاقية:** فهي تعبر عن قيم المجتمع الأخلاقية
- 2) **مرنة ومتطورة:** تتغير بمرور الوقت واختلاف المجتمعات
- 3) **ذاتية وشخصية:** يختلف تطبيقها من شخص لآخر.
- 4) **إلزامية:** تحمل طابع الإلزام للأفراد وتوجه سلوكهم.
- 5) **مكتسبة:** يتعلمها الأفراد وتتوارثها الأجيال.

#### ○ **مصادر اكتساب القيم الاجتماعية:**

- 1) **الأسرة:** تعد الأسرة المؤسسة التربوية الأولى للفرد ويقع على عاتقها العبء الأكبر في التنشئة الاجتماعية وغرس القيم الاجتماعية في نفوس أفرادها وبالتالي هي المستفيد الأكبر من تبني أفرادها لهذه القيم وتطبيقها وهي المتضرر الأكبر من ابتعادهم عنها.
- 2) **المدرسة:** وهي مؤسسة تربوية اجتماعية تشرف على عملية التنشئة الاجتماعية وتسمح عبر علاقاتها مع الأسرة بإدماج التلاميذ في المجتمع ومساعدتهم على تمثل القيم الاجتماعية التي يبناها المجتمع وتزودهم بأنماط سلوك مقبولة اجتماعياً.

#### وظائف القيم في حياة الفرد والمجتمع:

- a. **بالنسبة للفرد:** تلعب دوراً مهماً في بناء شخصية الفرد وتعطيه إمكانية أداء ما هو مطلوب منه بالإضافة إلى إصلاح الفرد اجتماعياً وأخلاقياً ونفسياً وفكرياً.

## الدرس الرابع: الظاهرة الاجتماعية

معنى الظاهرة الاجتماعية: يرى أميل دروكهايم أنها كل سلوك يشكل بين أفراد المجتمع بأكمله

### الفرق بين الظاهرة والمشكلة الاجتماعية

تبدأ الظاهرة في المجتمع وتنتشر من خلال عناصره الإيجابية وعناصرها السلبية فإذا كانت السلبيات أكثر من الإيجابيات وهي غير ملموسة فأنها تصبح قضية اجتماعية كالرشوة وإذا كانت السلبيات أكثر من الإيجابيات ولملموسة بشكل واضح فإن الظاهرة الاجتماعية تصبح مشكلة اجتماعية كالإدمان.

تعرف المشكلة الاجتماعية بأنها ظرف يهدد القيم الاجتماعية أو حالة من عدم الاستقرار في العلاقات الاجتماعية يطلق على الظاهرة الاجتماعية أنها مشكلة في حال تحقيقها لعدد من الشروط هي:

- (١) أن تكون الظاهرة سلبية ومرفوضة من قبل أفراد المجتمع.
- (٢) أن تؤثر الظاهرة السلبية على عدد كبير من أفراد المجتمع.
- (٣) أن تعبر الظاهرة السلبية عن تصرف جماعي وليس فردي.
- (٤) أن يشعر أفراد المجتمع بضرورة التخلص من هذه الظاهرة السلبية.

### جوانب الظاهرة الاجتماعية: هناك ثلاث جوانب رئيسية هي:

- ✓ الجانب الثقافي: دور الثقافة في تكوين الظاهرة الاجتماعية وعلاقتها بالشخصية
- ✓ الجانب الاجتماعي: عادات، تقاليد، قيم، معايير سيادة سلطة المجتمع على الأفراد والمؤسسات الأخرى كافة
- ✓ الجانب الشخصي: وعلاقته بتلك العادات والتقاليد، قوة الرباط الاجتماعي وكذلك السلوكي والنفسي للفرد

خصائص الظاهرة الاجتماعية: ١- جماعية ٢- غير مرتبطة بالتفكير أو الإدراك ٣- الطابع الإنساني ٤- ملزمة ٥- عناصرها مترابطة

### دراسة الظاهرة الاجتماعية: تطبيق المنهج التجريبي على ظواهر المجتمع لدراساتها ولكن ذلك يواجه عوائق أو مشكلات منها:

١. أن الظاهرة الاجتماعية ظاهرة مركبة من الصعب التحكم في المواقف الاجتماعية والسلوكية التي تشكلها.
٢. الطواهر الاجتماعية كيفية تتغير صورها باستمرار.
٣. تتأثر دراسة الظاهرة الاجتماعية بأراء الباحث واتجاهاته.

## الوحدة التاسعة: علم الاجتماع المجتمع المعاصر

### الدرس الأول: الصداقة والشاب

معنى الصداقة: هي علاقة اجتماعية تربط بين شخصين أو أكثر تقوم على أساس التعاون والمودة والتعاطف والمشاركة في الميول.

### هناك عدة عوامل تساهم في تكوين الصداقة ومن أبرزها:

(التشابه - المشاركة)

- ✓ الصداقة والزمالة: الزمالة هي العلاقة الأقل من حيث التفاعل والمشاركة وتسمى معارف اجتماعية ويغلب عليها المشاركة بالأنشطة أو العمل أو الواجبات مثل زملاء الدراسة، الجيران.

### أنواع الصداقة

- (١) صداقة المنفعة: صداقة عرضية هدفها نيل منفعة ما.
- (٢) صداقة التسلية: تتكون وتزول بسرعة الهدف منها الحصول على متعة أو لذة ما من صداقة أشخاص يثيرون البهجة والسرور

(٣) صداقة الفضيلة: تناس على أساس أخلاقي بعيداً عن المنفعة والمتعة تقوم على الاحترام والمحبة للصدق والتضحية من أجله

✓ أهمية الصداقة: تسهم الصداقة في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي والانفعالي للشخص من خلال نقطتين هما:

### الحد من مشاعر الوحدة وذلك عبر عدة وسائل:

- (١) السعي إلى الأفضل
- (٢) الإفصاح عن الذات
- (٣) المساعدة الاجتماعية
- (٤) المشاركة بالميول

✓ التنشئة الاجتماعية: ١- المساعدة على تطوير مهارات الاتصال مع الآخرين ٢- إن من أهم وظائف الصداقة إتاحة الفرصة لتعلم المهارات الاجتماعية والقدرة على المخاطبة والتعبير ٣- من المفيد تعلم كيفية بناء علاقات صداقة وإن يكونوا أكثر ثقة بأنفسهم وبناء وتطوير مهارتهم الاجتماعية.

## الدرس الثاني: العمل التطوعي

### مفهوم العمل التطوعي:

يقصر بعض الباحثين العمل التطوعي على الجهود التي يقوم بها أفراد أو متخصصون في إنجاز عمل خارج نطاق أعمالهم التي يتقاضون عليها أجراً وتعود بالخير والنفع على مجتمعهم وتشعرهم بالرضا وذلك بكل رغبة وطوعية وتلقائية.

ويذهب آخرون إلى أنه جهد بلا مقابل مادي ونشاط اجتماعي يقوم به الأفراد بشكل فردي أو جماعي من خلال إحدى الجمعيات أو المؤسسات وذلك بهدف إشباع حاجات وحل مشكلات المجتمع والمساهمة في تدعيم مسيرة التنمية

### أشكال العمل التطوعي:

الشكل الأول: السلوك التطوعي (المقصود): تأتي استجابة لظرف طارئ أو موقف إنساني أو أخلاقي محدد

الشكل الثاني: الفعل التطوعي (غير المقصود): لا يأتي استجابة لظرف طارئ بل نتيجة تفكير وهو الممارسات التطوعية الناتجة عن الاعتقاد بأهمية هذا العمل وضرورته

### وظائف العمل التطوعي ومهامه:

١. تكملة العمل الحكومي عن طريق رفع مستوى الخدمة وتوسيعها.
٢. توفير خدمات جديدة ربما تصعب على الدوائر الحكومية تقديمها
٣. تأدية خدمات لا تقوم بها الدولة.

### وبناء على هذه الوظائف يقوم العمل التطوعي بمهام على مستوى

### المجتمع وهي:

- (١) التنظيم: كون العمل التطوعي بشكل إطاراً ينظم من خلاله البشر من أجل المشاركة الفعالة داخل المجتمع.
- (٢) المشاركة: فالخدمات التطوعية تعمل على ترقية أوضاع البشر
- (٣) الإنجاز: فالخدمات التطوعية تتم وفقاً لمجالات عديدة

### دوافع العمل التطوعي:

الرغبة في تحقيق الذات والدفاع عن القيم ونشر المبادئ التي يؤمن بها الإنسان - الاستفادة من وقت الفراغ وتطلع الفرد إلى مزيد من الاحترام والتقدير الذي قد يأتي من جراء العمل التطوعي - ارتفاع درجة المسؤولية الاجتماعية والتي تجسد مسؤولية الفرد أمام ذاته عن المجتمع

الذي يعيش فيه - الحاجة للاتصال بالآخرين من خلال الانضمام لأعمال التطوع - الرغبة في التعلم واكتساب المعارف الجديدة والنمو الشخصي - مشاعر الرضى عن النفس وإحساس المتطوع بأهمية الإيثار من جراء تفعيل خدمة ومساعدة الآخرين دون مقابل.

#### أشكاليات العمل التطوعي:

١. خوف الأفراد من الالتزام نحو المؤسسة
٢. قوة الضغط الوظيفي والزمني المتزايد
٣. قلة الخبرة أو المعرفة بالعمل التطوعي
٤. تعارض النشاط التطوعي مع وقت الراغبين في التطوع
٥. خوف بعض الجمعيات والمؤسسات من عدم التزام المتطوعين بالأعمال التي تسند إليهم
٦. انخفاض مستوى الوعي الاجتماعي لدى الأفراد

#### أخلاقيات العمل التطوعي:

١. احترام قيم الشفافية: التي تعني الإفصاح والمكاشفة وتوفير كل المعلومات والبيانات
٢. المساءلة: وتعني إقرار حق الهيئة العمومية ومجلس الإدارة لمساءلة الأعضاء في حالة عدم التزاماتهم
٣. احترام الفئات المستهدفة

#### الدرس الثالث: الإرشاد الاجتماعي

الخدمة الاجتماعية: مهنة إنسانية تستهدف الإنسان لمساعدته على التوافق الاجتماعي لذلك فهي تقوم على أسس علمية

← **معنى الإرشاد الاجتماعي:** الإرشاد الاجتماعي عملية أساسية يقوم بها المرشد الاجتماعي في عمله مع الأفراد والأسر وتقوم على أسس عملية

#### ← خصائص الإرشاد الاجتماعي:

عملية تقوم على أساس التفاعل بين المرشد والمسترشد. لا يقتصر عمل المرشد الاجتماعي على التعامل مع المشكلات فقط أو الأزمات بل أيضاً في إطار إنمائي ووقائي يمارس الإرشاد الاجتماعي من خلال مؤسسات أولية أو ثانوية في مجالات متنوعة ومتعددة يعتبر الإرشاد الاجتماعي عملية مساعدة الفرد على التوافق نفسياً واجتماعياً في مجالات الحياة المختلفة والمتنوعة. يستخدم المرشد الاجتماعي المقابلة بشكل أساسي

#### ← أهداف الإرشاد الاجتماعي:

الهدف الأساسي للإرشاد الاجتماعي هو: مساعدة الفرد على أداء أدواره الاجتماعية على أحسن وجه ممكن عن طريق:

- ١) مساعدة الفرد على مواجهة المشكلات التي تعوقه عن أداءه لهذه الأدوار
- ٢) لتخفيف من حدة الضغوط الخارجية عليه والتي تتمثل في الأفراد المحيطين به والأوضاع البيئية التي يعيش فيها.

#### ولتحقيق هذه الأهداف فإن الأخصائي يعمل من خلال خمسة مستويات:

١. المستوى الأول: إحداث تعديل جذري في سمات شخصية الفرد وظروف البيئة المحيطة ويعتبر هذا مستوى مثالي يصعب تحقيقه.
٢. المستوى الثاني: إحداث تعديل في شخصية الفرد والظروف البيئية المحيطة ويعتبر هذا هدفاً علمياً وفعالاً.

iii. **المستوى الثالث:** إحداث تعديل نسبي أو كلي في شخصية الفرد دون الظروف البيئية المحيطة ويحدث ذلك في إطار أحد الشرطين التاليين: إن شخصية العميل هي المسؤولة عن حدوث المشكلة أو أنه يصعب التعامل مع الظروف البيئية المحيطة.

iv. **المستوى الرابع:** إحداث تعديل نسبي أو كلي في الظروف البيئية المحيطة دون التعامل مع شخصية الفرد ويحدث ذلك في إطار الشرطين التاليين: أن تكون الظروف البيئية المحيطة هي المسؤولة عن المشكلة أو يصعب التعامل مع شخصية العميل.

v. **المستوى الخامس:** تجميد الموقف هنا لا يستطيع المرشد التعامل مع شخصية العميل أو ظروفه البيئية

#### الدرس الرابع: الإعلام والمجتمع

# **معنى الإعلام:** يعني انتقال وتبادل المعلومات من فرد أو جماعة إلى أخرى سواء عن طريق الكلام أو الحديث أو الإشارات أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها وتصنف وسائل الإعلام إلى: (الوسائل البصرية - الوسائل الإلكترونية - الوسائل السمعية البصرية - الوسائل المطبوعة - الوسائل السمعية)

#### # **أهمية وسائل الإعلام:**

هي إحدى العناصر المكونة للثقافة لأنها عامل من عوامل اكتسابها وتساعد على التعبير عنها ونشرها ومكنت الفرد بوظيفة التثقيف وتطوير قدرات الشباب الثقافية وتوسيع دائرة معارفهم

#### # **وظائف الإعلام في المجتمع:**

التغيير المعرفي - الوظيفة الإخبارية - الإعلان والتسويق - نقل التراث - الوظيفة الترفيهية - نقل التراث - الوظيفة الترفيهية - التنشئة الاجتماعية - الضبط الاجتماعي - الإثارة الاجتماعية - تغيير المواقف والاتجاهات

#### # **التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام على المجتمع:**

عرض صور مشاهد العنف المختلفة - تتسرع في نشر المعلومات تشجيع الروح الاستهلاكية - سلبية المشاهد - الإدمان المعلوماتي - المشاكل الصحية

#### # **الإعلام في المجتمع المعاصر: (شبكات التواصل الاجتماعي)**

وسائل التواصل الاجتماعية (تفاعلية) تحقق التفاعل بين المرسل والمستقبل بحيث تتغير الأدوار فيصبح المستقبل مرسلًا لرسائل إعلامية مقروءة ومسموعة ومصورة تصف الحدث لحظة حصوله. كما خلقت مواقع التواصل مجتمعاً افتراضياً إلكترونياً عبر الشبكة

عملت على تقليل الحواجز التي تعيق الاتصال وتساعد على تبادل الآراء وتوسيع فرص المشاركة في التعبير عن الرأي العام. لكنها حملت عدة مخاطر كاختراق الخصوصية والتطفل على الأشخاص وضياع الوقت.

#### # **أخلاقيات الإعلام:** يجب أن يلتزم بها الإعلامي في أثناء أداء مهماته

- ١) تأهيل إعلامي
- ٢) تفعيل دور المجتمع المدني
- ٣) التقويم
- ٤) النزاهة
- ٥) التفاعل

#### **المبادئ الأخلاقية التي يجب على الإعلامي التحلي بها:**

- ١) أن يتحلى بالنزاهة وكل ما يبغده عن الحيادية
- ٢) البحث عن الاخبار والأحداث المفيدة والمهمة.

الفلسفة، يكفي التفكير حول أبسط مظاهرها كي تبرز أمامنا دون أن نترك لنا فرصة لالتقاط أنفاسنا أسئلة غير منتظرة وغير متوقعة وهذه الأسئلة مصاغة على نحو يستوجب أن نطرحها لكن دون أن يكون لدينا وسائل الإجابة عنها، أن نقوم بالفتاة طويلة جداً وهذه الالتفاتة ليست سوى الفلسفة إياها... أساتذة الفلسفة لهم مشاغلهم الحياتية اليومية كباقي البشر، قد يكونون محبين للموسيقا والرياضة، ليس هذا ما يجعل منهم فلاسفة، ما يجعل منهم فلاسفة أنهم يعيشون في عالم على حدة، في عالم مغلق، متشكل من المؤلفات البارزة في تاريخ الفلسفة، إنهم يعيشون مع أفلاطون، مع ديكارت مع كانط، مع هيجل، مع هوسرل، مع هيدغر... ماذا يعملون؟ إنهم يقرؤون يعيدون القراءة في أعمال كبار المؤلفين ولا يكفون عن قراءتها، أمر مثير للدهشة مع ذلك إعادة القراءة المستدامة. لن يحدث أبداً أن ينكب أستاذ رياضيات أو فيزياء على إعادة قراءة مستدامة لبحث في الرياضيات أو الفيزياء... هؤلاء الأساتذة يقدمون المعلومات يشرونها أو يبرهنونها ونقطة على السطر، لا عودة إليها. إن كل الفلسفات تقريباً معاصرة بالنسبة إلى الفيلسوف إنها تتجاذب بعضها مع بعض كما رجع الصدى لأنها في الواقع لا تجيب إلا على الأسئلة نفسها التي تشكل عماد الفلسفة، من هنا الأطروحة الشهيرة «الفلسفة أبدية». وأن الفلسفة لا تاريخ لها. فبالنسبة إلى أستاذ الفلسفة، ليست الفلسفة مادة تدريس، ما الذي يعمله أستاذ الفلسفة إذا؟ إنه يعلم تلامذته أن يفكروا بقيامه أمامهم بتأويل كبريات النصوص أو كبار المؤلفين في الفلسفة، وبمساعدهم على التفكير بدورهم اقتداء به، وبكلمة، بالهامهم حب التفكير.

- ٣) توخي مصلحة المجتمع.
- ٤) الدعوة للتضامن الاجتماعي
- ٥) تحري الصدق والدقة والنزاهة.
- ٦) تجنب العبارات والألفاظ النابية
- ٧) أن يخضع للتدريب عبر دورات لاكتساب الخبرة وتلقى الفرص لتأكيد مواهبه.
- ٨) الابتعاد عن الخوض في أعراض الناس وخصوصياتهم.
- ٩) احترام مصادر المعلومات ونسب كل خير لمصدره.

### ملحق تحليل النصوص

يقول محمد مهران : الإنسان يختلف عن الكائنات الأخرى في أنه منطقي في تفكيره أي أنه قادر على الحكم على الأشياء بالصواب والخطأ وعلى التمييز بين الصدق والكذب وعلى استدلال النتائج من المقدمات التي تلزم عنها، وعلى تقديم المبررات لاعتقاد من الاعتقادات، أو نتيجة من النتائج واستخدامه الشعوري للغة إلى غير ذلك من العمليات الذهنية التي لا نجد لها نظيراً عند غيره من الكائنات الحية وعلى ذلك يمكننا أن نقول إنه إذا كانت جميع الحيوانات مفكرة فالإنسان وحده هو الذي يفكر بطريقة منطقية وإن عقله يختلف عن عقول الحيوانات الأخرى في أنه عقل منطقي .

- ١- حدد الإشكالية الرئيسية التي يطرحها النص .
  - ٢- استخلص الأفكار الفرعية في النص .
  - ٣- دافع عن الأطروحة التي تقول (التفكير المنطقي ميزة إنسانية).
  - ٤- ركب مقطعاً فكرياً تبين فيه دور المنطق وأهميته في تنظيم التفكير الإنساني.
- ١- حدد الإشكالية الرئيسية التي يطرحها النص .  
هل الفلسفة ضرورية للإنسان أم لا ؟
- ٢- استخلص الأفكار الفرعية في النص .  
رأي مجموعة من أفراد المجتمع ( المتعلمين و غير المتعلمين ) في الفلسفة  
هل الفلسفة متعلقة بتدريسها  
البحث في جدوى الفلسفة يقود الى التفلسف  
إينما ننظر حولنا نجد التفكير الفلسفي  
اختلاف مدرسو الفلسفة عن كل المدرسين  
الفلسفة ليست مادة تدريس فقط . إنها تعلم التفكير
- ٣- دافع عن الأطروحة التي تقول ( الفلسفة أبدية )  
هذه الأطروحة صحيحة لأن البشرية تواجه تحديات مختلفة عبر العصور و يمكن للفلسفة أن تقدم إطاراً "عقلانياً" لفهم هذه التحديات ومعالجتها بفعالية . الفلسفة تظل أبدية لأنها تعبر عن حاجة الإنسان الأساسية للتفكير و الاستفهام و البحث عن الحقيقة والمعنى في عالم معقد و متغير .
- ٤- ركب مقطعاً فكرياً تبين فيه أهمية تدريس الفلسفة و ضرورتها .

- ١- حدد الإشكالية الرئيسية التي يطرحها النص .
- ٢- استخلص الأفكار الفرعية في النص .
- ٣- دافع عن الأطروحة التي تقول (التفكير المنطقي ميزة إنسانية).
- ٤- ركب مقطعاً فكرياً تبين فيه دور المنطق وأهميته في تنظيم التفكير الإنساني.

هذه الأطروحة صحيحة لأن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يفكر بمنطقية ويستطيع الحكم على أفعاله بالخطأ والصواب وعلى استخراج النتائج من المقدمات

٤- ركب مقطعاً فكرياً تبين فيه دور المنطق وأهميته في تنظيم التفكير الإنساني.

للمنطق أهمية كبيرة في تنظيم التفكير الإنساني عبر فصل الحقائق عن الافتراضات الخاطئة و الخرافات من خلال تطبيق قوانين الفكر . كما للمنطق دور رئيسي في حل المشكلات بطريقة منهجية عبر فحص الوقائع و تحليلها و معرفة الأسباب و استنتاج الحلول . و يسهل المنطق التواصل الفعال و تحقيق التفاهم بين الأفراد و يساهم في فهم الإنسان لنفسه و المجتمع و الطبيعة من حوله .

تدريس الفلسفة له أهمية كبيرة لعدة أسباب : ١- تنمية المهارات العقلية حيث يساهم درس الفلسفة في تطوير مهارات التفكير النقدي و التحليلي لدى الفرد . ٢- فهم العالم و الإنسان مما يساعد الفرد على فهم أسس الحياة و القيم و الأخلاق ٣- تحفيز التفكير و الإبداع و اقتراح أفكار جديدة و مبتكرة ٤- بناء الهوية و القيم من خلال بناء الهوية الفكرية للفرد و تحديد قيمه و مبادئه التي يعيش وفقها ٥- تحقيق التوازن العقلي و الروحي و تعزيز النضج العقلي و الروحي . باختصار يمثل تدريس الفلسفة أساساً "هاماً" في بناء شخصية الإنسان و تطويرها

ضرورة الفلسفة : يتوجه هذا النص إلى جميع القراء الذين يصنفون أنفسهم عن خطأ أو عن صواب في عداد (الذين ليسوا بفلاسفة) والذين مع ذلك يبعثون أخذ فكرة عما تكون الفلسفة. فماذا يقول هؤلاء؟ العامل الفلاح...: «فيما يتعلق بنا نحن لا نفقه شيئاً في الفلسفة، هي شيء لا يعنيننا، إنها شأن متفقين ذوي اختصاص، شيء في غاية الصعوبة، ولم يكلمنا عنها أحد على الإطلاق، تركنا المدرسة قبل أن ندرسها.»

الموظف، الطبيب، المهندس..: «بلى أنهينا صف الفلسفة لكن كان ذلك في غاية التجريد، كان الأستاذ متمكناً من مادته، لكنه كان مغرماً في الغموض. لم نحفظ منه شيئاً، وإلى ذلك ما جدوى الفلسفة أصلاً.» وإذا ما سألتهم جميعاً: إذاً بما أنكم لا تعتبرون أنفسكم فلاسفة! من أين الناس في رأيك يستحقون التسمية بفيلسوف. سيجيبون وبالإجماع، أساتذة الفلسفة طبعاً... هذا الواقع يطرح بطبيعة الأمر سؤالين: الأول هل من باب المصادفة حقاً أن تتعلق الفلسفة إلى هذا الحد بتدريسها، أو بالذين يدرسونها؟ ينبغي ترجيح الجواب النفي، إذ لا بد من الإقرار بأن اقتراح الفلسفة بالتدريس هذا لا يبدأ مع مرورنا بصوف الفلسفة، أفلاطون كان يدرس الفلسفة، وأرسطو كان يدرسها أيضاً... الثاني - لنمضي قدماً، لما كانت الفلسفة في الظاهر ليست ذات جدوى تذكر في الحياة العملية، بات من الجائز التساؤل: ما جدوى الفلسفة. إنكم ترون كيف تجري الأمور مع

- ١- حدد الإشكالية الرئيسية التي يطرحها النص .
  - ٢- استخلص الأفكار الفرعية في النص .
  - ٣- دافع عن الأطروحة التي تقول (التفكير المنطقي ميزة إنسانية).
  - ٤- ركب مقطعاً فكرياً تبين فيه دور المنطق وأهميته في تنظيم التفكير الإنساني.
- ١- حدد الإشكالية الرئيسية التي يطرحها النص .  
ما أثر العنف الرمزي و خطره على الإنسان ؟

٢- استخلص الأفكار الفرعية في النص .

- طبيعة العنف الرمزي
- تأثيرات العنف الرمزي

٣- دافع عن الأطروحة التي تقول (إن سلوك الإنسان ناتج عن الأفكار التي تسيطر على ذهنه )

هذه الأطروحة صحيحة لأن الإنسان كائن عاقل و السلوك الذي يصدر عنه هو ترجمة لما يحمله من أفكار .

٤- ركب مقطعاً فكرياً تبين فيه أثر الأفكار السلبية التي أحملها الأفكار السلبية التي يحملها الإنسان يمكن أن تؤثر عليه بشكل كبير في عدة جوانب منها الصحة النفسية حيث تؤدي الى القلق ونقص الثقة بالنفس وتؤثر على العلاقات الاجتماعية و الصحة البدنية و الأداء الوظيفي في العمل و الدراسة كما تؤثر بشكل أساسي في قدرة الإنسان على تحقيق أهدافه و تطالعاته و ضعف الانجاز الشخصي .

يقول زكريا إبراهيم: «إن حب الذات حب لا اتجاه له، ولا أفق أمامه، وليس له أي مستقبل، كما أنه لا ينطوي على أي وجهة نظر، وأما الحب الحقيقي فإنه مصير، لأنه اتجاه متعد ينحو نحو الآخر، دون أي تفكير ضمني في العودة أو الارتداد، وتبعاً لذلك فكل الآمال ميسرة له، وسماء العالم الخارجي مفتوحة أمامه، وأما حب الذات فإنه كالسجن. »

١- حدد الإشكالية الرئيسية التي يطرحها النص .

ما الفرق بين حب الذات و الحب الحقيقي ؟

٢- استخلص الأفكار الفرعية في النص .

- الأنانية لا مستقبل لها على عكس محبة الآخرين

- الحب الحقيقي أمل مفتوح و حب الذات سجن مغلق .

٣- دافع عن الأطروحة التي تقول ( حب الذات قيد للإنسان )

هذه الأطروحة صحيحة لأن حب الذات يجعل الإنسان منغلق على ذاته و متعصب و تتحكم به دوافعه

٤- ركب مقطعاً فكرياً تبين فيه أهمية محبة الإنسان للآخر .

محبة الإنسان للآخر لها أهمية كبيرة في حياة الفرد و المجتمع من خلال تعزيز العلاقات الإنسانية و بناء علاقة قوية و مستدامة مع الآخرين مما يؤدي الى تعزيز التواصل و التفاهم بين الأفراد و نشر الإيجابية و الشعور بالسعادة و الرضا و دعم الآخرين و المساهمة في بناء مجتمع أفضل فعندما يكون الناس متحابين و متعاونين مع بعضهم البعض يتشكل مجتمع قوي و مترابط .

قَلْبِي يُحَدِّثُنِي بِأَنَّكَ مُتْلِفِي رُوحِي فَدَاكَ عَرَفْتُ أَمْ لَمْ تَعْرِفْ

لَمْ أَقْضِ حَقَّ هَوَاكَ إِذْ كُنْتُ الَّذِي لَمْ أَقْضِ فِيهِ أَسْ وَمِثْلِي مَنْ يَفِي

مَا لِي سِوَى رُوحِي وَبِأَذْلِ نَفْسِي فِ حُبِّ مَنْ يَهْوَاهُ لَيْسَ بِمَسْرُوفٍ

فَلَنْ رَضِيَتْ بِهَا فَقَدْ أَسْعَفْتَنِي يَا حَبِيبَةَ الْمَسْعَى إِذَا لَمْ تُسْعِفِ

يَا مَا يَعْجِي طَيْبِ الْمَنَامِ وَمَا يَعْجِي ثَوْبِ السَّمَامِ بِهِ وَوَجْدِي الْمُتْلِفِ

فَالْوَجْدُ بَاقٍ وَالْوَصَالُ مُمَاطِي وَالصَّبْرُ فَا نِ وَاللَّقَاءُ مُسَوِّفِ

عَطْفًا عَلَى رَمَقِي وَمَا أَبْقَيْتَ لِي مِنْ جِسْمِي الْمُضْنَى وَقَلْبِي الْمُذْنَفِ

وَأَسْأَلُ نُجُومَ اللَّيْلِ هَلْ زَارَ الْكَرَى جَفْنِي وَكَيْفَ يَزُورُ مَنْ لَمْ يَعْرِفِ

لَا غَرَوِ إِذْ شَحَنْتَ بِعُمْضِ جُفُونِي عَيْنِي وَسَحَنْتَ بِالذُّمُوعِ الدَّرْفِ

وَبِمَا جَرَى فِي مَوْقِفِ التَّوْبِيعِ مِنْ أَلْمِ النَّوَى شَاهَدْتُ هَوْلَ الْمَوْقِفِ

إِنْ لَمْ يَكُنْ وَصَلٌ لَدَيْكَ فَعِدْ بِهِ أَمِّي وَمَاطِلٌ إِنْ وَعَدْتُ وَلَا تَفِي

فَالْمَطْلُ مِنْكَ لَدَيَّ إِنْ عَرَّ الْوَفَا يَحْلُو كَوْصِلٍ مِنْ حَبِيبٍ مُسْعِفِ

إِنْ زَارَ يَوْمًا يَا حَسَايَ تَقَطَّعِي كَلْفًا بِهِ أَوْ سَارَ يَا عَيْنُ أَدْرِفِ

مَا لِلنَّوَى ذَنْبٌ وَمَنْ أَهْوَى مَعِي إِنْ غَابَ عَنْ إِنْسَانٍ عَيْنِي فَهَوَى فِي

١- حدد الإشكالية الرئيسية التي يطرحها النص .

ما هي أحوال المحب في الحب الإلهي ( أجابيه ) ؟

٢- استخلص الأفكار الفرعية في النص .

- تلف قلب المحب من شدة الشوق و عدم قدرته على النوم

- صعوبة موقف الوداع و الشوق للواصل

- بذل المحب روحه في سبيل المحبوب

٣- بقو ابن الفارض ( و إن اكتفى غيري بطيف خياله ... فأنا

الذي بوصاله لا أكتفي ) . عن ماذا أراد أن يعبر في هذا البيت .

برر إجابتك

يتحدث عن شدة الشوق عند المحب فهو لا يكتفي بالواصل

الدائم مع أن غيره يقنع بالقليل من المحبوب

٤- ركب مقطعاً فكرياً تبين فيه أثر الحب الإلهي ( أجابيه ) على

الإنسان .

يعتبر الحب الإلهي ( الحب الصوفي ) نوعاً خاصاً من الحب

يركز على الروحانية و الاتصال العميق مع الله و الكون و

يساعد الإنسان على تحقيق السلام الداخلي و الراحة النفسية و

ذلك من خلال التركيز على المحبة الإلهية بدلاً من المحبة

الدنيوية . و يؤثر إيجابياً على الإنسان من خلال تأكيد الصفات

الإيجابية مثل الإيثار و الصبر و التضحية و الرحمة و التسامح

. ويتم عبره تجاوز العواطف السطحية و الرغبات البشرية و

يتحول الإنسان الى حالة من الصفاء الروحي و يصل الى

السعادة الداخلية و الهدوء النفسي

وفي نهاية القرن أصبحنا مستهلكين وليس منتجين، نحن تحت رحمة

عمليات صناعية تكنولوجية تكاد تكون غير مفهومة، ولأننا نبعد مسافات

عملية وتكنولوجيا عن الحياة فإننا نهمل حتى مصدر الماء الذي نشربه من

الصنبور، ويات من المستحيل تقريباً بالنسبة لنا أن نفهم الآثار المترتبة

على طريقتنا في الحياة. نحن المستهلكين لم ننشئ نمط الحياة الاستهلاكي

بل وجدنا أنفسنا فيها إكراهاً، وأتحمّل مسؤولية أخلاقية عن العواقب

المترتبة على استهلاكي، على الرغم من أن النزعة الاستهلاكية قد تبدو

من جانب المشتري طائشة وغير مسؤولة. يستهدف البائعون الأنا أو

العقل اللاواعي عند المشتري، بوضع السلع غالباً بذكاء في معادلات

رمزية كمستحضرات التجميل والجاذبية، والمشروبات الغازية والسعادة

وغيرها... ونحن لا نستطيع التخلص من هذا الوضع ولن يسمح لنا

السوق بذلك. يستلزم الخروج من هذا المأزق العمل على استعادة أماكننا

في المجتمع الحيوي، ووقف الاستهلاك النهائي لأرض عبر تغيير تاريخي

وانتقالي للاقتصاد السياسي تتم الدعوة إليه، حتى إذا خفض كل واحد منا

استهلاكه إلى الحد الأدنى تبقى الحاجة إلى تغيير أساسي وضروري أمراً

مطروحاً بجدية. وإذا استمر الجنس البشري في الازدهار فعند نقطة ليست

ببعيدة سنسقط حتى أنماط الحياة الأكثر شحاً، ولذلك فإن واحدة من أوضح

وأسهل الطرق لكبح جماح النزعة الاستهلاكية هي الامتناع عن جلب

المزيد من المستهلكين للوجود...

١- حدد الإشكالية الرئيسية التي يطرحها النص .

ما هو نمط الحياة الاستهلاكية ؟ وكيف يمكن الحد منه ؟

٢- استخلص الأفكار الفرعية في النص .

- فرض الاستهلاك نفسه علينا

- مسؤولية الإنسان الأخلاقية تجاه الاستهلاك

- دور اللاوعي عند الإنسان في الاستهلاك

- اقتراح بعض الحلول للحد من الاستهلاك

٣- ادحض الأطروحة التي تقول ( إن ما يملكه الإنسان هو ما

يحدد قيمته و ذاته )

هذه الأطروحة خاطئة لأن القيمة الحقيقية للإنسان هو ما يحمله

من قيم أخلاقية .

٤- ركب مقطعاً فكرياً تبين فيه كيفية الحد من النزعة الاستهلاكية

هناك بعض الطرق التي يمكن من خلالها الحد من النزعة الاستهلاكية منها : إعادة التفكير في الاحتياجات والرغبات و إعطاء الأولوية للاحتياجات الحقيقية و تلبيتها بشكل عاقل و تجنب المشتريات العاطفية المبنيّة على الاعلانات التسويقية و البحث على بدائل مستدامة و قليلة التكلفة للمنتجات التي تحتاجها مثل إعادة التدوير و الشراء المستعمل و الأهم من كل ذلك التسوق بوعي قبل شراء أي شيء غير التأكد من أنه حاجة حقيقية و ليس رغبة

يتساءل كائط: في تحليل الجميل: «إلى أي حد يتمتع حكم القيمة الجمالي بصفة موضوعية؟ يجيب: كي نميز بين الجميل وغير الجميل لا نقوم كما نفعل في المعرفة بسحب التصور على الموضوع بغية معرفته عن طريق ملكة الفهم، بل نقوم بسحب التصور على الذات وعلى الشعور بالمسرة وعدمها وذلك عن طريق الخيال، ونحن لا ننال بحكم الذوق الجمالي علماً، بل نتخذ موقفاً ذاتياً يعبر عن علاقة بين الخيال والعقل النظري»

نظرهما عن العالم. وصفوة القول: إن ما يجعل الماركسية تضاد الهيكلية تماماً هو ماديتها وليس منهجها.

- ١- حدد الإشكالية الرئيسية التي يطرحها النص .  
ما الاختلاف بين المنهج المادي عند ماركس و المنهج المثالي عند هيغل ؟
- ٢- استخلص الأفكار الفرعية في النص .  
- توحيد هيغل بين المنهج الجدلي و المذهب المثالي  
- توحيد ماركس بين المنهج الجدلي و المذهب المادي  
- نقاط الاتفاق و الاختلاف بين هيغل و ماركس
- ٣- دافع عن الأطروحة التي تقول (إن ما يجعل الماركسية تضاد الهيكلية تماماً هو ماديتها وليس منهجها )  
هذه الأطروحة صحيحة لأن ماركس أخذ عن هيغل المنهج الجدلي لكنه خالفه في تفسير العالم من خلال تبنيه المذهب المادي .
- ٤- ركب مقطعاً فكرياً تبين فيه نقاط الاتفاق و الاختلاف بين ماركس و هيغل .

بداية نشير الى نقاط الاتفاق : تأثر ماركس بفلسفة هيغل حيث استلهم ماركس العديد من الأفكار الفلسفية و الاجتماعية و على وجه الخصوص (المنهج الجدلي ) في دراسة العالم و الظواهر على أنها متغيرة بينما نقاط الاختلاف كانت في تفسير العالم ، ماركس يعطي الأولوية في الوجود الى المادة ( الطبيعة ) في حين أن هيغل يعطي الأولوية في الوجود الى الفكر

البرجماتية تقول: «إذا سلمنا بأن فكرة أو معتقداً صحيحاً، فما هو الفرق الملموس الذي يحدثه كونه صحيحاً في الحياة الواقعية لأي امرئ؟» «الأفكار الصحيحة هي تلك التي يتسنى لنا أن نتمثلها وندفع بمشروعيتها وصدقها وصحتها ونعززها ونوثقها ونؤيدها ونحققها بأن نقيم عليها الدليل، والأفكار الباطلة هي تلك التي لا يتسنى لنا ذلك بالنسبة لها. فذلك معنى الحقيقة (الصدق العقلي) لأن ذلك كل ما تعرف به الحقيقة. إن الفكرة الصحيحة نافعة هنا، لأن هدفها أو موضوعها نافع، ومن ثم، فإن القيمة العملية للأفكار الصحيحة تشتق بصفة أولية من الأهمية العملية لموضوعها بالنسبة لنا، حيث إن أي موضوع قد يصبح يوماً ما هاماً بصفة مؤقتة، فإن الحقائق تكون صحيحة بالنسبة لمواقف ممكنة أو محتملة فحسب، وكلما أصبحت حقيقة من تلك الحقائق الإضافية مرتبطة عملياً بمطلب عاجل من مطالبنا أو بضرورة ملحة من ضروراتنا، فإنها تؤدي عملاً ويزداد نشاط اعتقادنا بها. وفي وسعك أن تقول عنها عندئذ: «إنها مفيدة لأنها صحيحة» أو «إنها صحيحة لأنها مفيدة»، إن كلتا هاتين العبارتين تعني بالضبط نفس الشيء ألا وهو أن لدينا فكرة تحققت، ويمكن تحقيقها وإقامة الدليل عليها.

- ١- حدد الإشكالية الرئيسية التي يطرحها النص .
- ٢- كيف يمكن أن نميز بين الأفكار الصحيحة و الأفكار الباطلة ؟  
استخلص الأفكار الفرعية في النص .  
- البرجماتية تهتم بالنتائج أكثر من المقدمات  
- الفكرة الصحيحة هي النافعة برأي البرجماتيين  
- ترى البرجماتية أن القيم نسبية ( متغيرة حسب الزمان و المكان و الموقف )
- ٣- هل تتفق مع مقولة ( الغاية تبرر الوسيلة ) . برر الإجابة  
لا اتفق مع هذا المبدأ لأن تطبيقه يؤدي الى تبرير أفعال غير أخلاقية أو غير قانونية مما ينتج عنه نتائج سلبية و تقشي الظلم و الفساد في المجتمع
- ٤- ركب مقطعاً فكرياً تبين فيه أهم أفكار الفلسفة البرجماتية .  
تعد الفلسفة البرجماتية من التيارات الفلسفية المعاصرة و من أهم المبادئ التي تقوم عليها : ١- قياس نجاح الفكرة بنتائجها فلا توجد حقيقة خارجية يتم الاتفاق عليها و إنما معيار الحقيقة هو المنفعة المتحصلة منها ٢- ابتعادها عن التأملات

١- حدد الإشكالية الرئيسية التي يطرحها النص .

ما مفهوم الجمال عند كائط ؟

٢- استخلص الأفكار الفرعية في النص .

- البحث في طبيعة الحكم الجمالي

- الاختلاف بين الحكم المعرفي و الحكم الجمالي

٣- دافع عن الأطروحة التي تقول ( نحن لا ننال بحكم الذوق الجمالي علماً )

هذه الأطروحة صحيحة لأن التميز بين الجميل و غير الجميل مبني على الذوق الذاتي بينما من صفات العلم أنه موضوعي

٤- ركب مقطعاً فكرياً تبين فيه دور الذات في تذوق الجمال .

تلعب الذات دوراً حاسماً في كيفية استقبال و تقدير الجمال

بيد الأمر بالوعي بالذات . عندما يكون الفرد مدركاً لذاته و لقيمه و اهتمامته يصبح بإمكانه تحديد ما يعتبر جميلاً بالنسبة

له بالإضافة للخبرات الشخصية في تشكيل تذوق الجمال بالنسبة

للفرد و لا يمكن أن نغفل دور التعليم و الثقافة في تذوق الجمال

و الانفتاح العقلي و القدرة على التأمل

المثالية الهيكلية : لقد كان هيغل يوحد بين المنهج الجدلي ومذهبه

المثالي ويربط بينهما برابط وثيق، فالمنهج لا ينفصل عن موضوعه،

والماركسية وحدت بين المنهج الجدلي والمذهب المادي، وترى أنهما معاً

يشكلان وحدة عضوية لا تنفصل، غير أنها قامت بعملية فصل الجدلي

الهيكلية عن المذهب. إن نقطة الخلاف الرئيسية بين هيغل وماركس

تكمن أساساً في تصور كل منهما للكون، أي في تحديد كل منهما للعلاقة

بين الفكر والوجود، وأيهما يسبق الآخر منطقياً، هيغل يرى أن الفكر هو

الشرط الأساسي وهو المبدأ الأول للكون، وهو الماهية الخاصة للعالم

الواقعي، وبالتالي فإبد أن نبدأ من الفكر الخالص لنسير منه إلى الطبيعة

كما فعل هو نفسه في المذهب. في حين أن ماركس يرفض هذه النظرة

المثالية ويرى أن الطبيعة هي الأساس الأول وهي الشرط المنطقي لوجود

الفكر والحياة الروحية بأسرها. ونقطة الخلاف هذه لا تمس المنهج لا من

قريب ولا من بعيد، فأياً كانت نقطة البدء، وأياً ما كان موضوع الفلسفة،

وأياً ما كان تصورهما الفلسفي عن العالم فهما معاً متفقان في أن طريق

السير الصحيح ليس شيئاً آخر غير الطريق الجدلي. لقد اتفق هيغل

و ماركس على أن المنهج الجدلي هو المنهج الوحيد الذي يكشف الحقيقة،

والسبيل الوحيد أمام الفلسفة لكي تتمكن من دراسة العالم دراسة دقيقة، وأن

تصل إلى المعرفة اليقينية، لكنهما يختلفان بعد ذلك في النظرة الفلسفية إلى

الكون، وفي المفهوم الفلسفي عن العالم، وبدهي أن يؤدي ذلك الاختلاف

إلى اختلاف في اتجاه عبور الطريق، هيغل يبدأ من الفكر وماركس يبدأ

من المادة، لكن الطريق هو هو لم يتغير، لهذا فإن انفصال ماركس عن

الهيكلية لم يكن نتيجة الاختلاف في المنهج وإنما جاء نتيجة لاختلاف وجهة

المتنافيزيقية الخالصة لأن الحقائق بالنسبة للفلاسفة البرجماتيين متغيرة و ليست ثابتة ٣- اتخذت البرجماتية من المنهج التجريبي أداة للوصول الى الحقيقة و أنكر الفلاسفة البرجماتيون كل معرفة قبلية ( الأفكار الفطرية عند ديكرت - المقولات عند كانط ) ٤- ترفض البرجماتية اعتبار ان القيم مطلقة و ترى أنها نسبية .

٣- دافع عن الأطروحة التي تقول (القيمة الأخلاقية قيمة الخير في أفعال و أعمال إنسانية )  
هذه الأطروحة صحيحة لأن قيمة الخير هي الأساس الذي تبنى عليه جميع الفضائل في سعي الإنسان نحو المثالية و الكمال  
٤- ركب مقطعاً فكرياً تبين فيه مكانة القيمة الأخلاقية في فلسفة عادل العوا .

بذل العوا جهوداً لإقامة علم مستقل للأخلاق و قدم نظرية كاملة في الأخلاق عالجت مختلف المعاني الأخلاقية و لم يكتف بعرض آراء الفلاسفة و أفكارهم بل أسبغ عليها من روحه و فكره و قارب بين الجانب النظري و العملي في الأخلاق .

ضرورة النقد في الفكر العربي : إننا ما نزال أحوج ما نكون إلى فكر نظري نقدي تأسيسي، وخاصة في هذا المرحلة من مراحل حياتنا العربية التي يتفاقم فيها التخلف في الفكر و الواقع، على السواء، في حين يتفجر عصرنا بمنجزات معرفية و تكنولوجيا باهرة تكاد تشكل نقلة جديدة في حضارة الإنسان، وليس المقصود بالفكر مجالاً معرفياً معيناً، أو اتجاهها فكرياً أو منهجياً محدداً، وإنما المقصود الفكر الذي يتجلى في مختلف أشكال التعبير و السلوك، سواء كان وعياً فلسفياً أو علمياً، أما المدلول النظري للفكر فهو الارتفاع به من حالة عدم الاتساق إلى إدارة ذكية منهجية ناقدة لذاتها، قادرة على تفسير ظواهرها الذاتية و مختلف الظواهر الاجتماعية و الإنسانية و الطبيعية في الماضي و الحاضر، فضلاً عن التعامل الموضوعي معها و الانتقال من مرحلة التفسير إلى مرحلة التقييم و الاستشراف العملي للمستقبل. و على هذا فالفكر النظري هو مسعى إدراكي تفسيري عام يقوم بتنظيم و إعادة تشكيل مجموع الحالات التي تتكون منها و بها الأشياء و الوقائع و العلاقات المختلفة، فهذا التشكيل و التنظيم يضيئها و يضيف عليها معنى أو دلالة كلية و يكشف مصادرها و أسبابها و إمكاناتها و فاعليتها و غايتها، كما يمهّد بهذا لنقدها و تحديدها و تجاوزها. السمة الأساسية للفكر النظري هي قيمته التفسيرية الكلية في مجال من المجالات و في نطاق شامل أكبر من مجال واحد، ذلك أن الواقع الطبيعي و الإنساني بالغ التعقيد و التفاعل و التداخل، سواء من حيث المكان أو الزمان أو تنوع و تعدد العناصر و المعطيات مما يفرض ضرورة الرؤية التفسيرية الكلية في بنيتها و تاريخيتها معاً، لهذا فإن هذه الرؤية الكلية لا تعني نسقاً مغلقاً وإنما وحدة العلاقات بين المعطيات المتناثرة المختلفة المتنوعة.

١- حدد الإشكالية الرئيسية التي يطرحها النص .  
٢- استخلص الأفكار الفرعية في النص .  
٣- دافع عن الأطروحة التي تقول ( الفن وسيلة أخلاقية للرفيقي الإنساني )  
هذه الأطروحة صحيحة حيث يساعد الفن على التعبير عن الجوانب الإنسانية المختلفة بطرق مبتكرة و بذلك يعزز الفن الوعي و التفاهم بين البشر و يساعد الفن على التعبير عن النفس و المشاعر بحرية و الفن وسيلة للتواصل الإنساني و مد الجسور بين الثقافات المختلفة  
٤- ركب مقطعاً فكرياً تبين فيه أهمية الجمال في امتلاك الإنسان للعالم امتلاكاً فكرياً .  
للجمال أهمية كبيرة في امتلاك الإنسان للعالم امتلاكاً فكرياً حيث أن الجمال يساعد على توسيع خيال الإنسان و تحفيزه لاكتشاف عوالم جديدة داخل عقله و يمكن للجمال أن يسهم في تعزيز التفكير الإيجابي من خلال مشاعر السعادة و السرور و خلق حالة من البهجة و الارتياح العقلي و يمكن للجمال أن يحفز الإنسان على الابتكار و الإبداع في مجالات متعددة .

١- حدد الإشكالية الرئيسية التي يطرحها النص .  
٢- استخلص الأفكار الفرعية في النص .  
٣- دافع عن الأطروحة التي تقول ( التأويل مطلب ملح في الحياة الفكرية المعاصرة في الفكر العربي )  
هذه الأطروحة صحيحة بسبب تعقد المعرفة في الحياة الفكرية المعاصرة و التباعد بين ثقافة الماضي و الحاضر و الصراع بين ثقافات و عقائد الشعوب  
٤- ركب مقطعاً فكرياً تبين فيه أهمية الفكر النظري في التفسير و التعبير .  
الفكر النظري يعتبر أساسياً في عملية التفسير و التعبير حيث يساعد في توجيه البحث و التحليل نحو مفاهيم نظرية تساعد على فهم الظواهر و التأثيرات بين العناصر المختلفة و يوفر فهماً أعمق و أشمل للمفاهيم و العلاقات بين الأفكار مما يساعد في تفسير الوقائع بشكل أكثر دقة و يساعد على تحليل السياق الاجتماعي و الثقافي و السياسي و الاقتصادي الذي

يقول نايف بلوز: إن الثقافة الجمالية و الفنية جانب من الثقافة الإنسانية يشتمل على المنجزات و الوسائل و الأساليب التي يمتلك فيها الإنسان العالم بمختلف مظاهره و أحداثه و أشياءه لامتلاكاً روحياً جمالياً ولا يضير الجمال و الفن ألا تكون له فوائد مباشرة هذا لا يقلل من أهميتهم الهائلة و الجمال أخلاق المستقبل و إن من أول مهام الثقافة الجمالية الفنية أن تغني و توسع المجال الروحي الإنساني و تحرك القوى المبدعة في الإنسان، وهذا يعني أنها على صلة مباشرة بالرفيقي الإنساني و الأخلاقي، فالفن وسيلة الرفيقي الأخلاقي و تنمية روح المواطنة، و تطوير الشعور بالمسؤولية الإنسانية، و لا طريقة لإنقاذ الإنسان و جعله كريماً و نبياً إلا عبر التربية الجمالية، من وضعه المزري إلى النشاط الفكري الحر . وليس سوى الإبداع الجمالي المتجلى في الفن بقادر على أن يؤسس في قلب عالم المنفعة و العنف و القسوة مملكة المسرة، و اللعب و الحرية، فنشر الجمال شرط الحياة الأخلاقية الحرة.

١- حدد الإشكالية الرئيسية التي يطرحها النص .  
٢- استخلص الأفكار الفرعية في النص .  
٣- دافع عن الأطروحة التي تقول ( الفن وسيلة أخلاقية للرفيقي الإنساني )  
هذه الأطروحة صحيحة حيث يساعد الفن على التعبير عن الجوانب الإنسانية المختلفة بطرق مبتكرة و بذلك يعزز الفن الوعي و التفاهم بين البشر و يساعد الفن على التعبير عن النفس و المشاعر بحرية و الفن وسيلة للتواصل الإنساني و مد الجسور بين الثقافات المختلفة  
٤- ركب مقطعاً فكرياً تبين فيه أهمية الجمال في امتلاك الإنسان للعالم امتلاكاً فكرياً .  
للجمال أهمية كبيرة في امتلاك الإنسان للعالم امتلاكاً فكرياً حيث أن الجمال يساعد على توسيع خيال الإنسان و تحفيزه لاكتشاف عوالم جديدة داخل عقله و يمكن للجمال أن يسهم في تعزيز التفكير الإيجابي من خلال مشاعر السعادة و السرور و خلق حالة من البهجة و الارتياح العقلي و يمكن للجمال أن يحفز الإنسان على الابتكار و الإبداع في مجالات متعددة .

يقول عادل العوا: «القيمة الأخلاقية قيمة الخير، إنها قيمة فعل الخير، و قد اختلف الباحثون منذ القدم و ما زالوا يختلفون حول تحديد معنى الخير، فمنهم من أراد الخير سعادة، و السعادة لذة حسية و معنوية، و منهم من أراد اعتبار الخير فضيلة، فضيلة شجاعة أو عدل أو إحسان، و منهم من أراد أن يكون الخير صدقاً أو منفعة.....»

١- حدد الإشكالية الرئيسية التي يطرحها النص .  
٢- استخلص الأفكار الفرعية في النص .  
٣- القيمة الأخلاقية هي قيمة الخير  
٤- اختلاف الباحثين حول تحديد معنى الخير

يؤثر على التغيير ويمكن للفكر النظري أن يوجه العمل العملي نحو اتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق التغيير المطلوب .

صحة استخدامها في سياق معين و يقدم التعريف توضيح للمفاهيم و المصطلحات بشكل دقيق مما يبسط الفهم و يمنع الوقوع في أي التباس في المعنى و يساعد التعريف في توضيح الاختلافات بين الحدود و الألفاظ و بين المفاهيم المتشابهة مما يسهل عملية التمييز و التفريق بينها و يسهم التعريف في زيادة دقة استخدام المفاهيم و الألفاظ .

الإبداع ظاهرة متعددة الأبعاد إنّ الإبداع ظاهرة معقدة جداً ذات وجوه أو أبعاد متعددة. لقد سارت الأبحاث في مجال الإبداع على جبهة عريضة مليئة بالتشعب والتنوع، فتارة يعرّف الإبداع كاستعداد أو قدرة على إنتاج شيء جديد، وذي قيمة، وتارة أخرى لا يرى في الإبداع استعداد أو قدرة بل عملية يتحقق النتاج من خلالها. ومرة ثالثة يرى في الإبداع حل جديد لمشكلة ما. أما معظم الباحثين يرون أن الإبداع هو تحقيق إنتاج جديد، وذي قيمة من أجل المجتمع. إنّ الإبداع ظاهرة متعددة الوجوه أكثر من اعتبارها مفهوماً نظرياً محدّد التعريف ويمكن اعتبار الإبداع الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية والموضوعية التي تقود إلى تحقيق إنتاج أصيل وذي قيمة من قبل الفرد أو الجماعة، وأنّ الإبداع حصرًا هو النشاط أو العملية التي تقود إلى إنتاج ينصف بالجدة والأصالة والقيمة من أجل المجتمع. أما الإبداع بمعناه العام فهو إيجاد حلول جديدة للأفكار والمشكلات والمناهج إذا ما توصل إليها بطريقة مستقلة. ويعد فريق من الباحثين أنّ الإبداع وحل المشكلات من حيث الجوهر يشكّلان الظاهرة نفسها ويعد أن هذين المظهرين يشكّلان وحدةً لما بينهما من نقاط مشتركة، ويقول أيضاً حيث يكون هناك إبداع ما فإنه يعني حلاً مختلفاً لمشكلة ما، أما النتاج الإبداعي فيبدو كوسيلة من أجل الوصول إلى الهدف الذي هو حل المشكلة، على أن يتضمن هذا الحل بطبيعة الحال درجة معينة من الجدة.

- 1- حدد الإشكالية الرئيسية التي يطرحها النص .  
ما تعريف الإبداع و ما علاقته بحل المشكلات ؟
- 2- استخلص الأفكار الفرعية في النص .
  - تعدد تعريف الإبداع
  - تعريف الإبداع بالمعنى العام
  - العلاقة بين الإبداع و حل المشكلات
- 3- دافع عن الأطروحة التي تقول ( الإبداع هو تحقيق إنتاج جديد و ذي قيمة من أجل المجتمع )  
هذه الأطروحة صحيحة لأن الإبداع يعتبر عملية تجلب الابتكار و التغيير الإيجابي الى العالم حيث يسعى الأفراد المبدعون الى خلق شي جديد يمكن أن يثري الحياة الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية للمجتمع .
- 4- ركب مقطعاً فكرياً تبين فيه المقومات التي يجب أن يتمتع بها الفرد ليكون قادراً على إيجاد حلول ابداعية للمشكلات التي تواجهه .

هناك مجموعة من المقومات تساعد على ذلك : 1- القدرة على التفكير خارج الصندوق و رؤية الأمور من منظور جديد 2- الخيال و القدرة على تصور الأمور بطريقة مبتكرة 3- المرونة و القدرة على التكيف مع المتغيرات و التحديات 4- المعرفة و الخبرة حيث يستطيع توظيف معرفته و تجاربه السابقة للخروج بحلول ملائمة و فعالة 5- الثقة بالنفس و الاصرار مما يعزز قدرته على التحدي و تجاوز الصعوبات .

الشعور واللاشعور إنّ تقسيم الحياة النفسية إلى ما هو شعوري وما هو لاشعوري هو الفرض الأساسي الذي يقوم عليه التحليل النفسي، وهذا التقسيم وحده هو الذي يجعل من الممكن للتحليل النفسي أن يفهم العمليات المرضية في الحياة العقلية، ويمكنه أن يجد لها مكاناً في إطار العلم، والتحليل النفسي لا يمكنه أن يقبل الرأي الذي يذهب إلى أن الشعور هو أساس الحياة النفسية وإنما هو مضطر إلى اعتبار الشعور كخاصية واحدة للحياة النفسية وقد توجد هذه الخاصية مع الخصائص الأخرى للحياة

أساس التفكير المنطقي : من بديهيات التفكير المنطقي : لا يمكن الوصول إلى عملية فكرية واحدة صحيحة، دون استخدام صحيح للمفاهيم مثل: وضع السؤال، الإجابة عنه، الاستنتاج، الشرح... وما شابه ذلك. لذا ينبغي - وقبل كل شيء عرض قواعد استخدام المفاهيم. - إن الاستخدام الصحيح للمفاهيم يعني: معرفة استخدامها تبعاً لقواعد المنطق التطبيقي أو النظري وفي أي موقف مشكل وحل ذلك الموقف المعطى بنجاح. ما هو الحد، وكيف يعرف؟ الحد قبل كل شيء هو لفظ أو مجموعة ألفاظ، تعرب عن مفهوم موضوع ما، وعلى سبيل المثال، لفظ "إنسان" يعرب عن كل كائن حي معين، ولفظ "انثان" يعرب عن مفهوم عدد محدد، أما لفظ "معهد البحث العلمي" فيدل على مفهوم مؤسسة معينة. من الطبيعي، أن إيراد هذه الأمثلة واضح تماماً لمن يفهم (يستوعب مفهوماً عن شيء ما)، ما الإنسان؟ وما هو معهد البحث العلمي؟ لكن ما المفهوم؟ وماذا يعني امتلاك مفهوم عن موضوع ما؟ قبل كل شيء هذا يعني الحد في معرفة السمة المحددة التي تميز موضوعاً ما عن الموضوعات الأخرى كلها. هذا النوع من الميزات يدعى سمة خاصة، عندئذ يظهر سؤال: كيف نعطي تصوراً حول هذه السمة؟ وهذا يعني كيف نفسر هذه السمة؟ وتدعى الإيضاحات المشابهة بالتعريف الواقعي، أو (ببساطة تعريفاً) للموضوع. غالباً ما يدعون تعريف الموضوع بتعريف المفهوم، أو بتعريف الحد، كيف نشأت عملية تعريف المفهوم؟ يعود تكون المفهوم بشكل جوهري إلى نموذجين من التعاريف: التعاريف الإشارية والتعاريف اللفظية، إن عملية تعريف المفاهيم متنوعة للغاية. إن التعاريف بالإشارة تعد من أكثر التعاريف ببساطة للفهم، على سبيل المثال يمكن تعريف لفظ (إنسان) تعريفاً إشارياً، من خلال الإشارة إلى أناس معينين رجال نساء أطفال ورشدين التعاريف اللفظية: هي إيضاح لمعنى لفظ ما، معنى أو دلالة اللفظ غير الدافع بعد، في ضوء ألفاظ أخرى، هنا نكون قد وصلنا إلى تعريف إشاري للفظ (إنسان) ويمكن الوصول إلى تعريفه اللفظي، لاسيما أنه أكثر من تعريف، الإنسان: كائن عاقل، كائن صانع لأدوات العمل... الخ، إن مثل هذه التعاريف تلزمنا بمعرفة ما هو الكائن؟ وما هي وسائل العمل؟ ولكن إذا كنا لا نعرف. عندئذ يمكن تقديم تعريف لفظية مرة أخرى وهكذا... فالمفاهيم المعرفة في التعاريف اللفظية يجب أن تكون واضحة (تعريفات بسيطة) وبشكل بسيط هي تعريف إشارية. أصبح من الواضح جداً، أنه لا وجود لنشاط فكري بدون استخدام للألفاظ (الكلمات).

- 1- حدد الإشكالية الرئيسية التي يطرحها النص .  
ما دور التعريف في فهم الألفاظ و الحدود ؟
- 2- استخلص الأفكار الفرعية في النص .
  - قواعد استخدام المفاهيم
  - تعريف الحد المنطقي
  - تكوين المفاهيم بالاستناد الى التعريف
  - الفرق بين التعريف اللفظي و الإشاري
- 3- دافع عن الأطروحة التي تقول ( ان الاستخدام الصحيح للمفاهيم هو معرفة استخدامها تبعاً لقواعد المنطق )  
هذه الأطروحة صحيحة لأنه لا يمكن أن نصل لأي عملية فكرية صحيحة مثل وضع السؤال و الإجابة عليه و المقارنة... دون أن نعرف معنى المفاهيم و معرفة استخدامها تبعاً لقواعد المنطق .
- 4- ركب مقطعاً فكرياً تبين فيه دور التعريف في فهم الحدود و الألفاظ .  
للتعريف دور مهم في فهم الحدود و الألفاظ عبر تحديد معنى الكلمات و المصطلحات مما يساعد على فهم الحدود المنطقية و

النفسية أو لا توجد. إننا نستمد مفهومنا عن اللاشعور من نظرية الكبت ونعتبر المكبوت كنموذج للاشعور ونحن نرى مع ذلك أنه وجود نوعين من اللاشعور. اللاشعور الذي يكون كامنا ولكنه يستطيع أن يصبح شعورياً واللاشعور المكبوت الذي لا يستطيع بذاته أن يصبح شعورياً. والتمييز بين الشعور واللاشعور إنما هو في آخر الأمر مسألة إدراك حسي إما أن يثبت وإما أن ينفي، وعملية الإدراك الحسي نفسها لا تقول لنا شيئاً عن سبب إدراك الشيء أو عدم إدراكه. ولفظ شعوري من جهة أولى إنما هو لفظ وصفي بحيث يعتمد على إدراك حسي ذي طابع مباشر ويقيني جداً، وتبين الخبرة أن العنصر النفسي كالفكرة مثلاً لا يكون شعورياً دائماً، فالفكرة التي تكون شعورية الآن لا تظل شعورية في اللحظة الآتية.

1- حدد الإشكالية الرئيسية التي يطرحها النص .

كيف نميز بين الشعور واللاشعور في الحياة النفسية للإنسان ؟

2- استخلص الأفكار الفرعية في النص .

- تقسيم الحياة النفسية للإنسان

- دور اللاشعور في الحياة النفسية

- علاقة اللاشعور بالشعور

3- التحليل النفسي لا يمكن أن يقبل الرأي القائل ( أن الشعور

وحده هو أساس الحياة النفسية ) . فسر ذلك

لأن الشعور وحده لا يمكن أن يفسر جميع السلوكيات التي يقوم بها الإنسان وخصوصاً السلوكيات الأخلاقية

4- ركب مقطعاً فكرياً تبين فيه كيف يتحكم اللاشعور في سلوكنا

يتحكم اللاشعور في سلوك الإنسان عبر البرمجة السابقة حيث

أن سلوكياتنا الحالية تعتمد بشكل كبير على البرمجة السابقة

التي تم تلقيها لنا خلال طفولتنا و تجاربنا السابقة و يؤثر

اللاشعور في سلوك الإنسان عبر المشاعر اللاشعورية مثل

الخوف و القلق و الغضب التي تدفع الإنسان الى اتخاذ قرارات

و تصرفات غير عقلانية . و عبر الأحلام و الذكريات المنسية

و الرغبات المكبوتة .

الحياة الإيجابية : عندما تضع نفسك في إطار عقلي إيجابي، لن تشعر بإحسا أفضل وحسب، لكنك، وهو الأهم، ستؤثر تأثيراً إيجابياً على البيئة المحيطة، فالنا يفضلون صحبة الشخص السعيد هادئ الأعصاب، وسوف ينعكس سلوكك الإيجابي على الطريقة التي يتعامل بها النا معك. لكل فعل رد فعل، هذه الملحوظة دائماً ما تثبت صحتها، وهي مسألة انتظار الوقت قبل أن تحصد ما زرعت، هذا صحيح في كل المجالات، سواء الحياة الشخصية أو العملية. كونك إيجابياً معناه كونك ودوداً وصريحاً، وهذا يعني أن تهدر كرامتك بل يعني أن تقول ما تعتقده وتسعى للحقيقة، وهذا لا يعني أن تكون فظاً، لكن كونك إيجابياً يعني أن تختار بوعي وأن تنظر إلى الجانب المضيء من الأمور، وأن تحب نفسك والآخرين وأن تهتم بمن حولك. أن تكون إيجابياً يعني أن تقلق بشكل أقل، وأن تستمتع أكثر، وأن تنظر للجانب المضيء بدلاً من أن تملأ رأسك بالأفكار السوداء، وتختار أن تكون سعيداً بدلاً من الحزن، وواجبك الأول أن يكون شعورك الداخلي طيباً. من المهم جداً أن تعتني بنفسك وأن تسعى للحصول على السعادة لنفسك، وإذا رأيت أن هذه الملحوظة أنانية، انظر إليها من زاوية أخرى، إن لم تكن أنت نفسك سعيداً، فلن تسعد غيرك، ولن تسعد الآخرين، ولن تنجح فيما تقعله، تخيل طبيباً نفسانياً يعيسا يحاول أن يثني مريضاً عن فكرة الانتحار، تخيل بائعاً حاد المزاج يحاول أن يبيع المنتج لعميل، والآن ما مدى إحساسك بالسعادة؟؟

1- حدد الإشكالية الرئيسية التي يطرحها النص .

ما أهمية التفكير الإيجابي ؟

2- استخلص الأفكار الفرعية في النص .

- تأثير الشخص الإيجابي على الآخرين

- صفات الإنسان الإيجابي

- لن تسعد الآخرين ان لم تكن أنت سعيداً

3- يقال ( دائماً ما تعرف الكثير عن التفكير الإيجابي بيد أنك تخشى تطبيقه ) هل تتفق مع هذه المقولة ؟ برر اجابتك لا أتفق مع هذه المقولة لأن التفكير الإيجابي هو الذي يساعد الإنسان على تجاوز الأوقات الصعبة و الأزمات عبر التفاؤل و الأمل

4- ركب مقطعاً فكرياً تبين فيه أثر التفكير الإيجابي على الحياة يؤثر التفكير الإيجابي بشكل كبير على الحياة من خلال تحسين الصحة العقلية و الجسدية للإنسان في التغلب على الضغوط النفسية و القلق و الإكتئاب و يزيد التفكير الإيجابي الثقة بالنفس مما ينعكس على زيادة الإنتاجية و النجاح و تحقيق الأهداف و ينعكس على تعامل الإنسان مع الآخرين مما يساهم في تحسين العلاقات الاجتماعية .

يقول عادل العوا: "إن قيمة العمل هي قيمة الإنسان العامل، الإنسان المستقل إرادة، والمختار سلوكه اختياراً حراً، والمتطلع إلى أن يترك طابع أصالته فيما يعمل، وهو طابع فردي اجتماعي يتلاقى ويتسق مع ما يسهم به الآخرون في نطاق تضامن عضوي، وعدالة تكافل... عدالة تعايش إنساني وتعاون غرضه الإنساني الأخير توليد ما تضرر التقنية في أحسانها من وعد بتحقيق عالم إنساني أفضل فأفضل."

1- حدد الإشكالية الرئيسية التي يطرحها النص .

ما هي قيمة العمل و أهيته ؟

2- استخلص الأفكار الفرعية في النص .

- قيمة العمل تعبر عن قيمة الإنسان

- قيمة العمل تتحقق من خلال اسهام جميع أفراد المجتمع

- العمل تعاون لتحقيق الأفضل لمستقبل الإنسان

3- دافع عن الأطروحة التي تقول ( إن وجود الآخر ضروري

لوجودنا )

هذه الأطروحة صحيحة لأن الانسان اجتماعي بطبيعته ومن

خلال تواجده مع الآخرين يمكننا التعاون معهم و التضامن

معهم لبناء مجتمع أفضل .

4- ركب مقطعاً فكرياً تبين فيه أثر القيمة الاجتماعية فيما نسعى

إليه من تقدم .

القيم الاجتماعية مثل العدل و المساواة و التضامن تعزز الروح التعاونية بين الأفراد و تشجع على العمل المشترك نحو تحقيق أهداف مشتركة مما يدفع بالمجتمع نحو التقدم و الالتزام بالقيم الاجتماعية يساهم في بناء الثقة بين الأفراد و يعزز الاستقرار الاجتماعي و تساهم القيم الاجتماعية في التعاطف بين الناس و خلق بيئة إيجابية و داعمة تساهم في تحقيق التقدم في كافة المجالات

منهج البحث في العلوم الاجتماعية : تظل المعلومات المتوفرة غير ذات فائدة إذا لم يتم تحليلها تحليلًا منطقيًا وتفسيرها تفسيرًا علميًا يهدف في النهاية إلى تحقيق أحد أهم أهداف عملية التشخيص ألا وهو التحديد الدقيق للمشكلة. وهنا يظهر بوضوح أهمية توظيف النظريات المختلفة المفسرة للسلوك الإنساني، فقدرة الباحث الاجتماعي على فهم النظريات واستيعابها ستساعده كثيرًا أثناء عملية التفسير والتحليل، فالمعلومات الخام لا تعني شيئًا إذا لم يكن هناك إطار نظري يوجه الباحث الاجتماعي و يساعده في عملية التفسير. لذا؛ فإن على الباحث الاجتماعي أن يتمتع بقدرة على الفهم السليم للنظريات المختلفة وأن تكون لديه قدرة مهنية على توظيفها التوظيف المناسب، والقدرة على تركيب المعلومات تعد مهارة يجب أن يتمتع بها الباحث الاجتماعي لأنها ستمكّنه من الوصول إلى الفهم السليم للمشكلة التي ستساعد في تصنيف المشكلة ضمن فئة محددة. وتتضمن مهارة تحليل المعلومات وتفسيرها تحديد وترتيب المعلومات حسب أهميتها في حدوث المشكلة أو في تفسيرها، ويتم ذلك وفق الخطوات التالية: الترتيب، تفسير العلاقات بين المعلومات وربطها، تحديد المشكلة.

إن اتباع خطوات علمية سليمة من شأنها أن تحقق الأهداف التي يتوخاها الباحث من خلال عملية البحث والتحليل وألا يركن إلى السلبية والإتكالية.

1- حدد الإشكالية الرئيسية التي يطرحها النص .  
ما مهام الباحث الاجتماعي و كيف يؤدي عمله بطريقة صحيحة ؟

2- استخلص الأفكار الفرعية في النص .

- الخطوة الأولى في عمل الباحث الاجتماعي هي تحليل المعلومات

- عمل الباحث الاجتماعي يعتمد على الاطار النظري  
- دليل عمل الباحث الاجتماعي

3- دافع عن الأطروحة التي تقول (المعلومات الخام لا تعني شيئاً" إذا لم يكن هناك إطار نظري يوجه الباحث الاجتماعي و يساعده في عملية التفسير)

هذه الأطروحة صحيحة لأن المعلومات دون تحليل و تفسير و ترتيب حسب أهميتها في حدوث المشكلة . تبقى معلومات غير ذات قيمة

4- ركب مقطعاً فكرياً تبين فيه إمكانية تطبيق المنهج التجريبي في العلوم الاجتماعية .

تطبيق المنهج التجريبي في العلوم الاجتماعية يواجه عدة عوائق أهمها أن الظاهرة الاجتماعية مركبة بالإضافة الى أنها كيفية و ليست كمية و تتأثر بآراء الباحث بالمقابل عمل ( دوركهايم ) على فهم الظاهرة الاجتماعية و دراستها تجريبياً و ذلك عن طريق وضع العوامل التي تتحكم بالظاهرة الاجتماعية و وضع الفروض و التأكد منها بالتجربة للوصول لصياغة القوانين .

نحن و الإعلام إن الإعلان مرآة لثقافة حية، هو الحلم الذي تم إيقاظه داخل ثقافة بأكملها، لقد أصبح هذا الخطاب الخيالي الدائم مهيمنا في حضارتنا، لقد أصبح ناطقا باسم نسق استهلاكي هو الذي يؤسسه، ويمنحه غاياته، وبهذا المعنى فإن الإعلان هو الكلام الثقافي المهيم، إنه يؤس ثقافة شعبية جماهيرية، ويؤسس قيمها ويفرض نماذجها ويكر بلاغتها ولغتها. إن الإعلان هو لغة تجارية، إنه سيناريو تركيبي مقترح على التأويل الدرامي، وهو دعوة إلى الإسقاط وتحريف الدور والبؤرة التي تحقق فيها الأحلام والرغبات، وبهذا فهو استهفام عمومي، كوميديا ورغبة يجب أن تتحقق، فمن خلال فضائل الشراء يمكن لكل شخص أن يجد انعكاسه فيه مثلا، حينما سيثبت الفرد في المنتج، من خلال الربط بين الدوال الاقتصادية (المنتجات) والمدلولات الإعلانية (الصور) قيمة ثقافية، فكل استهلاك يستوعب المحور اقتصاد/إشهار باعتباره ثقافة. وهكذا، فإن مجتمع الاستهلاك يستهلك نفسه ذاتها على مستوى العلامات ومن خلال إنتاجه الخاص، وبهذا ينصهر في تأمل وجه لانا لم يكن يعرفه، فهل مازال لقضية قبول أو رفض الإعلان من معنى؟ لا يمكننا أن نرفض لغة وصوت ثقافة ما دون أن نرفض الثقافة ذاتها، إن الإعلان هو انبعاث لنظام اجتماعي واقتصادي وسياسي ويمكن أن يكون هذا باعثا على الاطمئنان ولكنه صدى لسيكولوجيا الجميع، كل شخص يتعرف على نفسه فيه، وعلى كل شخص دخل لعبة الاستهلاك أن يعترف بمسؤوليته عنه، وسيصبح كل زبون، امرأة كان أم رجلا، موضوعا مكرها على الشراء لكي يتحدد، وذاتا تحفز الآخر على الاستهلاك، وهكذا سيجد كل فرد نفسه ربما قسرا مستهلكا ومحركا للاستهلاك، ودون ذلك سيحرم من أي نموذج ويفنف به خارج المجموعة. قد يبعث هذا الضغط الدائم، الذي يتزايد يوما بعد يوم، والذي يدفع إلى الاستهلاك الأوتوماتيكي والقسري، على الخوف، ولكنه يعد جزءا من منطق مجتمعنا المتميز بالوفرة والاستهلاك، فإن لم نكن قد وصلنا إلى هذه الحالة، فإن الاستهلاك مع ذلك أصبح فعلا اجتماعيا، مصدرا ومبررا لنظام من القيم الأصيلة يأخذ بعين الاعتبار الرمز أكثر من الوقائع، والنماذج المثالية أكثر من الأفراد.

1- حدد الإشكالية الرئيسية التي يطرحها النص .

ما هو تأثير الاعلان على العادات الشرائية للإنسان ؟

- 2- استخلص الأفكار الفرعية في النص .  
- الاعلان تعبير عن الثقافة الاستهلاكية  
- الانسان في المجتمع المعاصر مستهلك و محرك للاستهلاك .  
- للإعلان دور كبير في دفع المستهلك للشراء  
3- يقال ( إن طبيعة المجتمع من طبيعة الإعلان ) هل تتفق مع هذه المقولة . برر إجابتك  
نعم لأن محتوى الإعلانات يعتمد على قيم و احتياجات المجتمع الذي يتوجه إليه الاعلان  
4- ركب مقطعاً فكرياً تبين فيه التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام على المجتمع .  
على الرغم من أهمية وسائل الاعلام إلا أنها لا تخلو السلبيات ومن أهمها عرض صور و مشاهد العنف المختلفة و سعيها الى السبق الإعلامي على حساب الحقيقة و تشجيع الروح الاستهلاكية من خلال تكوين عادات شرائية وزيادة الانفاق على كماليات يمكن الاستغناء عنها و سلبية المشاهد و الإدمان المعلوماتي و المشاكل الصحية .